



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم مناهج وطرق تدريس

تقويم برامج التربية الإسلامية المقدمة في الإذاعات المحلية في ضوء معايير جودة البرامج الإذاعية

إعداد الباحث
تامر جواد الشريف

إشراف

د. طلعت عبد الحميد عيسى

د. محمد سليمان أبو شقير

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
مناهج وطرق تدريس - تربية إسلامية من كلية التربية الجامعة الإسلامية - غزة

1431هـ - 2010 م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِیْعُ

الْعَلِیْمُ) البقرة: 127

الإهداء..

أهدى هذا العمل المتواضع،،
إلى قرة عيني وتاج رأسي..
إلى من أفقده في كل لحظة.. ولا يفارقني طيفه..
إلى من أشاق لصورته.. وحديثه... ونصائحه... وضحكاته،،
إلى والدي الحبيب.. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته،،
كما أهديه إلى أمي حفظها الله..
وزوجتي وأبنائي وإخواني وأخواتي وأسرتي الغالية..
وإلى كل من وقف معي وساعدني.. بدعوة صادقة.. وكلمة وفاء وحب..

نشكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد و على آله وصحبه أجمعين، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

الحمد لله أن أعانني ووفقتني وسهل أمري لإنجاز هذه الدراسة (وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ) هود:88.

انطلاقاً من قول المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) (أبو داود: كتاب الأدب، باب في شكر المعروف، 723) واعترافاً بالفضل لأهل الفضل، ورداً للجميل، ووفاءً لكل من وقف معي وساعدني لإنجاز هذه الدراسة على أكمل وجه....

كان من الواجب أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير لمشرفي في هذه الدراسة والذين لم يبخلوا عليّ بنصيحة وتوجيه، وقد صبرا معي حتى الانتهاء من هذا العمل بصورة مشرفة. أ.د محمد أبو شقير رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، ود.طلعت عيسى رئيس قسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب بالجامعة الإسلامية بغزة، وكل أساتذتي في البكالوريوس والماجستير، ولمن تفضل وتكرم بمناقشة هذه الرسالة فزادها شرفاً وعلماً د.محمد زقوت، ود احمد حماد.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى أسرتي الكريمة التي كانت دوماً معي، تؤازرنني وتدعو لي بالخير والسداد والتوفيق؛ وقد انشغلت عنها خلال الدراسة وإعداد الدراسة.

كما أتقدم بالشكر لكل من ساعدني ووقف إلى جانبي، وأمدني بالدراسات والمواد اللازمة التي لم استطع الحصول عليها من مكتبات وجامعات غزة.

والشكر موصول لمن ساهم معي في تذليل العقبات التي كانت تعترضني، وكل من قدم نصيحة، أوترك بصمة له في هذه الدراسة داخل فلسطين أو خارجها، من الضفة الغربية ومصر والأردن وقطر؛ لهم مني كل حب وتقدير واحترام.

وأنتدم بالشكر إلى العاملين في مكتبة الجامعة الإسلامية، ومركز القطان للبحث و التطوير التربوي على إتاحة الفرصة لي للاستفادة من المكتبة، والإخوة في مكتبة الجامعة الأردنية بعمان، وإلى كل من ساعدني في انجاز هذه الدراسة، و أسأل الله العلي القدير أن يبارك لهم في أعمارهم وعلمهم وعملهم .

الباحث

تامر الشريف

ملخص الدراسة

تقويم برامج التربية الإسلامية المقدمة في الإذاعات المحلية في ضوء معايير جودة البرامج الإذاعية

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1. تحديد التقديرات التقويمية لبرامج التربية الإسلامية المقدمة للصف الثاني عشر في الإذاعات المحلية في ضوء معايير جودة البرامج الإذاعية.
2. تحديد معايير جودة البرامج الإذاعية الواجب توافرها في برامج الإذاعات المحلية .
3. تحديد مستوى توافر معايير جودة البرامج الإذاعية في برامج التربية الإسلامية المقدمة للصف الثاني عشر عبر الإذاعات المحلية.
4. تحديد مستوى الجودة في برامج التربية الإسلامية المقدمة عبر الإذاعات المحلية تبعاً للجهة المقدمة (الأقصى، القدس، الإيمان، القرآن الكريم التعليمية).

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لهذه الدراسة؛ حيث تناولت وصفاً لجودة المعايير الواجب توافرها في البرامج التعليمية المقدمة في الإذاعات المحلية بمحافظة غزة والخاصة بمنهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر.

وتمكن من تحديد جودة البرامج التعليمية من خلال بناء معايير الجودة وتحكيمها وتنقيحها من قبل متخصصين في التربية والإعلام والجودة وتكنولوجيا التعليم.

و اختار عينة الدراسة من مقدمي البرامج التعليمية في إذاعات (الأقصى)، (القدس)، (الإيمان)، (القرآن الكريم التعليمية)، واختار بطريقة عشوائية (16) حلقةً تعليميةً لمادة التربية الإسلامية تم تقديمها للطلبة خلال عام 2010.

وقام الباحث ببناء (82) معياراً وتحكيمهم من قبل متخصصين في الإعلام والتربية وتكنولوجيا التعليم، وتم توزيع المعايير على ستة مجالات كالتالي:

(12) معياراً خاصاً بالصفات المهنية الخاصة بالمقدم، و(13) معياراً خاصاً بإعداد البرنامج التعليمي، و(8) معايير خاصة بتقويم البرنامج التعليمي، و(9) معايير خاصة بالصفات الشخصية، و(25) معياراً خاصاً بتقديم البرنامج التعليمي، و(15) معياراً خاصاً بالمحتوى التعليمي.

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:ـ

1- تحديد وبناء (82) معياراً خاصاً بجودة برامج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر المقدمة في الإذاعات المحلية.

- 2- أشارت النتائج إلى توافر المعايير التي تم بناؤها للمجالات الستة في الإذاعات الأربعة بمستويات مختلفة.
- 3- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المعايير تعزى للجهة المقدمة.
- 4- أشارت النتائج إلى وجود فروق في معايير "الصفات المهنية للمقدم" بين إذاعة القدس والأقصى لصالح القدس، وبين القرآن الكريم والأقصى لصالح القرآن الكريم، والأقصى والإيمان لصالح الإيمان.
- 5- أشارت النتائج إلى وجود فروق في معايير "إعداد البرنامج التعليمي" بين إذاعة القدس والقرآن الكريم لصالح القرآن الكريم، وبين القدس والإيمان لصالح الإيمان، وبين القرآن الكريم والإيمان لصالح القرآن الكريم، والأقصى والإيمان لصالح الإيمان.
- 6- أشارت النتائج إلى وجود فروق في معايير "أداء مقدم البرنامج التعليمي" بين إذاعة القدس والقرآن الكريم لصالح القرآن الكريم، وبين القدس والأقصى لصالح الأقصى، وبين القدس والإيمان لصالح الإيمان.
- 7- أشارت النتائج إلى وجود فروق في معايير "الصفات الشخصية" بين القدس والإيمان لصالح الإيمان، وبين الأقصى والإيمان لصالح الإيمان.
- 8- أشارت النتائج إلى وجود فروق في معايير "تقديم البرنامج التعليمي" بين إذاعة القدس والقرآن الكريم لصالح القدس، وبين القرآن الكريم والإيمان لصالح الإيمان.
- 9- أشارت النتائج إلى وجود فروق في معايير "المحتوى التعليمي" بين إذاعة القدس والقرآن الكريم لصالح القدس، وبين القدس والأقصى لصالح القدس، وبين القدس والإيمان لصالح القدس.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	شكرٌ وتقدير
هـ	ملخص الدراسة
ز	المحتويات
ي	قائمة الجداول
ل	قائمة الملاحق
الفصل الأول (خلفية الدراسة وأهميتها)	
2	مقدمة
5	مشكلة الدراسة وأسئلتها
5	أهداف الدراسة
6	أهمية الدراسة
6	حدود الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري (معايير جودة البرامج التعليمية)	
10	المحور الأول: تقويم مناهج البرامج التعليمية
13	تقويم البرامج الإذاعية
22	مفهوم التربية الإسلامية
24	أهداف التربية الإسلامية
26	الأسس العامة للمناهج الفلسطينية
27	الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية في فلسطين
29	المحور الثاني: معايير جودة البرامج التعليمية
31	أهمية تحديد معايير البرامج التعليمية
32	شروط نجاح معايير البرامج التعليمية
33	الجودة
35	مفهوم الجودة في الإسلام
39	الجودة في البرامج التعليمية الإذاعية

42	المحور الثالث: جودة البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعات
43	العلاقة بين التربية والإعلام
46	الأهمية التربوية للإعلام
47	نشأة الإذاعة
51	مفهوم الإذاعة المحلية
51	الإذاعة في الوطن العربي وفلسطين
53	نشأة الإذاعات المحلية في قطاع غزة
54	الإذاعات المحلية في قطاع غزة
61	المحور الرابع: استخدام الإذاعة في التعليم
62	فوائد الإذاعة التعليمية والتربوية
64	مزايا الإذاعة التعليمية
65	البرامج التعليمية في الإذاعات المحلية
66	صفات تتوافر في البرامج التربوية التعليمية
67	إجراءات تضمن نجاح البرامج التعليمية الإذاعية
68	مراحل إنتاج البرامج الإذاعية
69	خطوات إعداد البرنامج
70	عوامل نجاح البرامج
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	
73	المحور الأول: دراسات تقييم البرامج التعليمية الإذاعية والتلفزيونية
78	التعليق على دراسات المحور الأول
81	المحور الثاني: دراسات اهتمت بأثر البرامج التعليمية الإذاعية والتلفزيونية على تحصيل الطلبة واتجاههم نحوها
85	التعليق على دراسات المحور الثاني.
87	تعليق عام على جميع الدراسات السابقة الواردة في المحورين
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة	
91	منهج الدراسة
91	مجتمع الدراسة وعينتها
92	أدوات الدراسة
105	خطوات الدراسة

106	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها	
108	الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة
112	الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة
129	الإجابة عن قرضية الدراسة
134	توصيات الدراسة
135	مقترحات الدراسة
136	المراجع
147	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	م
97	معاملات ألفا كرونباخ لكل معيار من معايير الاستبانة و للاستبانة ككل.	(4.1)
98	معاملات الارتباط بين نصفي كل معيار من معايير الاستبانة، و الدرجة الكلية قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل.	(4.2)
98	يبين توزيع فقرات الاستبانة على مهاراتها.	(4.3)
99	معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات معايير الصفات الشخصية مع الدرجة الكلية له.	(4.4)
100	معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات معايير تقديم البرنامج التعليمي مع الدرجة الكلية له	(4.5)
101	معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات معايير المحتوى التعليمي مع الدرجة الكلية له	(4.6)
102	عدد حلقات كل إذاعة وعدد الدقائق لكل حلقة و إجمالي الساعات والنسبة المئوية.	(4.7)
103	عدد حلقات كل إذاعة وعدد الدروس المشروحة ومعدلها وعدد الوحدات ومعدلها.	(4.8)
105	عدد الوحدات والدروس التي تم التركيز عليها من خلال اتصالات الطلبة واستفساراتهم	(4.9)
106	تحليل لنتائج ما هو متوافر وغير متوافر من معايير المحتوى في البرنامج التعليمي.	(4.10)
108	توزيع فقرات بطاقة الملاحظة على مهاراتها	(4.11)
109	نقاط الاتفاق والاختلاف في مهارات بطاقة الملاحظة وفي الدرجة الكلية للبطاقة	(4.12)
113	الفقرات الخاصة بالمعايير التي تم اعتمادها بعد التحكيم .	(5.1)
117	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار الخاص بمعايير الصفات المهنية للمقدم.	(5.2)
120	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار الخاص بمعايير إعداد البرنامج التعليمي.	(5.3)

123	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار الخاص بمعايير تقويم أداء مقدم البرنامج التعليمي.	(5.4)
125	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار الخاص بمعايير الصفات الشخصية للمقدم.	(5.5)
127	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار الخاص بمعايير تقديم البرنامج التعليمي.	(5.6)
130	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار الخاص بمعايير المحتوى التعليمي.	(5.7)
132	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لجميع المعايير.	(5.8)
134	نتائج اختبار كروسكال - والس.	(5.9)
135	اختبار دان في البعد الأول - الصفات المهنية للمقدم.	(5.10)
135	اختبار دان في البعد الثاني - معايير إعداد البرنامج التعليمي.	(5.11)
135	اختبار دان في البعد الثالث - معيار تقييم أداء مقدم البرنامج التعليمي.	(5.12)
136	اختبار دان في البعد الرابع - معايير الصفات الشخصية.	(5.13)
136	اختبار دان في البعد الخامس - معايير تقديم البرنامج التعليمي.	(5.14)
136	اختبار دان في البعد السادس - معايير المحتوى التعليمي.	(5.15)

قائمة الملحق

الصفحة	الملحق	م
153	الصورة الأولى للمعايير قبل تحكيمها	(1)
158	الصورة النهائية للمعايير بعد تحكيمها	(2)
162	الصورة النهائية للإستبانة وبطاقة الملاحظة بعد تحكيمها	(3)
168	قائمة بأسماء المحكمين وتخصصاتهم وأماكن عملهم	(4)
169	الكتاب الموجه إلى المحكمين لتحكيم معايير الدراسة	(5)
170	الفقرات المتوافرة وغير المتوافرة في معيار المحتوى	(6)

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- مقدمة

- مشكلة الدراسة وأسئلتها

- أهداف الدراسة

- أهمية الدراسة

- حدود الدراسة

- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

يتميز عصرنا الحالي بالتقدم العلمي والتقني الهائل في كافة المجالات، ومن بينها وسائل الاتصالات التي ساهمت في إحداث تغييرات في شتى ميادين الحياة المختلفة؛ سواءً التربوية أو الاجتماعية أو التعليمية أو الاقتصادية وغيرها.

وقد دخلت المجتمعات خلال العقود الأخيرة في عالم التقنيات الحديثة والإعلام المتخصص من أوسع أبوابه، وبدأت تهتم باستحداث أساليب جديدة ومبتكرة للتواصل والاتصال تتصف بالسرعة والجودة والرخص؛ لتحقيق الأهداف التربوية بلغة العصر ومقتضياته.

و"نظراً للتغيرات التي يشهدها المجتمع العالمي مع دخول عصر المعلوماتية وثورة الاتصالات فإنه يسعى إلى تطوير برامج المؤسسات التعليمية لكي تواكب تلك التغيرات، لذا لابد من إعادة النظر في محتوى العملية العلمية التعليمية وأهدافها ووسائلها؛ مما يتيح للطالب الاستفادة القصوى من الوسائل والأدوات التكنولوجية المعاصرة في تحصيله العلمي" (الحيلة، 2002: 120). ولأن العملية التعليمية مستمرة ومتواصلة فإن التربويين والمتخصصين الإعلاميين عكفوا على الاستفادة من الوسائل الحديثة في التواصل مع الطلاب، وإيصال المعلومة بدقة أكبر وتقنية أفضل وسرعة أكبر، معتمدين على نتائج الأبحاث والدراسات التي أشارت إلى أن أقوى وأنجح أساليب التأثير في الفرد هي التي تجمع بين الاتصال المباشر والكلمات التي تأتي من مصدر موثوق، ووجههاً لوجه دونما عائق.

ومما لا شك فيه أن التلفزيون التعليمي والإذاعة التعليمية المتخصصة والحاسوب التعليمي ووسائل التكنولوجيا الحديثة والمتغيرة تسخر إمكاناتها اليوم لخدمة التعليم والعملية التعليمية، وتطور من نفسها بشكل مستمر، وهي وسائل تزداد توسعاً وتقدماً ساعةً بعد ساعة؛ ضمن ثورة الاتصالات المعاصرة التي يجب استثمارها محلياً بما يخدم المنهاج والعملية التعليمية بشكل عام. (عمر، 1986: 100)

وتعتبر "الإذاعة المحلية هي لغة العصر، وهذه حقيقة لا خلاف عليها، ويؤكد تلك الحقيقة ذلك الاتجاه الواضح لدى الدول الأكثر تقدماً، والدول الآخذة بطريق النمو سواءً بسواء نحو نشر الإذاعات المحلية في كافة أرجائها" (شكري، 1987: 66).

"وتتميز الإذاعة المسموعة بأنها من الوسائل التي تكون دائماً في متناول الأفراد ، وإن توفير الراديو لا يتطلب تكاليف فوق الطاقة، وتبدو الأهمية التعليمية للإذاعة التعليمية فيما تتبناه من برامج تعليمية ترتبط بالمقررات الدراسية وتساهم في تعلم الطلاب" (عسقول، 2006: 207).

و "يمكن للإذاعة المحلية أن تلعب دوراً كبيراً في تقديم "البرامج التعليمية" كخدمة للطلبة والطالبات في المدارس والمعاهد وفي الجامعة أيضاً، لكن ينبغي أن نضع في اعتبارنا منذ البداية أن 95% من المستمعين من الممكن أن يتحولوا عن جهاز الراديو عند بدء بث البرامج التعليمية؛ ولهذا ينبغي تخصيص فترة بعيدة عن البرنامج العادي لكي لا تفقد الإذاعة جمهورها. (شكري، 1987: 99-101)

ولقد شهدت السنوات الماضية انتشاراً كبيراً للإذاعات المحلية في محافظات قطاع غزة، وبدأ مسؤولوها يبحثون عما يخدم الطلبة من برامج موجهة وتعليمية، وقد رأوا في شريحة الطلبة هدفاً لبرامجهم، لمعرفة الدور الكبير للإذاعة في أي مجتمع بما تمتلكه من خصائص ومميزات.

أصبح الاهتمام بالبرامج التعليمية والتربوية العامة يزداد يوماً بعد يوم في الإذاعات المحلية؛ لأهميتها ودورها في التنشئة الاجتماعية، وقدرتها على غرس القيم الإيجابية، وتبسيط الضوء على مشاكل المجتمع وقضاياها.

وعلى الرغم من انتشار التقنيات الحديثة وتوسعها إلا أن مجال استخدامها في فلسطين محدود، فلم يؤسس أي تلفزيون تعليمي متخصص، أو إذاعة تعليمية خاصة بشرح المنهاج الفلسطيني أسوة بالدول المحيطة التي أطلقت قنوات محلية وفصائية متخصصة بشرح المنهاج لكافة المراحل التعليمية، باستثناء حلقات تعليمية قدمها التلفزيون الفلسطيني بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بعنوان (علامات استفهام) عام 2003 واستمر عرضه لعدة سنوات، حيث كان يتم شرح مواضيع من المنهاج الفلسطيني عبر معلمين، إضافة إلى البدء بشرح منهاج الثانوية العامة بشكل محدود عبر الإذاعات المحلية قبل نحو خمس سنوات.

ويمكن أن تلعب تقنيات الاتصالات وتكنولوجيا التعليم دوراً رئيساً في تبسيط وشرح المنهاج للمراحل الدراسية المختلفة، ولكن بعد أن تقدم كل أشكال الدعم لها من الجهات المسؤولة، والخروج من دائرة النظرية إلى التطبيق استناداً إلى الدراسات والأبحاث التي تدعو إلى ذلك.

ويرى الباحث ضرورة أن يبحث التربويون باستمرار عن أفضل الطرق التعليمية التفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وزيادة تحصيلهم العلمي، فتقنيات الاتصال والإعلام الحديثة تعتبر من الوسائل الجيدة لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية، ويدخل في ذلك استخدام الإذاعات المحلية كوسيلة تربوية

تعليمية مفيدة وجاذبة، خاصة مع انطلاق عشرات الإذاعات المحلية في غزة والضفة والتي تعمل على موجات FM.

وقد بدأت الإذاعات المحلية التي تبت في محافظات غزة الاهتمام بمنهاج الثانوية العامة خلال السنوات الخمس الماضية، من خلال أفراد حلقات تعليمية تسبق الامتحانات النهائية بعدة أشهر، وتقوم البرامج على استضافة عددٍ من المعلمين والموجهين أصحاب الخبرة والممارسة العملية؛ والذين بدورهم يشرحون المنهاج على الهواء ويتلقون اتصالات الطلبة واستفساراتهم للإجابة عليها وتوضيحها.

وزادت المنافسة والاهتمام بين الإذاعات في تقديم البرامج التعليمية لمنهاج الثانوية العامة، فتسابقت على حجز أفضل المعلمين وأكثرهم خبرةً وكفاءةً وتجربةً لجذب الطلبة نحو الإذاعة وبرامجها.

ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة حيث سعى الباحث إلى تقويم برامج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر المقدمة عبر الإذاعات المحلية (الأقصى)، (القدس)، (الإيمان)، (القرآن الكريم التعليمية) وفق معايير جودة برامج الإذاعات، لتحقيق هذه البرامج الفوائد المرجوة منها، ولتخرج من العشوائية وعدم التنظيم والإعداد المسبق.

ولاحظ الباحث أن مقدمي البرامج التعليمية عبر هذه الإذاعات غير متخصصين في تقديم البرامج الإذاعية، ولم يخضعوا لدوراتٍ تدريبية، ولم يمارسوا أي عمل إعلامي أو إذاعي سابق، مما قد يؤثر على طبيعة خطابهم الإذاعي.

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات والأبحاث والكتب المتخصصة والمتعلقة بالموضوع قام ببناء مجموعة من المعايير الخاصة بجودة البرامج وتقويم أداء المعلم المقدم للبرامج التعليمية عبر الإذاعات المحلية، ولعل هذه الدراسة - حسب علم الباحث المحدود - هي الأولى محلياً التي تناولت تقويم البرامج التعليمية الخاصة بطلبة الثانوية المقدمة عبر الإذاعات المحلية. لقد قام الباحث باختيار تقويم برامج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر لتخصصه في التربية الإسلامية بقسم المناهج وطرق التدريس، ولأن الإذاعات المحلية لا تقدم أي برامج تعليمية للمراحل التعليمية الأخرى.

إن هذه الدراسة تأتي في إطار البحث عن أساليب مناسبة لتعديل وتعزيز الوسائل المستخدمة في تدريس منهاج التربية الإسلامية عبر الإذاعات المحلية، حيث تعتبر البرامج المعدة إذاعياً وفق المعايير العلمية وبرامج التدريب والممارسة في رأي الباحث مناسبةً لتعديل الأخطاء

الحالية التي قد يقع فيها مقدمو البرامج التعليمية لمادة التربية الإسلامية للصف الثاني عشر أو المواد الأخرى.

ويعتقد الباحث أن هناك ما يمكن إضافته وتعديله من خلال الالتزام بالمعايير الصحيحة التي تم بناؤها وتحكيمها واعتمادها خلال الدراسة الحالية في حال استخدامها، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتحدد مشكلة الدراسة والمتعلقة بمعرفة وتطبيق مقدمي البرامج التعليمية في الإذاعات المحلية للمعايير الخاصة بتقديم البرامج التعليمية، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة والتي تم تحديدها في السؤال الرئيس التالي:

ما التقديرات التقييمية لبرامج التربية الإسلامية المقدمة للصف الثاني عشر في الإذاعات المحلية في ضوء معايير جودة البرامج الإذاعية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- 1- ما معايير جودة البرامج الإذاعية الواجب توافرها في برامج الإذاعات المحلية؟
- 2- ما مستوى توافر معايير جودة البرامج الإذاعية في دروس التربية الإسلامية المقدمة للصف الثاني عشر عبر الإذاعات المحلية؟

فرضية الدراسة

- 3- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى جودة برامج التربية الإسلامية بين إذاعات (الأقصى)، (القدس)، (الإيمان)، (القرآن الكريم التعليمية)؟

أهداف الدراسة:

- 1- تحديد معايير جودة البرامج التعليمية الواجب توافرها في البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعات المحلية لمنهاج التربية الإسلامية.
- 2- تقويم البرامج التعليمية لمنهاج التربية الإسلامية المقدمة عبر الإذاعات المحلية وفق المعايير العلمية الصحيحة.
- 3- معرفة الفروقات بين الإذاعات المحلية في تقديم برامج منهاج التربية الإسلامية.
- 4- معرفة مدى التزام الإذاعات المحلية بمعايير جودة تقديم البرامج التعليمية الخاصة بمنهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر.

أهمية الدراسة:

1. يمكن أن يستفيد من الدراسة المشرفون التربويون ومسئولو تطوير وسائل التعليم والمعلمون والمهتمون بالإعلام المتخصص والطلاب.
2. تحديد وسائل تعليمية بديلة يمكن استغلالها في الظروف الطارئة.
3. تزويد القائمين على العملية التربوية في وزارة التربية والتعليم وغيرها بمعايير الجودة الواجب توافرها في البرامج التعليمية.
4. تزويد معلمي مادة التربية الإسلامية من خلال الإذاعة بأهم الخصائص والمميزات الواجب توافرها في تقديم البرامج التعليمية.
5. إبراز أهمية الإذاعة التعليمية في تدريس منهاج التربية الإسلامية وباقي التخصصات للطلبة من كافة المراحل.
6. تبين الدراسة فعالية وأهمية الخدمات التعليمية والتربوية المقدمة عبر الإعلام المسموع.
7. توجيه المسؤولين والمهتمين بتطوير التعليم على ضرورة إنشاء إذاعة تعليمية متخصصة.
8. تعديل وتحسين أداء مقدمي البرامج التعليمية من خلال التعرف على شروط التقديم الصحيح ومعايير العمل الإذاعي المتخصص.
9. تساعد هذه الدراسة في فتح آفاق جديدة أمام بحوث أخرى عن استخدام الإذاعات التعليمية الموجهة لخدمة منهج التربية الإسلامية والمواد الأخرى لمختلف المراحل التعليمية.
10. تتناول الدراسة إحدى الوسائل التعليمية التي تعتمد على التقنية الحديثة ولم تتل نصيباً كافياً من البحث في المجال التربوي؛ وقلة الدراسات المثيلة لها.

حدود الدراسة:

1- الحد الأكاديمي:

اقتصرت الدراسة على تقويم برامج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر المقدمة عبر الإذاعات المحلية بمحافظة غزة.

2- الحد البشري:

اقتصرت هذه الدراسة على مقدمي برامج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر عبر الإذاعات المحلية بمحافظة غزة.

3- الحد الزمني:

اقتصرت هذه الدراسة على تقويم برامج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر المقدمة عبر الإذاعات المحلية بمحافظة غزة خلال عام 2010.

4- الحد المكاني:

اقتصرت هذه الدراسة على تقويم برامج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر المقدمة عبر إذاعات (الأقصى)، (القدس)، (الإيمان)، (القرآن الكريم التعليمية) والتي تبث في محافظات غزة.

مصطلحات الدراسة:

الإذاعة Radio

"وسيلةٌ سمعيةٌ تجاريةٌ أو خاصةٌ تعتمد على استخدام مزيج من التسجيلات السمعية السابقة كالاسطوانات وأشرطة البكرة والكاسيت بالإضافة إلى البث المباشر الحي؛ وقد تكون الإذاعة تجاريةً عامةً تقوم بتغطية عدد متنوع من المواضيع والاهتمامات التي تخص المجتمع الواسع، أو خاصةً تركز على تحقيق هدف واحد كما هو الحال في الإذاعات التربوية والدينية والدعاية أو الاقتصادية" (حمدان، 1986: 246).

البرامج الإذاعية Radio Programme :

"مخططٌ عام يوضع في وقت سابق عن عمليتي التعليم والتدريس، في مرحلة من مراحل التعليم، ويبث من خلال التلفزيون (أو الإذاعة) في شكل مجموعة من المواد التعليمية التي قد تكون مناهج دراسية ترتبط بما يدرسه الباحث في المدرسة، وتسعى إلى تحقيق أهداف المنهج المدرسي، ويقدمه نخبة من الأساتذة والمتخصصين في المادة الدراسية في غير الأوقات التعليمية ويحدد لها مدة زمنية" (آل جميل، 2001: 17).

التقويم Evaluation :

"الإصلاح والتقدير وفق إطار مرجعي معين، قد يكون وفق مجموعة من القواعد أو الأسس أو المعايير أو الأهداف من خلال عملية الوصف الدقيق؛ للحصول و توفير المعلومات المفيدة للحكم علي بدائل القرارات و تحديد مدي التطابق بين الأداء والأهداف" (شوق، 1995: 82).

ويعرفه ستفليبيم (STUFFLEBEAM) بأنه "العملية التي يتم من خلالها تخطيط وجمع معلومات مفيدة للحكم على بدائل القرارات، فالهدف من إجراء عملية التقويم هو تحسين صناعة القرارات" (الخطيب، 1988: 114).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه " إجراءات علمية منظمة يتم من خلالها جمع بياناتٍ تتعلق بموضوع ما، ودراسنها للتأكد من مدى تحقيق الأهداف التي وضعت سابقاً، لمعرفة مواطن القوة والضعف لاتخاذ قراراتٍ صحيحة"

الجودة Quality:

تعرف الجودة وفقاً لعائلة المواصفات ISO 9000 على أنها " مقياس لمدى تلبية حاجات الزبائن ومتطلباتهم المعلنة والضمنية " (السلطي والياس، 1999: 26). ويعرفها أحمد بأنها " عملية بنائية واقعية تستند على حقائق خيالية أو معقدة؛ حيث تستند على الإحساس العام للحكم على الأشياء " (أحمد، 2003: 17). وعرفت بأنها " ثقافة جديدة في التعامل بمعايير متفق عليها عالمياً، وتسعى إلى الاستخدام الفعال للموارد البشرية، بهدف إشباع احتياجات التنمية الشاملة وتحقيق توقعات العملاء " (عبد الرحمن، 1996: 5).

الصف الثاني عشر Twelvth grade :

"أحد صفوف المرحلة الثانوية ضمن مراحل التعليم العام، وتشمل هذه المرحلة الصف الحادي عشر والصف الثاني عشر بفرعين هما العلوم الإنسانية والعلمي" (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني، 1998: 82).

معايير Standards:

تعرف على أنها "حكمٌ أو قاعدةٌ أو مستوى معين نسعى للوصول إليه على انه غاية يجب تحقيقها، بهدف قياس الواقع في ضوءه للتعرف على مدى اقتراب هذا الواقع من المستوى المطلوب ومن ثم تطويره" (عساس، 1995: 158). ويعرفها اللقاني والجمال بأنها " آراء محصلة لكثير من الأبعاد السيكولوجية والاجتماعية والعلمية والتربوية، يمكن من خلال تطبيقها، تعرف الصورة الحقيقية للموضوع المراد تقويمه، أو الوصول إلى أحكام عن الشيء الذي نقومه " (اللقاني والجمال، 2003: 279).

معايير جودة البرامج الإذاعية Standards of quality radio programs:

يعرف الباحث معايير جودة البرامج الإذاعية بأنها "الأنموذج والموازن الضابطة التي تقاس من خلالها الأمور المزمع قياسها وفق معايير ثابتة تم الحصول عليها من خبرات ذاتية خلال تقديم وإعداد سابق لبرامج تعليمية إذاعية، ومن حقائق علمية عن أصول التقديم للبرامج التعليمية الإذاعية، ومن خلال تجارب تم تطبيقها وخضعت للقياس العلمي، والملاحظة والتعديل.

الفصل الثاني

الإطار النظري

معايير جودة البرامج التعليمية

المحور الأول: تقويم مناهج البرامج التعليمية

- تقويم البرامج الإذاعية
- غايات التقويم ووظائفه
- مفهوم التربية الإسلامية
- مبادئ ومرتكزات لمنهاج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية
- المحور الثاني: معايير جودة البرامج التعليمية

المعايير

- أهمية تحديد معايير البرامج التعليمية
- الجودة
- الجودة في البرامج التعليمية الإذاعية
- المحور الثالث: جودة البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعات
- الأهمية التربوية للإعلام
- نشأة الإذاعة
- الإذاعات المحلية في قطاع غزة
- المحور الرابع: استخدام الإذاعة في التعليم
- فوائد الإذاعة التعليمية والتربوية
- ماهية البرنامج الإذاعي والتلفزيوني
- محتوى البرامج التربوية الإذاعية والتلفزيونية
- البرامج التعليمية في الإذاعات المحلية

الفصل الثاني

الإطار النظري

المحور الأول: تقويم مناهج البرامج التعليمية

يحاول الإنسان وبعد قيامه بأي نشاط وعمل أن يعرف ماذا أنجز منه، وماذا بقي عليه لينجز، والفرد حينما يفعل ذلك إنما يهدف إلى معرفة قيمة الأعمال التي قام بها مقارنة بما بذل منها من جهدٍ ومالٍ ووقت، وحتى يعرف هل يستمر في نشاطه أم يتوقف عن بذل الجهد لذلك العمل، وهل يستخدم نفس الأسلوب الذي يتبعه، أم يتطلب الأمر تغييراً للوصول إلى نتائج أفضل. ولذلك فإن الباحث يتعرض في هذا المبحث إلى مفهوم التقويم لغةً واصطلاحاً، وأهميته، والمبادئ التي يقوم عليها، وتقويم البرامج التعليمية.

أولاً: مفهوم التقويم:

التقويم لغةً

يعرف "ابن منظور" التقويم في اللغة في كتابه "لسان العرب" بمعني التقدير؛ وقوم السلعة إستقامها وقدرها، وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم، وذكر "الرازي" في مختار الصحاح التقويم لغةً بمعني قوم الشيء (تقويماً) فهو قويم أي مستقيم، وعبر "إميل يعقوب" و"بسام بركة" في قاموس المصطلحات التربوية أن التقويم في اللغة هو إزالة العوج وجعل الشيء مستقيماً. (عقل، 2001: 43)، ويعرف قاموس (Webster) كلمة التقويم بأنها "التحقق من القيمة" (الربيعي، 2006 : 403).

و"غالباً يدور مفهوم التقويم حول معاني التصويب و التصحيح أو التعديل إلى مسار أصح، كما جاء التقويم بمعني التثمين أو بيان قيمة الشيء" (الصمادي والدرابيع، 2004: 29). وفي الحديث النبوي قالوا: يا رسول الله : لو قومت لنا أي "سعرت لنا" (أبو يعلى: مسند أنس بن مالك، 160)، وهو من قيمة الشيء أي حددت لنا قيمتها، و أيضاً بمعني إزالة الاعوجاج، وقوم الشيء بمعني قدر قيمته، وقوم الشيء أي وزنه" (عقل، 2001 : 43).

التقويم اصطلاحاً

تتسع مجالات التقويم لتشمل جميع جوانب الحياة، فبدون التقويم نستمر بأخطائنا ولا نعدل سلوكنا، والتقويم أساس للنجاح واستمراره، وهو دليل على الثقة للوصول إلى ما هو أفضل في الحياة، وقد تعددت التعريفات الاصطلاحية للتقويم بحسب الموضوع والهدف، ولكثرة هذه التعريفات والكتب التي تناولته بالتفصيل يعرض الباحث مجموعةً من هذه التعريفات لعددٍ من التربويين

والمتخصصين والذين اختلفوا في طريقة عرضهم لمفهوم التقويم من حيث ارتباطه بالمنهج أو العملية التربوية بعمومها؛ أو تناوله دون تخصيص، وفيما يلي عرضٌ لأهم التعريفات لهذا المفهوم.

أولاً: التعريفات التي تناولت مفهوم التقويم بشكل عام:

يعرف الربيعي التقويم بأنه "عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات، وهو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير أو المستويات أو المحكات للحكم على هذه القيمة، ويتضمن أيضاً معنى التعديل أو التطوير الذي يعتمد على الأحكام" (الربيعي، 2006: 403).

ويعرف محمود أحمد شوق التقويم على أنه "الإصلاح والتقدير وفق إطار مرجعي معين، قد يكون وفق مجموعة من القواعد أو الأسس أو المعايير، أو الأهداف، من خلال عملية الوصف الدقيق للحصول وتوفير المعلومات المفيدة للحكم على بدائل القرارات، وتحديد مدي التطابق بين الأداء والأهداف" (شوق، 1995: 82).

ويعرفه الأغا وعبد المنعم بأنه "العملية التي يتم بها معرفة ما تحقق من الأهداف وما لم يتحقق واقتراح ما يلزم تحقيقه" (الأغا وعبد المنعم، 1997: 195).

ويرى عبد الموجود و محمد عزت بأن التقويم "عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير البيانات والمعلومات كمية كانت أو كيفية عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار الحكم والقرار" (فالوقي، 1997: 184).

ويشير "Baumgartner" أن التقويم هو "العملية التي تستخدم المقاييس، وغرض المقاييس جمع البيانات وفي عملية التقويم تفسر هذه البيانات لتحديد مستويات حتى يمكن اتخاذ قرار، ويبدو واضحاً أن نجاح التقويم يعتمد بصورة مباشرة على قيمة البيانات المتجمعة فإذا كانت المقاييس غير دقيقة أو غير صادقة فإن التقويم يبدو مستحيلاً" (الربيعي، 2006: 403).

ويعرف بلوم (BLOOM) التقويم بأنه "إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال والحلول والطرق والموارد ... الخ، وهو يتضمن استخدام المحكات والمستويات كمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها، ويكون التقويم إما كمياً أو كيفياً" (الخطيب، 1988: 114).
والتقويم هو "إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار، والأعمال، والحلول، الطرق... لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها" (ملحم: 2001: 40).

ويلاحظ الباحث أن التعريفات التي تناولت مفهوم التقويم بشكل عام قد اختلفت على أنه عملية منهجية علمية منظمة لجمع المعلومات حول الموضوع المراد تقويمه - أي كان نوعه - في ضوء

معايير محددة ينتج عنها حكم معين؛ يفيد في صناعة القرار أو تحسين العمل وفق معايير من الجودة المنفق عليه.

ويرى الباحث أن هذه التعريفات وإن كانت خاصة بالجانب التربوي فإنها قريبة من المفهوم الخاص بتقويم البرامج التعليمية والذي يهدف إلى معرفة مواطن القوة والضعف لدى مقدمي البرامج التعليمية، ومدى استخدامهم والتزامهم بالمعايير الصحيحة في التقديم والإعداد والتقويم.

ثانياً: تعريفات تناولت التقويم التربوي:

أما تربوياً فإن التقويم أحد أهم مكونات العملية التعليمية، وجزء أساسي فيها، وتعتبر أي خطوة تربوية خالية من التقويم فاشلة وغير صحيحة، ولذلك فقد كثرت تعريفات التقويم التربوي؛ ومنها تعريف تيلور (TYLER) بأنه "عملية تقدير للمدى الذي تحققت من خلاله الأهداف التربوية والثقافية عن طريق البرامج التعليمية والمنهاج الدراسي"، وتعريف كرونباخ (CRONBACH) بأنه "عملية الحصول على المعلومات بالاستفادة منها في عملية اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالبرنامج التعليمي أو التربوي" (إبراهيم وعبد الرزاق، 1982: 163).

ويعرفه (الدمرداش، سرحان) بأنه "العملية التي نحدد بها ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها؛ بحيث تكون عوناً لنا على تحديد المشكلات، وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات؛ بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها" (فالوقي، 1997: 184).

وهو "عملية منهجية منظمة تتطلب جمع بيانات باستخدام أدوات القياس المناسبة، و تتضمن إصدار أحكام عن فاعلية أو جدارة العمل التربوي وفق معايير محددة، وذلك بهدف تحسين ذلك العمل التربوي" (الكحلوت، 2004: 16).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه "إصلاح وتعديل مستمر يصاحب العملية التربوية، ضمن جهود مستمرة للتعرف على مواطن القوة والضعف في الأداء التربوي ووفق تخطيط علمي موضوع قبل البدء بأي نشاط".

وبنظرة إلى هذه التعريفات يلاحظ الباحث أنها ربطت عملية التقويم بالعملية التعليمية التربوية لمعرفة مدى تحقق الأهداف التربوية المنشودة؛ بقصد رفع مستوى العملية التربوية من خلال تشخيص نواحي القوة والضعف؛ والعمل على تعزيز نواحي القوة وعلاج نواحي الضعف.

ثالثاً: تعريفات تناولت تقويم المنهاج:

يراعي مخطو المنهج جميع الأسس التربوية والنفسية والاجتماعية، ولكن عند تطبيقها قد تظهر مشكلات أو ثغرات أو نواحي قصور تحول بين المنهج وبين تحقيق الأهداف المرجوة؛ وهذا

يتطلب تحديد هذه المشكلات حتى يمكن حلها في الوقت المناسب؛ كي تنتهياً للمنهج فرص النجاح في تحقيق الأهداف، ولذلك فقد تعددت التعريفات الخاصة بتقويم المنهاج ومنها:

يذكر "أبو حطب" أن معظم التربويين يتفقون علي قول واحد وهو أن تقويم المنهاج "عملية إصدار حكم علي قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات باستخدام (Value) أو تقدير القيمة (Criteria) أو محكات (Standers) أو مستويات (Norms) معايير وما يتضمنه من تحسين وتعديل وتطوير باعتماده هذه الأحكام التي هي جزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي إذ تسير جنباً إلى جنب مع عمليات التخطيط والتنفيذ التي يحتويها أي منهج دراسي، وهي عنصر أساسي من المنهاج الدراسي، لذا فكل عنصر من عناصر المنهج الدراسي يخضع لعملية التقويم سواءً في عملية التخطيط أو أثناء التنفيذ" (أبو حطب، 1979: 78).

ويرى كلٌ من مجاور والديب أستاذي المناهج وطرق التدريس في جامعة الكويت "أنه الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحديد مدي نجاح المنهج في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها" (مجاور والديب، 1983: 49).

ويعرف بوشا (BOSHAMP) تقويم المنهاج بأنه "عمليةً تربويةً تشتمل على تحديد القيم والكفايات التي يحتاجها التلاميذ ومجتمعهم، ثم جمع البيانات الخاصة بدرجة تحقيقها لديهم وتحليلها وتفسيرها بعدئذ لغرض تحسين المنهج"

وهو "عملية جمع البيانات الخاصة بالمنهج و ما يرتبط به من عمليات وخدمات بشرية مادية وتربوية مساعدة لصناعاته وتنفيذه، ثم معالجتها بطرق إحصائية وصفية مناسبة لتقرير صلاحية البنائية والإنتاجية؛ للعمل بعدئذ على تحسينه وعلاجه أو لإجازة الاستمرار بتطبيقه أو إلغائه كلياً من التربية المدرسية" (حمدان، 1986: 33).

ويعرف الباحث تقويم المنهاج إجرائياً بأنه "مجموعة إجراءات علمية منظمة تُتخذ لمعرفة نجاح المنهج بكافة أبعاده في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، وللتعرف إلى نواحي القوة والضعف بقصد تحسينه وتطويره في ضوء أهداف تربوية يحددها التربويون".

رابعاً: تقويم البرامج الإذاعية:

يعد تقويم البرنامج الإذاعي بعد تقديمه خطوة هامة وضرورية للتعرف على مواطن القوة والضعف، وعلى أساس هذا التقويم يمكن "اتخاذ مجموعة من الإجراءات وهي.

1- الاستمرار في البرنامج إذا كانت الرسالة مفهومة ومقبولة لدى الجمهور.

2- تعديل الرسالة إذا كان يشوبها بعض أوجه النقص سواء الفهم من جانب متلقي البرنامج.

3- توقف البرنامج إذا كانت الرسالة غير فعالة وغير مفهومة.
وعلى هذا الأساس ينقسم التقييم إلى مرحلتين تكمل كل منهما الأخرى.
المرحلة الأولى: أثناء عرض البرنامج في الدورة الإذاعية "ويتم ذلك" من خلال:

1. بحوث المستمعين.
2. استطلاعات الرأي.
3. المحادثات التليفونية.
4. رسائل المستمعين.
5. الحديث مع الجمهور.

ويقوم هذا التقييم المرحلي على عدة اعتبارات:

1. رصد درجة التفضيل والإعجاب بمضمون البرنامج.
 2. التعرف على مدى ملائمة الشكل للمضمون المقدم.
 3. انطباق الجمهور المستهدف عن البرنامج وردود الفعل تجاهه.
 4. توقيت إذاعة البرنامج ومدى ملائمته للجمهور المستهدف.
 5. مدى وضوح الأفكار في الرسالة الموجهة من البرنامج.
 6. درجة قوة الرسالة في جذب الانتباه والاهتمام.
 7. مدى اهتمام الجمهور وحرصه على الاستماع إلى البرنامج.
- ويرى الباحث أن المقدم يمكن أن يقيم أداءه ويتعرف على نجاح حلقاته المقدمة من خلال اتصالات وتفاعل المتصلين، ومدى الاستجابة التي تحدثها المعلومات المقدمة والشرح الذي يقوم به؛ وذلك بالتزامه بالمعايير المحددة؛ والإعداد المسبق للحلقة بانتظام وتسلسل.

المرحلة الثانية:

التقييم النهائي: ويتم بعد انتهاء إذاعة حلقات البرنامج على خريطة الإرسال.

ويتضمن هذا النوع من التقييم جزأين:

أولاً: التقييم الشكلي: ويتم فيه تقييم كافة العناصر الشكلية المرتبطة بالبرنامج وتتمثل في:

- 1- الشكل الإذاعي للبرنامج ومدى تناسبه مع المضمون.
- 2- توقيت إذاعة البرنامج على خريطة الإرسال (البث) وارتباطها بالجمهور المستهدف.
- 3- أداء مقدم البرنامج أثناء إجراء الحوارات داخل البرنامج.
- 4- اللغة المستخدمة في البرنامج ومدى تناسبها مع الجمهور.

5- إخراج البرنامج والعناصر الفنية المستخدمة فيه من حيث:

- استخدام القطع والمزج بشكل جيد.
- مدى تناسب الموسيقى مع المضمون.
- دخلات الموسيقى.
- المونتاج في البرنامج واضح أو غير ملحوظ.
- المؤثرات الصوتية المستخدمة مناسبة للمضمون. (أبو نقيرة، 2008: 63).

ويرى الباحث أن ما يصلح استخدامه في البرامج التلفزيونية سواءً العادية أو التربوية التعليمية لا يعني إمكانية استخدامه في البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعة، ولذلك فليس من الضروري استخدام الموسيقى أثناء عرض المواد التعليمية؛ بهدف منع التشبثت وصرف انتباه الطلبة عن الموضوع الرئيس.

ثانياً: تقييم المضمون:

يرتبط تقييم المضمون عادة بالهدف المراد إحداثه من البرنامج وفقاً للتأثير المطلوب من الرسالة، وعادةً ما يتنوع الهدف من الرسالة ليشمل:

1. تنمية الوعي: وذلك بزيادة المعلومات والمعارف.
2. تغيير الاتجاهات: وذلك بالتأثير في المعتقدات السائدة تجاه موضوع معين.
3. تعديل السلوك: ويقصد به تعديل سلوكيات الجمهور الخاطئة إلى سلوك مرغوب فيه. (أبو نقيرة، 2008: 64).

ويرى الباحث أن البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعة أو التلفزيون تحاول تحقيق هذه الأهداف، فتستطيع أن تزيد من معلومات ومعارف الطلبة التي قد لا يتمكنون من الحصول عليها خلال تعلمهم داخل الفصل.

ولا يقتصر دور المعلم المقدم أيضاً على تقديم المعلومة؛ وشرح الدرس من الكتاب، فهو يقوم بدور تربوي؛ مستغلاً حجم الانتشار للبحث الإذاعي لتعميم الفضائل والأخلاق والقيم الإيجابية.

ويرتبط بهذه الأهداف تقييم المضمون الذي يتمثل في:

1. مدى ما حققته رسالة البرنامج من إدراك ووعي بموضوع البرنامج ومدى وضوح الرسالة لدى الجمهور.
2. مدى ما حققته الرسالة من تغيير واضح في الآراء والاتجاهات لدى الجمهور المستهدف.
3. مدى ما حققته الرسالة من تأثير في السلوكيات المعتادة للجمهور المستهدف.
4. مدى ما تستثيره الرسالة من استقهامات وتساؤلات حول الموضوع المطروح في البرنامج.

ولكي يتم تقييم المضمون بشكل دقيق يجب أن تتبع إحدى طرق قياس رجع الصدى لدى الجمهور والتي تتمثل في:

1. استطلاع الرأي: وذلك بقياس آراء الجمهور؛ واتجاهاتهم؛ ودرجة معرفتهم بموضوع الرسالة، ويمكن استخدام وسائل متعددة لإجراء هذا الاستطلاع مثل المقابلة، والأحاديث التليفونية... الخ.
2. استخدام البريد المباشر: وذلك بالاهتمام بالخطابات التي يرسلها الجمهور؛ والتي توضح انطباعاتهم وردود أفعالهم تجاه الرسالة المطروحة في البرنامج.
3. رصد كل ما يكتب أو ينشر من تعليق أو نقد لموضوع البرنامج (أبو نقيرة، 2008: 62-65).

ويرى الباحث أن تقويم البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعات المحلية يأخذ درجة عالية من الأهمية للأسباب التالية:

- 1- عدم تخصص المعلمين المقدمين بالعمل الإذاعي.
 - 2- عدم وجود خبرة سابقة للمقدمين؛ وعدم إخضاعهم لدورات متخصصة.
 - 3- رغبة المؤسسة التعليمية والإعلامية في تقديم أفضل البرامج التعليمية عبر الإذاعة.
 - 4- التقويم يساعد على تحسين الأداء والتعرف على نقاط القوة والضعف.
 - 5- تعزيز مكانة المقدم ورفع مستواه.
 - 6- إشعار المقدم بالمتابعة.
- كما يرى الباحث أن هناك وسائل تكنولوجية حديثة للتقييم السريع؛ تتجاوز الوسائل التقليدية التي سبق ذكرها ومن بينها: رسائل الجوالات السريعة، والبريد الإلكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي.

المبادئ التي يقوم عليها التقويم السليم:

- لكي تكون عملية التقويم ناجحة؛ وتحقق الأهداف المرجوة، لا بد لها مراعاة مبادئ التقويم التالية:
1. ضرورة تحديد الغرض من عملية التقويم.
 2. اختبار أداة التقويم المناسبة والتأكد من صدقها وصلاحيتها للاستخدام مع الفئة المستهدفة (السويدي، 1997: 297).
 3. اتصاف أدوات التقويم بالعدالة لتبين الفروق الفردية بين الطلبة.
 4. إدراك أنه لا توجد أداة تقويم تخلو من الخطأ في تفسير النتائج، أو أخطاء الصدفة.
 5. التقويم وسيلة لغاية، وليس غاية في حد ذاتها (سمارة، 1989: 23).
 6. ضرورة تطابق عناصر تقويم الأهداف. (أبو سماحة، 1993: 100).
 7. توافر الشمول والتكامل؛ وضرورة التعاون بين جميع المعنيين بالعملية التربوية في عملية التقويم (ملحم، 2001: 43).

8. ضرورة احتواء تقدير التقويم على معلومات كافية وتامة ، حتى يستطيع متخذو القرار اتخاذه بكثير من الموضوعية .
9. أن يكون هناك تعاون بين الجهة التي تُقيم وبين الجهة التي تُقيم (عبيدات،1988: 66).

غايات التقويم ووظائفه:

تتعدد وظائف التقويم لكل مكونات العملية التربوية ومجالاتها المختلفة وتبرز أهمية التقويم من خلال أنه:

1. يتم بواسطته إصدار حكم معين علي مدى وصول العملية التربوية إلى أهدافها، ومعرفة مدى تحقيقها لأغراضها، والكشف عن نواحي النقص فيها أثناء سيرها (عقل،2001 : 64).
2. يساعد على "زيادة الدافعية للتعلم فعملية التقويم تعمل على زيادة النشاط العام والجهد المبذول، وتبين نتائج كثير من الدراسات أن زيادة عدد الاختبارات يؤدي إلى زيادة تحصيل الطلبة" (حبيب، 1996 : 22)
3. يزود التقويم المعلم بمعلومات عن مقدار ما يمتلكه الطلاب من مهارات وقدرات ضرورية للبدء في علمية التعليم، ودرجة استعداد الطلاب للتعلم ومقدار ما أحرزه الطلاب من أهداف المنهج. (جامعة القدس المفتوحة،1994: 63 - 70).
4. يستفاد من التقويم في حل النزاعات والخلافات في الرأي بين المربين، والمهتمين حول أفضل العوامل، أو العمليات أو أكثرها فعالية في إحداث تعلم الطلبة (حمدان، 1986: 39).
5. يربط التقويم العملية التعليمية بالاتجاهات السائدة في المجتمع، سواء أكانت هذه الاتجاهات علمية أو عالمية (عطا، 1992 : 150).
6. التقويم جزء يتكامل مع بقية مكونات المنهاج يؤثر و يتأثر بها، وتخضع دراسته أيضا لعدد من الأمور مثل المعايير التي تحكمه، والمداخل التي يستخدمونها للتحقق من تحقيق المنهاج لأهداف منشودة (الفرا وآخرون،1999: 230).
7. تزويد أولياء الأمور بمعلومات دقيقة عن مدى تقدم أبنائهم، ومن الصعوبات التي يواجهونها. (أبو حويج، 2000 : 271).
8. يستفاد من نتائج العمليات التقييمية في جهود الإرشاد النفسي، والتوجيه التربوي والمهني.
9. تبرير ما يبذل من جهد ووقت ومال بالنسبة للتربويين وللمواطنين (الشبلي،1984: 22).

أهمية التقويم التربوي:

1. يعتبر التقويم الوسيلة والطريقة التي يلجأ إليها المربون وكل من له علاقة بالعملية التعليمية للحكم على مدى فاعليتها وجدواها، فالتقويم التربوي يمثل الإستراتيجية العامة للتغيير التربوي.

2. تكمن أهمية التقويم بالنسبة للمعلم في أنه يمدّه بمعلومات عن مستوى تحصيل الطلبة قبل عملية التعلم وبعدها، تلك المعلومات تساعد في تقييم أدائه ومعالجة ضعف التحصيل لدى الطلبة، ومعرفة ما حققه من أهداف وما لم يتحقق.
3. يشكل قوة محركة لنشاط الطلبة من خلال تعريفهم بمدى التقدم الذي حققوه مما يقدم لهم تغذية راجعة تفيدهم في المستقبل.
4. للتقويم التربوي أهمية كبيرة في مجال توجيه وإرشاد الطلبة أثناء حياتهم الدراسية؛ وفي اختيارهم المهني والعلمي طبقاً لقدراتهم وميولهم واتجاهاتهم. (طموس، 2002: 34)
5. يفيد التقويم التربوي الإدارة التربوية في اتخاذ قرارات إدارية هامة تتعلق بكل عناصر منظومة التربية.
6. يؤدي دوراً هاماً في مجال تحديد فعالية المنهاج والمواد والطرق والوسائل التعليمية وغيرها، واختبار مدى صلاحيتها وملاءمتها للأهداف التربوية من جهة؛ وللمستويات الطلبة وقدراتهم من جهة أخرى (ميخائيل، 1995: 139).
7. من خلاله يتم التعرف على "جميع جوانب شخصية المتعلمين من ميول واهتمامات، واستعداد للتعلم، ومواهب، وإبداعات (الكحلوت، 2004: 16).
8. يؤدي التقويم للمجتمع خدمات جليلة، حيث يتم بوساطته تغيير المسار، وتصحيح العيوب، و بها تتجنب الأمة عثرات الطريق، ويقلل من نفقاتها و يوفر عليها الوقت، والجهد المهدورين (الديب ، 2007 ، 178).
9. يساعد القائمين على أمر التعليم على رؤية الميدان الذي يعملون فيه بوضوح وموضوعية، سواء كان هذا الميدان الذي يعملون هو الصف الدراسي، أو الكتاب أو المنهج أو الخطة، أو حتى العلاقات القائمة بين المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات الأخرى (العثامنة، 2008: 77).
10. القيام بدور كبير في عملية الإرشاد النفسي، الذي هو شكل من أشكال المساعدة والتوجيه، بل وخلق الوعي، والإحساس بالمشكلات التي تصادف الطلاب، وفهمها والتكيف معها (فالوقي، 1997: 189).
11. يفيد التقويم التربوي في الاستجابة لحاجة أولياء الأمور والرأي العام في معرفة كفاية المردود التربوي للعملية التعليمية بالمقارنة مع التكاليف التي تنفق عليها (حمدان، 1986: 39).

ويرى الباحث أن أهداف التقويم التربوي للعملية التعليمية يمكن أن تكون مشابهة لأهداف تقويم البرامج التعليمية وأداء المقدمين، ونقصد بالأهداف النتائج التي من المأمّل الوصول إليها. كما

أن التزام المؤسسة التربوية والمؤسسة التعليمية بغايات التقويم؛ وإدراك أهميته من خلال التنسيق المشترك بينها؛ سيساعد على تطوير العمل الإذاعي التربوي؛ وتقديم المنهاج للطلبة في صورة جديدة غير نمطية وتقليدية؛ نقضي على روح الملل والتكرار؛ وتتيح لذوي التحصيل العلمي المحدود استفادة أكبر؛ من خلال تطبيق المعايير العلمية الصحيحة في تقديم البرامج التعليمية.

خصائص التقويم التربوي الجيد:

ولكي يحقق التقويم التربوي أغراضه؛ ويؤدي الوظائف المنوطة به، ينبغي أن يتسم بخصائص تجعله قادراً على أداء أدواره المختلفة بكفاءة ودقة وواقعية؛ تعزز الثقة بنتائجه وتجعل التربويين مطمئنين للقرارات المصيرية التي ستتخذ في ضوء تلك النتائج .

وفيما يلي أهم خصائص التقويم التربوي الجيد التي أجمع عليها الكثير من التربويين :-

1. الموضوعية: وتعني إلى أي مدى يستطيع شخصان يتوفر لديهما نفس الكفاءة أن يصلوا إلى تقديرات أو ملخصات متشابهة؛ حين تتاح لهما فرصة تقدير أو تلخيص نفس سجلات تقدير السلوك أو السمة .

2. الصدق: ويعني أن يرتبط التقويم مباشرة بالأهداف، بمعنى أن يتم في ضوء الأهداف، وأن يتم مراعاة جميع أهداف المنهج في عملية التقويم.

3. توسيع دائرة المشاركة: أي أن يشترك في عمليات التقويم ومراحل المعلمون، والمشرفون التربويون، والطلبة، وأولياء الأمور وكل من لهم علاقة، أو لديهم اهتمام بالعملية التربوية وعلى اتصال بها (بريكة، 2008: 25).

4. التنوع: وهو صفة من صفات التقويم الجيد، حيث أن تنوع جوانب التقويم تستدعي تنوع أدواته، مما يؤدي إلى تكامل المعلومات التي يتم الحصول عليها؛ ويعطي نتائج أكثر مصداقية وأدق حكماً (الأغا وعبد المنعم، 1997: 1976) وعملية التقويم تعتمد في إنجازها على تعاون جميع أطراف العملية التعليمية وهم: الطالب والأهل والمعلم. (الصمادي والدرابيع، 2004: 32)، وتنوع أدوات التقويم وأساليبه يكون لتلائم الوظائف الأساسية لعملية التقويم (بريكة، 2008: 25).

5. الشمول: فينبغي أن يشمل التقويم التربوي كل عناصر الموقف التعليمي؛ من متعلم ومعلم ومحتوى كتاب ووسيلة ونشاط ومبنى مدرسي؛ وأن يشمل كافة الأهداف التربوية المرغوبة؛ من معارف ومهارات وقيم واتجاهات؛ وأن يشمل أيضاً التقويم الجانب المهاري والانفعالي والتحصيلي. (فالوقي، 1997: 193) ويعني "أن يشمل التقويم جميع العوامل والعناصر التي يشملها المنهج، والتي تؤثر على المنهج، سواء كانت مادية أم بشرية أم فنية (بريكة، 2008: 25).

6. الاستمرارية: ويقصد بذلك استمرارية التقويم ومصاحبته لكل عملية من عمليات المنهج، بمعنى أن تجرى جميع أنواع التقويم: المبدئي، والبنائي (التطويري)، والختامي والتتبعي. (بريكة، 2008 : 25)، وكما أن التقويم لا ينبغي أن ينحصر في جزء بعينه؛ فلا ينبغي أيضاً أن ينحصر في وقت بعينه؛ بل يجب أن يكون مستمراً ليعطي صورة دقيقة عن الشيء المقوم (الأغا وعبد المنعم، 1997: 1976) .
7. التوازن: ويقصد به إعطاء كل جانب من جوانب المنهج حقه، فلا يكون التركيز على الأهداف دون التركيز على المحتوى والأنشطة؛ ولا يكون التركيز على المحتوى دون التقويم وهكذا (طموس، 2004 : 36)، ويجب أن يشمل التقويم على تقويم المنهج ذاته، وكذلك تقويم ناتج المنهج و(تقويم المتعلم)، بحيث يتم التوازن في التركيز على الجانبين، دون إغفال أحدهما (بريكة، 2008 : 25).
8. التكلفة: حيث إن التقويم الجيد يجب أن يكون اقتصادياً، وهذا لا يعني فقط انخفاض التكلفة المالية فقط؛ وإنما أيضاً مراعاة الوقت وتقدير الجهد (فالوقي، 1997 : 195).
9. الخطة شاملة: يجب أن يخضع التقويم للخطة الشاملة "يتم فيها تحديد الأولويات، كما يتم تحديد الوسائل والأدوات والخطوات التنفيذية، حيث إن التخطيط لعملية التقويم يبعد هذه العملية عن الارتجالية والعشوائية؛ ويجعلها أقرب إلى المنهج المنظم والمتكامل (طموس، 2002 : 36) .
10. وضوح الأهداف: حيث إن تحديد الهدف من عملية التقويم تجعل مهمة التقويم أسهل (الشبلي، 1984 : 23).
11. الارتباط بالأهداف: وذلك بأن يكون التقويم متنسقاً مع أهداف البرنامج المراد تقييمه منطلقاً من تلك الأهداف (فالوقي، 1997 : 193).
12. القدرة على إعطاء القيمة: ويتطلب هذا حسن اختيار الأدوات المستخدمة في جمع البيانات التي يتم الحكم في ضوءها؛ وكذلك سلامة بناء تلك الأدوات (الشبلي، 1984 : 23) .
13. التحسين: التقويم ليس هدفاً في حد ذاته؛ وإنما وسيلة لتحسين المنهج التربوي، والنتائج التي يمكن أن يسفر عنها التقويم يجب أن تستخدم في تحسين العملية التعليمية/ التعليمية، وتحسين المنهج التربوي (ملحم ، 2005 : 40).
14. التشخيص والعلاج: أي يصف نواحي القوة ونواحي الضعف؛ بقصد الإفادة من نواحي القوة وعلاج نواحي الضعف وتداركها.
15. أن يكون وظيفياً: بمعنى أن يستفاد منه في تحسين العملية التربوية بجميع عناصرها، أي تؤدي إلى إجراءات عملية معينة ترافقها عمليات التغذية الراجعة (هندي وآخرون، 1989 : 238).

16. أن يكون ميدانياً: يتم التقويم بدرجة رئيسية ميدانياً في الغرف والمدارس المعنية، متجنباً كلما أمكن الاعتماد على الشفوية والدعاية الزائفة؛ والبعيدة عن أي تقدير أو إدراك حقيقي لواقع المنهج (حمدان، 1986: 43).

ثانياً: مفهوم التربية

التربية عملية متواصلة لإعداد الفرد حتى يواجه متطلبات الحياة، وهي عملية هدفها تنمية أساليب التفكير والارتقاء بالفرد؛ ومساعدته للتكيف والتفاعل مع المؤثرات البيئية والطبيعية والاجتماعية، ليتلاءم مع الزمان والمكان. وهي عملية تسمح للفرد بتنمية قدراته الجسمية والعقلية والأخلاقية؛ لتحقيق مهمته كإنسان وغايته من الوجود.

وتقوم التربية بإتاحة المجال لنمو قدرات كل شخص بصورة متكاملة قدر الإمكان كفرد، وكعضو داخل مجتمعه؛ فهي غير منفصلة عن التطور الاجتماعي، بل هي إحدى ركائزه، ولأهميتها فقد أولتها الدول والحكومات قصارى جهدها المالي والبشري على حد سواء؛ وسخرت كل مقدراتها لها .

ولذلك فإن الباحث سيتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم التربية لغةً واصطلاحاً، ومفهوم التربية الإسلامية وأهميتها وغايتها ودورها.

تعريف التربية لغة:

لفظة التربية تعود إلى أصول لغوية ثلاثة:ـ

- 1- ربا يربو بمعنى نما وازداد.
- 2- ربي يربي بمعنى نشأ وترعرع.
- 3- رب يربي بمعنى أصلحه وتولى أمره وساسه وقام عليه (ابن منظور، 1985: 14) والرب والتربية لفظتان مشتقتان من مصدر واحد، ويذكر المودودي أن المعنى الأساسي للفظه الرب هو التربية، ويتشعب عنها عدة معان منها التصرف والتملك والسيادة (عبدالله وآخرون، 2001: 14).

اصطلاحاً:

التربية هي "عملية مقصودة تهدف إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها لتحقيق غايات محدودة، ويقوم بها أفراد ذوو كفاءة عالية؛ بتوجيه وتعليم أفراد آخرين وفق طرق ملائمة، مستخدمين محتوى تعليمياً محدداً وطرق تقويم ملائمة"، وهي "عملية مقصودة تهدف إلى إعداد الفرد؛ وتنشئة وتنمية جوانب شخصيته جميعاً؛ لإحداث تكيف بينه وبين البيئة التي يعيش فيها؛ ولتمكينه من تحقيق الغايات الوجودية التي خلق من أجلها" (العياصرة، 2010: 448).

ويُشير "عبد الرحمن بن حجر الغامدي" إلى معنى التربية اصطلاحاً بقوله : مصطلح التربية لا يخضع لتعريفٍ محدد، بسبب تعقد العملية التربوية من جانب، وتأثرها بالعادات والتقاليد والقيم، والأديان والأعراف والأهداف؛ بالإضافة إلى أنها عملية متطورة متغيرة بتغير الزمان والمكان، ويمكن القول بأن التربية تدخل في عداد المسائل الحية لأنها تتسم بخاصية النمو، وعلى الرغم من ذلك إلا أنه يمكن القول: إن المعنى الاصطلاحي للتربية - عموماً - لا يخرج عن كونها تنمية الجوانب المختلفة لشخصية الإنسان، عن طريق التعليم، والتدريب، والتثقيف، والتهذيب، والممارسة؛ لغرض إعداد الإنسان الصالح لعمارة الأرض وتحقيق معنى الاستخلاف فيها (أبو عرّاد).

والتربية هي "العملية المقصودة وغير المقصودة التي اصطنعها المجتمع لتنشئة الأجيال الجديدة لتنمية طاقاتهم لأقصى درجة ممكنة؛ بحيث أن يصبح الإنسان إنساناً فيه تفكير وإرادة ووجدان" (الحمادي، 1987: 23).

وهي "مجموعة العمليات التي بها يستطيع المجتمع أن ينقل معارفه وأهدافه المكتسبة ليحافظ على بقائه، وتعني في الوقت نفسه التجدد المستمر، لهذا فهي عملة نمو وليست لها غاية إلا المزيد من النمو، إنها الحياة نفسها بنموها وتجدها" (أبو نحل، 2010 : 49).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها "عملية يأخذ فيها الطلبة أنماطاً من الأنشطة الموجهة في ظل الفكر والقيم والمثاليات والمبادئ السائدة في مجتمعهم لتعديل سلوكهم، وبناء شخصياتهم على النحو الذي يجعل منهم أفراداً صالحين ونافعين".

ويرى الباحث أن مؤسسات عديدة يمكن أن تضطلع بهذا الدور، وتتمكن من تحقيق هذه الأهداف؛ ومنها الأسرة، والمدرسة، ووسائل الإعلام؛ ولذلك كان من الضروري أن تهتم البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعات بتحقيق الأهداف العامة للتربية؛ وعدم الاكتفاء بشرح المادة التعليمية مجردة من تنبيه الطلبة بالترام القيم والأخلاق والعادات الحميدة للمجتمع الذي ينتمون إليه.

ثالثاً: مفهوم التربية الإسلامية

تركز التربية الإسلامية في معناها العام على تنمية شخصية الإنسان المسلم في جميع جوانبها؛ بحيث تحقق أهداف الإسلام العامة وتحقيق العبودية لله على وجه الأرض.

ويرى الباحث أن التربية الإسلامية هي التي تجعل من الإنسان قرآناً يمشي على الأرض؛ كما كان الرسول محمد ﷺ وصحابته رضي الله عنهم.

وقد تنوعت التعريفات الخاصة بالتربية الإسلامية؛ والتي في مجملها تنظر إلى الإنسان المسلم كنموذج يقتدي به في أخلاقه وسلوكه المنبثقة من تعاليم دينه.

وتعرف التربية الإسلامية على أنها "مجموعة التصرفات العملية والقولية، المأخوذة من الكتاب والسنة أو الاجتهاد في ضوءهما، والتي يمارسها إنسان بإرادته مع إنسان آخر، بهدف مساعدته في اكتمال جوانب نموه، وتفتيح استعداداته، وتوجيه قدراته، وتنظيم طاقاته، ليتمكن من ممارسة النشاطات، وتحقيق الغايات التي يحددها الإسلام" (جماز عبد الرحمن الجماز).

والتربية الإسلامية "عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به؛ مستضيئةً بنور الشريعة الإسلامية؛ بهدف بناء الشخصية الإنسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها وبطريقة متوازنة" وهي "نظام من الحقائق والمعايير؛ والقيم الإلهية الثابتة؛ والمعارف والخبرات والمهارات الإنسانية المتغيرة، نابع من التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة؛ يهدف إلى تربية الإنسان وإيصاله إلى درجة الكمال التي تمكنه من القيام بواجبات الخلافة في الأرض؛ عن طريق إعمارها وترقية الحياة على ظهرها وفق منهج الله" وعرفها مقدار يالجن بأنها "إعداد المسلم إعداداً كاملاً من جميع النواحي؛ في جميع مراحل نموه للحياة الدنيا والآخرة؛ في ضوء المبادئ والقيم وطرق التربية التي جاء بها الإسلام" (العباصرة، 2010: 449).

وعرفها عبد الرحيم النقيب بأنها "ذلك النظام التربوي والتعليمي الذي يستهدف إيجاد إنسان القرآن والسنة أخلاقاً وسلوكاً مهما كانت حرفته أو مهنته" وهي "النشاط الفردي والجماعي الهادف لتنشئة الإنسان فكرياً وعقائدياً ووجدانياً واجتماعياً وجسدياً وجمالياً وخلقياً، تزويده بالمعارف والاتجاهات والقيم والخبرات اللازمة لنموه نمواً سليماً طبقاً لأهداف الإسلام" (الدلو، 2001: 51).

و تسعى التربية الإسلامية الى تحقيق ما يلي:

1. إيجاد الاتجاه العقلي والعاطفي الصحيح نحو الله سبحانه وتعالى، ونحو رسوله محمد ﷺ، وبتكوين هذا الاتجاه تتكون القاعدة الأساسية للدين؛ والتعامل على أساسه وهي الإيمان بالله وحده والارتباط به.
2. تكوين الفكر الإسلامي الواضح في ذهن الأفراد، وذلك في ضوء فلسفته الحقيقية نحو الله والكون والحياة والناس، دون النظر إلى خلاقات مذهبية أو طائفية.
3. تحقيق التوازن عند الإنسان بين الحياتين: الحياة الدنيا والحياة الآخرة، وبعبارة أخرى تمكين الإنسان من أن يدرك دوره في هذا الكون ويرتبط بالله ارتباط ولاء وطاعة وانتماء.
4. تكوين ما يسمى بالضمير الديني، أو السلطة الذاتية النابعة من داخل النفس.
5. إمداد المتعلم بالقيم الموجهة للسلوك، والضابطة له.

6. حماية الناشئة من زيغ العقيدة، والشباب من الاتجاهات العقلية نحو الفلسفات المادية الإلحادية التي لا تقيم وزناً للقيم الدينية.
7. إمداد المتعلم بالمعرفة الدينية التي تمكنه من ممارسة الشعائر الدينية عن وعي وفهم.
8. التعريف بالإسلام عقيدة وسلوكاً، وبث الاعتزاز به في نفوس الناشئة، بوصفه قيمة في وضوح الرؤية للكون والحياة والإنسان، وصفات الله الخالق والنبوات والرسالات والآخرة.
9. تهذيب النفس وصلفها، وتربيتها على الكماليات والمثل الخلقية العليا، وتنظيم معاملاتها، وعلاقتها الإنسانية (النخالة، 2005: 25-26).

أهداف التربية الإسلامية :

1. الاهتمام بتربية الضمير والوجدان: والمنهج الإسلامي يربي الضمير والوجدان عن طريق عقد الصلة الدائمة بينهما وبين الله، في كل عمل أو فكر أو شعور.
 2. الاهتمام بالعقل: يدرّب الإسلام الطاقة العقلية عن طريق الاستغلال المثمر والتعرف إلى الحقيقة بوضع المنهج الصحيح للنظر العقلي تدبر نواميس الكون والتأمل فيها.
 3. الاهتمام بالجسم واستثمار طاقاته: فمن مبادئ الإسلام الأساسية أن (المؤمن القوي خيرٌ وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف) (مسلم ، 2664)، والقوة هنا شاملة فيجب أن يكون المؤمن قوياً في عقيدته؛ قوياً في جسمه؛ قوياً في عقله وتفكيره وقوياً في عمله .
 4. الاهتمام بإعداد الإنسان للحياة وفق منهج الله: وكما عني منهج التربية الإسلامية بالنواحي الخلقية والوجدانية والعقلية والجسمية؛ فقد عني أيضاً بالنواحي النفعية؛ والإعداد للحياة الشاملة انطلاقاً من حقيقة استخلاف الله للإنسان في الأرض (مذكور ، 2002: 269 - 283).
 5. ومن أهدافها كما يبين الدلو:
 - 1- تحقيق الاعتقاد الجازم بوسطية الأمة الإسلامية وأنها شهيدة على غيرها من الأمم.
 - 2- تقديم للطالب ما يعينه على التمسك بالمبادئ والقيم الخيرة.
 - 3- تنمية الجانب الروحي لدى المتعلم.
 - 4- التأكيد على مبدأ الحرية؛ وأنها فطرة الله التي فطر الناس عليها.
 - 5- توضيح أساسيات النظم في التصور الإسلامي.
 - 6- توضيح مفهوم التغيير الاجتماعي للمتعلم بالصورة التي تبين له أن هذا التغيير إنما يتم وفق الإرادة المطلقة لله.
 - 7- إبراز أهمية تعلم اللغة العربية؛ والآداب في التصور الإسلامي (الدلو: 71، 2001).
- وحدد الكيالي أهداف التربية الإسلامية على النحو التالي:
- 1- تعريف الإنسان بخالقه وبناء العلاقة بينهما على أساس من ربانية الخالق وعبودية المخلوق.
 - 2- تطوير سلوك الفرد وتغيير اتجاهاته بحيث تتسجم مع الاتجاهات الإسلامية.

3- تدريب الفرد على مواجهة متطلبات الحياة المادية.

4- توجيه المسلمين لحمل الرسالة الإسلامية إلى العالم (البدائية، 2010 : 62).

رابعاً: مفهوم المنهاج

يخطئ الكثير من الناس في تعريفهم للمنهج المدرسي؛ فهم يعتبرونه ما يدرسه الطلاب على مقاعد الدراسة من مواد دراسية؛ مشمولة بكتب مدرسية توزع على الطلاب في بداية السنة الدراسية، وقد أصبح مفهوم (المنهاج) أوسع بكثير من ذلك، حتى أن المتخصصين في هذا المجال لم يتفقوا على تعريف معين لها، لكن مع ذلك فهم يتفقون على أن المناهج أوسع من أن تحصر في نطاق ضيق من التعليم، وتعكس التعريفات التالية التباين بين العلماء في تعريفهم للمناهج، وسيطرق الباحث إلى التعريفات المختلفة للمنهاج، والفرق بين مفهوم المنهاج قديماً وحديثاً، والمبادئ التي يقوم عليها المنهاج الفلسطيني، والأسس العامة لمنهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر.

المنهاج لغة:

من خلال استعراض معنى المنهاج في بعض القواميس العربية (لسان العرب، القاموس المحيط، المعجم الوسيط) نجد أنها مأخوذة من (نهج) ومنهاج بمعنى: الطريق الواضح، وقد وردت في القرآن الكريم في سورة المائدة (لكل جعلنا شريعةً ومنهاجاً) (المائدة، 48) بمعنى الطريق الواضحة التي لا لبس فيها ولا غموض، وقد ذكر ابن عباس رضي الله عنهما قوله: "لم يمت رسول الله ﷺ حتى ترككم على طريق ناهجة" أي طريق واضحة. أما في الإغريقية فتعني الطريقة التي ينهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين، وفي الإنجليزية تقابل كلمة منهاج كلمة (Curriculum) التي تعني مضمار السباق. ويفضل البعض في الحقل التربوي استخدام كلمة (منهج) لتدل على منهجية التفكير والحصول على المعرفة، بينما يستعمل كلمة منهاج للدلالة على الوثيقة التربوية (سلامة، 2000 : 22).

المنهاج اصطلاحاً:

1- "مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدريبية وتقويم، مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية مرتبطة بالتعلم ومجتمعه، ومطبقة في مواقف تعليمية وتعلمية داخل المدرسة وخارجها، بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية؛ وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم" (سعادة و إبراهيم، 1997 : 72).

وهو "مجموعة من الخبرات المربية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها؛ بقصد مساعدتهم على نمو شخصيتهم نمواً شاملاً متوازناً طبقاً للأهداف التربوية" (الرشيدي، 1999:20).

وهو "مجموع الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للطلبة تحت إشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل؛ وعلى التعديل في سلوكهم" (فرحان وآخرون، 1999: 28).

وهو "مجموعة الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ سواءً داخلها أو خارجها، وذلك بغرض مساعدتهم على النمو الشامل؛ نمواً يؤدي إلى تعديل سلوكهم، ويكفل تفاعلهم بنجاح مع بيئتهم ومجتمعهم؛ وابتكارهم حلولاً لما يواجههم من مشكلات" (عفانة واللولو، 2008: 3).

ويورد محمد زياد حمدان عدة تعريفات للمنهاج وهي:

1. هو مجموعة من المواد الدراسية وموضوعاتها التي يتعلمها التلاميذ، وهذا هو المفهوم التقليدي للمنهاج، حيث فهمه الدارسون على أنه الكتاب المدرسي.
2. أما جونسون johnson فيعرفه على أنه: سلسلة منظمة ومنتابعة من المهارات التي سيتعلمها التلميذ، وهذا مفهوم قريب من تحليل المهمات الذي أكد عليه العالم الأمريكي (سكنر skanr)، ويتفق أيضاً مع المربي الأمريكي (جيمس ميكدانلد james mekdanld) الذي يعتبر المنهج خطة مكتوبة جاهزة للتنفيذ (التدريس).
3. مجموعة من المعارف والعلوم المتراكمة على مر العصور، يتبناها المجتمع لتعليم أبنائه، وهذا يتفق مع التعريف الأول، والثاني: ويمثل المنهج التقليدي.
4. مجموعة من الأساليب التقليدية العامة لفكر؛ متمثلة في تعليم التلميذ الأساسيات العامة في: الرياضيات، والكتابة، والقراءة، والمنطق، وقواعد اللغة، وكتابات الأدباء العظام (سلامة، 2000:23).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه "مجموعة من الحقائق والمعلومات والمفاهيم المنظمة؛ يتضمنها المحتوى الدراسي، يهدف إلى تعليم الطلبة ومساعدتهم على النمو الشامل؛ الذي يعدل سلوكهم ويكسبهم خبرات معرفية جديدة تساعدهم على حل ما يواجهونه من مشاكل في حياتهم".

الأسس العامة للمناهج الفلسطينية:

تستقي الأسس العامة للمنهاج جذورها من الفلسفة العامة للمجتمع العربي الفلسطيني، وتستمد مبادئها من تراثه، ودينه، وعاداته، وقيمه، وتقاليده، ووثيقة استقلال دولة فلسطين (1988)، وطموح الشعب الفلسطيني تجاه المستقبل، ودور التربية في المحافظة على هذا المجتمع، واستمراره من جهة، وتحقيق ازدهاره وتقدمه ورفاهيته من جهة أخرى.

ويقوم بناء المناهج الفلسطينية على مجموعة من الأسس ومبادئ السياسة التربوية وهي:

1- الأسس الفكرية والوطنية.

2- الأسس الاجتماعية.

3- الأساس المعرفي.

4- الأساس الفلسفي. (وزارة التربية، 1998: 6-9).

مبادئ ومرتكزات لمنهاج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية: (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 1998: 23-24)

- 1- أن الله هو الحقيقة الكبرى في هذا الكون؛ وهو الحق المطلق وأن صفاته مطلقة الكمال.
- 2- أن الإسلام رباني المصدر خاتم الرسالات، وهو كفيل بتحقيق الأمن والاستقرار للبشرية.
- 3- أن القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة هما المصدران الأساسيان للتشريع الإلهي في الأرض.
- 4- أن سيرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هي النموذج العملي والتطبيقي لآيات القرآن والأحاديث النبوية الشريفة.
- 5- أن التصور الذي جاءت به العقيدة الإسلامية عن الكون والإنسان والحياة هو التصور الصحيح.
- 6- أن الأساس لإصلاح المجتمع هو إصلاح الفرد، وأن إصلاح الفرد يكون بتمكين العقيدة الإسلامية في قلبه؛ وتربيته على القيم والأخلاق والمثل العليا.
- 7- أن الطالب مؤمن بالفطرة؛ وأنه بحاجة إلى تأكيد هذا الإيمان وتعزيزه.
- 8- التدرج في تقديم المعلومات والخبرات إلى الطلبة وفق استعداداتهم النفسية وقدراتهم العقلية.
- 9- مراعاة الواقع الذي يحياه الطالب؛ وتقديم خبرات تمكنه من معالجة قضاياها بإيجابية وفاعلية.
- 10- تقديم المنهاج بأسلوب مبسط مرتبط بالواقع.
- 11- مراعاة التوازن في تقديم الموضوعات الدينية والتربوية بحيث لا يغلب جانب على آخر.
- 12- تعدد أساليب التدريس المختلفة في تناول موضوعات المنهاج.
- 13- تحقيق الترابط والتكامل بين فروع التربية الإسلامية في العقيدة والعبادة والمعاملة.
- 14- اعتماد النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة أساساً لكل فكرة ومحور تدور حوله أفكار الدرس.

الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية في فلسطين: (وزارة التربية والتعليم العالي، 1998: 10-11)
إن تحديد الأهداف العامة هو أساس كل نشاط تعليمي هادف، فهو يساعد على تحديد المحتوى، ويراد لمنهاج التربية الإسلامية أن يحقق جملة أهداف نوجزها فيما يلي:

- 1- تعميق إيمان المتعلمين بعقيدتهم الإسلامية ومبادئها وقيمها، ونظرتها للإنسان والكون والحياة، وانسجام سلوكهم معها قولاً وفعلاً.
- 2- توثيق صلة الطالب بالله سبحانه وتعالى مما يدفعه إلى الالتزام بأوامره واجتناب نواهيه.
- 3- تعريف الطالب بنظرة الإسلام إلى الكون والإنسان والحياة مما يعمل على تعميق إيمانه بربه والسير على هدى الإسلام.

- 4- توعية الطالب بأن رسالة الإسلام رسالة حضارية إنسانية راقية تكفل للجميع إيمانه بربه والسير على هدى الإسلام.
- 5- إيجاد المسلم الصالح الواثق بربه ودينه المؤمن بعقيدته والتمسك بشريعته المعتر ب قيمه وأخلاقه.
- 6- بناء المسلم الفعال الذي تتعدى مسؤوليته صفة الخصوصية تجاه ربه ونفسه ومجتمعه إلى الشمولية تجاه العالم باعتماد أية فرصة لنشر الإسلام.
- 7- توطيد صلة الطالب بالقرآن الكريم والتمسك به تلاوةً وحفظاً وتفسيراً ومنهجاً، وصلته بالرسول ﷺ بالافتداء والسير على نهجه، فضلاً عن ترسيخ محبته في قلبه ووجدانه.
- 8- تبصير الطالب أن الإيمان الحق لا يكون بالقول المجرد دون العمل، وأن رضا الله لا يناله الإنسان إلا بالتضحية في سبيله.
- 9- وقوف الطالب على تاريخ الإسلام والمسلمين المتضمن وجوه الحياة المختلفة: السياسية والعسكرية والحضارية، وذلك للاقتداء والاعتبار ومعرفة مدى إسهام ذلك في الحضارة العالمية.
- 10- ترسيخ الإطار القيمي السليم للمتعلمين، بما يحكم الصلة بين المعتقد والسلوك، والقول والفعل، ويعزز المثل العليا لديهم، ويمكنهم من تمثّل القيم العملية السليمة في حياتهم.
- 11- إدراك الطالب أهمية الجهاد في سبيل الله؛ فهو وسيلة لغاية شريفة ونبيلة من أجل حماية الدين والوطن والمقدسات، ودرء المفساد والضرر عن المسلمين وما لحق بهم، وتأمين الحرية الحقيقية للإنسان لمعرفة حقيقة رسالة الإسلام.
- 12- تعريف الطالب ببعض علوم الإسلام وفي طليعتها الفقه وأصوله، والذي يكسبه قدرة في معرفة الأحكام الشرعية والالتزام بها، والقيام بأداء العبادات الإسلامية دون تردد أو تقريط، وذلك ما بين صلاة وصيام وتسبيح وذكر الله وحده، وغير ذلك من ضروب العبادات.
- 13- تكوين اتجاه إيجابي عند الطلاب نحو التدين والالتزام بالإسلام عقيدةً وشريعةً وأخلاقاً؛ بالصورة الصحيحة المأخوذة من الكتاب والسنة والإجماع والقياس وما ترشد إليه.
- 14- توعية الطالب بقضايا العالم الإسلامي؛ وما يجتاح المسلمين من هموم ومشكلات؛ وما يواجههم من صور الظلم والعدوان.
- 15- تبصير الطالب بعمق الصلة بين حقائق العلم والإيمان، وما يتمخض عن ذلك من تطور إيجابي للمجتمعات.
- 16- توجيه الطالب نحو القضية المصيرية التي تهم المسلمين جميعاً، وهي تطبيق الإسلام في واقع الحياة ومخاطر القعود عن ذلك.
- 17- بث وتعميق روح الأخوة والتآلف والتعاون في نفوس الطلاب، لعناية الإسلام بها؛ تحقيقاً للتكافل الاجتماعي بين الأفراد.

18- تعزيز مكانة اللغة العربية في نفوس الطلاب، وبيان أثرها في تكوين شخصيتهم الإسلامية، وما يجب عليهم الحفاظ عليها لأنها لغة القرآن الكريم ووعاء العلوم النافعة.

19- توعية الطالب توعية مميزة بقضية فلسطين، وما يحيط بها من ظواهر الكيد والطغيان وما حاق بأهلها من تشريد وضياع.

20- تقدير الطالب لقدسيتها فلسطين، ومكانتها في الإسلام وما يترتب على ذلك من واجب الحفاظ عليها، والدفاع عنها، امتثالاً لأوامر الله تعالى، وسيراً على نهج سلفنا الصالح في فتحها والدفاع عنها.

21- الاقتناع بأن الدين الإسلامي قادرٌ على مواجهة المستجدات في كل عصر وكل جيل، فمبادؤه ونظمه صالحة لكل زمان ومكان، وأنه هو المنقذ الوحيد للإنسانية.

22- توعية الطلاب إلى ما يدعو إليه الإسلام من المحافظة على البيئة ونظافتها وحمايتها، وإلى المحافظة على صحة الجسم وسلامته.

ويرى الطالب أن الاهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر يمكن تحقيق جزءٍ منها خلال البرامج الإذاعية التي تشرح المنهاج، وتبسط مفرداته للطلبة.

ويمكن للمؤسسات الإعلامية ومن بينها الإذاعة والتلفزيون والبرامج المتخصصة أن تلعب دوراً مزدوجاً في آنٍ واحد، فهي إلى جانب شرح المنهج للطلبة وتقديم عرض جديد للمعلومات بأسلوب مختلف عن النمط التقليدي داخل الفصل؛ تساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف العامة التي ذكرت سابقاً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

المحور الثاني

معايير جودة البرامج التعليمية

تعتبر المعايير مؤشراً هاماً لمعرفة مدى الإتقان الذي نحققه خلال القيام بعمل معين، وهو دليلٌ على أن الهدف المراد الوصول إياه قد تحقق؛ استناداً إلى مجموعة من الضوابط المحددة مسبقاً، والمعايير نماذج يتم الاتفاق عليها ويتم تعميمها والاحتذاء بها، لقياس درجة اكتمال شيء ما ووصوله إلى درجة عالية من الإتقان.

وحتى نصل للبرامج التعليمية إلى درجة من الإتقان، والتحسين ينبغي للقائمين عليها الالتزام بالمعايير العلمية الصحيحة منذ بداية التفكير بإنتاج البرامج الإذاعية وتقديمها.

وتعد المعايير بمثابة مقياس للتقويم؛ من خلال توصيف ما يجب أن تكون عليه، ولذلك كان من الضروري التعرف على معنى المعايير في اللغة والاصطلاح؛ وأهميتها؛ وخصائصها؛ وما يتعلق بها، لمعرفة القيمة والأهمية التي تحملها المعايير التي تم بناؤها في الدراسة الحالية.

أولاً: مفهوم المعايير:

لغةً: ما يقدر به غيره، ويعني أنموذجاً متحققاً أو متصوراً لما يجب أن يكون عليه الشيء (السالموطي، 1980: 201).

اصطلاحاً: يعرف زيتون المعايير بأنها " تلك العبارات التي يمكن من خلالها تحديد المستوى الملائم والمرغوب؛ من إتقان المحتوى والمهارات والأداءات وفرص التعلم ومعايير إعداد المعلم " (زيتون ، 2004 ، 115).

وهي "حكمٌ أو قاعدة أو مستوى معين نسعى للوصول إليه؛ على انه غاية يجب تحقيقها بهدف قياس الواقع في ضوءه، للتعرف على مدى اقتراب هذا الواقع من المستوى المطلوب ومن ثم تطويره" (عساس ، 1995 : 158).

ويعرفها اللقاني والجمال بأنها " آراء محصلة لكثير من الأبعاد السيكولوجية والاجتماعية والعلمية والتربوية، يمكن من خلال تطبيقها التعرف على الصورة الحقيقية للموضوع المراد تقويمه؛ أو الوصول إلى أحكام عن الشيء الذي نقومه" (اللقاني والجمال، 2003 : 279).

ويعرفها الباحث إجرائياً: "مواصفات بدرجة عالية من الإتقان يتم الاتفاق عليها من قبل متخصصين في مجال ما للحكم على درجة الإتقان المتعلقة بموضوع معين".

الإطار العام الذي نشأت فيه المعايير:

1. في إطار زيادة الاهتمام بدور التعليم ونواتجه على المستوى العالمي.
2. في سياق العولمة ومجتمع المعرفة وما نتج عنه.
3. الاهتمام بالجودة الشاملة وإعداد البرامج الخاصة بها في كل النواحي.
4. في إطار انتشار التنافس المعياري العالمي.
5. في مواجهة تحديات المستقبل وعدم القدرة على تحديد ملامح فارقة له.

6. في إطار رسم توقعات لطموحاتنا في التعليم وتوجيه العمل التربوي في كافة مجالاته.
7. تؤكد المعايير ومستوياتها أن جميع التلاميذ قادرين على التعلم في مستويات عليا، وأن التميز ينبغي أن يكون للجميع.
8. يؤدي حضور ووضوح المعايير إلى الشفافية والعدالة والمحاسبية؛ وبالتالي ثقة وتأييد الرأي العام.
9. تعتبر المعايير ومستوياتها ومؤشراتها وسيلة فاعلة وركيزة أساسية لعمليات تطوير وتحسين التعليم.
10. تمنح المعايير دوراً فعالاً للمعلمين في تخطيط التدريس وإدارته وقياس وتقويم نتائجه.
11. تمكن المستويات المعيارية ومؤشراتها المعلمين من متابعة تعلم التلاميذ؛ وتمكنهم من الإبداع في أساليب تقويم النتائج والمخرجات .
12. تنعكس نتائج توافر المعايير على الأنشطة التعليمية التعلمية داخل الفصل الدراسي؛ فتزداد مساحة التعلم النشط؛ وتكثر الأساليب الإبداعية في العملية التعليمية (لمياء بشاوري).

أهمية تحديد معايير البرامج التعليمية:

ويرى الباحث ضرورة الالتزام بالمعايير العالمية للبرامج التعليمية لأنها :

1. مؤشر هام للحكم على مستوى الجودة المستخدم.
 2. توفر مقاييس للحكم على مدى تحقيق الأهداف، والتعرف على نقاط الضعف.
 3. توفر بيئة فاعلة نحو التقدم والتطوير.
 4. تحقق مبدأ التميز والإبداع.
 5. توفر مواقف عملية تتضمن استمرارية الخبرة وانتقالها.
 6. تقدم فرصاً لتطوير القدرات المعلمين، وزيادة خبرتهم في التواصل مع الطلبة باستخدام وسائل جديدة.
 7. تعتبر المعايير أساساً للحكم على البرامج من الداخل.
 8. المعايير وسيلة من وسائل المقارنة والتقويم.
- إن تحديد المعايير الخاصة بالبرامج التعليمية تؤكد اهتمام المؤسسة التربوية أو الإعلامية بنوعية ما يقدم للطلبة، وهذا يضمن تقديم معلومة صحيحة ودقيقة وفق شروط علمية، تضمن انتقال الخبرة الإيجابية إلى الطلبة.

ويرى الباحث أن معرفة معايير الجودة للبرامج التعليمية يفيد في ما يلي:-

- 1- تخطيط البرامج التعليمية وفق أسس وضوابط علمية؛ تقلل من فرص الخطأ.
- 2- الوصول إلى درجة من الإبداع والتميز في إعداد وتقديم البرامج التعليمية.
- 3- يستخدم المقدم الأساليب المناسبة لطبيعة الموضوع.
- 4- تمكن من تطوير وتحسين العمل وفق أساليب الجودة.
- 5- تضمن سير العمل دون عشوائية وارتجالية.
- 6- يدلل على اهتمام وحرص بتحقيق نتائج أفضل.

شروط نجاح معايير البرامج التعليمية:

ولكي تتحقق الجودة في المادة العلمية أو البرنامج التعليمي المقدم ينبغي أن تتوفر الشروط التالية: _

1. معدة بشكل مشجع للدراسة.
2. مواضيعها معروضة ومقسمة بشكل منطقي ومنظم.
3. واضحة الغرض والهدف.
4. لغتها واضحة، وسهلة، ومختصرة ومفيدة.
5. حجمها مناسباً للفترة الزمنية المخصصة لها.
6. مناسبة لمستوى الطلاب اللغوي والعلمي والفكري.
7. تساعد على تطوير القدرات الفكرية والخيالية عند الطلاب. (خميس، 2006: 121)

أنواع المستويات المعيارية :

تتعدد أنواع المستويات المعيارية فمنها:

1- معايير المحتوى (Content Standards)

وتعني وصف المعلومات والمهارات التي ينبغي أن يعرفها الطلاب ويستطيعوا القيام بها، وعادة ما تتضمن الأفكار والمفاهيم والقضايا والمعارف الأساسية، وطرق التفكير والعمل التي تتصل بنظام المجال المعرفي الذي يتعلمه الطلاب والمتوقعة منهم.

2- معايير الأداء (Performance Standards)

وهي مستويات معيارية تصف أداء المتعلم لما تعلمه من خلال المستويات المعيارية للمحتوى، حيث تقدم Indicators ، وعند وضع مستويات معيارية للأداء لا بد من وضع مؤشرات لأداء أدلة حول مدى التقدم نحو تحقيق الأهداف .

3- معايير فرص التعلم (Opportunity to Learn Standards)

وهذه المستويات المعيارية تساعد في إتاحة فرص متساوية في التعليم، وتصف إلى أي مدى تتوافر البرامج والمصادر بالمدارس والمؤسسات التعليمية من أجل تحقيق معايير المحتوى والأداء، وفي كل الأحوال لا يمكن لأي نوع من المستويات المعيارية أن يتواجد بمفرده (المغربي وعبد الموجود ، 2005: 262).

خصائص المستويات المعيارية:

لا بد من أن تتصف المستويات المعيارية بعدة خصائص كي تقوم بأدوارها المنوطة بها، وهذه الخصائص هي:

1. الدقة والوضوح والقابلية للتطبيق .

2. الجماعية في التخطيط والتنفيذ والمتابعة.
3. الارتباط بثقافة المجتمع .
4. التغذية الراجعة المستمرة .
5. التميز لجميع الطلبة وليس النخبة (شحاتة، 2005: 61).
6. الشمول لجوانب العملية التعليمية المختلفة.
7. الصياغة البسيطة التي تمكن من استغلالها بسهولة .
8. الموضوعية من حيث النظر للأمور التي تخدم الأهداف العامة .
9. الأخلاقية من حيث استناد المعايير إلى القيم الأخلاقية وبما يخدم القوانين والأعراف السائدة في المجتمع .
10. الاستمرارية والتطور .
12. الوطنية والقومية بما يحقق أهداف الوطن وحل مشكلاته وقضاياها (محمود، 2006. 458).

وفي هذه الدراسة قام الباحث ببناء المعايير الخاصة بجودة البرامج المقدمة في الإذاعات المحلية في محافظات قطاع غزة؛ بعد الإطلاع على دراسات وأعمال ومراجع وكتب تناولت ذات الموضوع، وبعد استشارة المتخصصين في التربية والإعلام وفق منهج علمي.

وقد وضعت المعايير الخاصة بالبرامج التعليمية في هذه الدراسة من أجل معالجة أخطاء وعيوب البرامج التعليمية المقدمة حالياً في الإذاعات المحلية.

ثانياً: مفهوم الجودة

تجمع الأدبيات و الدراسات أن الجودة الشاملة هي قاعدة الأساس للبحث عن الأداء المتميز؛ والإبداع والتغيير الفعال؛ من أجل الإختيار الأفضل؛ والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة. وتتبع أهمية الجودة في تحسين العمل وتعزيزه والاستجابة لتوقعات ومطالب الجمهور، فهي تقوم على مجموعة من المبادئ من أجل الوصول إلى أفضل أداء ممكن؛ كونها وسيلة جادة لإدارة التغيير و نقل العمل من النمط التقليدي إلى نمط جديد يتلاءم مع البيئة والمتطلبات المعاصرة. وتعتبر الجودة الشاملة ضرورة ملحة نحو التطوير والتغيير الفعال والمستمر، حيث تحسين الأداء و الاهتمام بعناصر الإنتاج.

ولذلك سعى الباحث في هذه الدراسة إلى بناء معايير الجودة للبرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعات المحلية؛ للوصول إلى أفضل أداء في تقديم البرامج التعليمية لطلبة الثانوية العامة بغية الوصول إلى درجة عالية من الإتقان؛ وللخروج من النمط التقليدي المتبع في التعليم داخل المدارس.

و سيتطرق الباحث إلى مفهوم الجودة ومبادئها وخصائصها، ونظرة الإسلام إليها، وكيف تم بناء معايير الدراسة الحالية.

الجودة في اللغة

جاد الشيء جودة وجوده أي صار جيداً، وأجدت الشيء فجاد، والتجويد مثله، ويقال: هذا شئ جيد بين الجودة والجودة، وقد جاد جودة وأجاد: أتى بالجيد من القول أو الفعل، ويقال: أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله بجود جودة (ابن منظور، 1985: 254-255).

ومصطلح الجودة في القرآن الكريم متمثل في لفظ الجياد في الآية الحادية والثلاثين من سورة(ص) في قوله تعالى (إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ) أي حينما عرض على (سليمان عليه السلام) عشية يوم من الأيام (بعد العصر) الخيل الصافنات؛ أي الواقعة على طرف الحافر كناية عن النشاط والحيوية والقوة والتأهب للانطلاق والانقياد بفارسها، أما لفظ (الجياد) فيعني الجودة في الجري والانقياد؛ التي تؤدي ما يطلب منها بصورة جيدة وانطلاقاً من هذا الوصف القرآني المجيد للخيل وقوفاً وانطلاقاً أطلق لفظ جواد على الحصان؛ لما يمتاز به من جري سريع قوي بصورة جيدة (جرادة، 2004: 14).

الجودة في الاصطلاح

يرجع مفهوم الجودة Quality إلى الكلمة اللاتينية Qualitas التي يقصد بها طبيعة لشخص أو الشيء ودرجة صلاحيته.

ولتحديد مفهوم الجودة لابد من استعراض تعاريف وضعها الرواد الأوائل للجودة يقول juran: "إن الجودة هي الملائمة للغرض أو الاستعمال".

وفي تعريف أخر أورده E-deming يماثل إلى حد كبير ما ورد في التعريف السابق إذ يرى أن الجودة هي "دقة متوقعة تناسب السوق بتكلفة منخفضة بمعنى مطابقة الاحتياجات".

و كذلك Ph-crosby يرى أن الجودة هي المطابقة للمواصفات و يقول بأن الجودة هي مسؤولية الجميع و رغبات المستهلك هي أساس التصميم

في حين عرفها Christian Meria بأن الجودة هي "قدرة المنتج على تلبية حاجات المستعملين و بأقل تكلفة"، بينما يعرفها G.Taguchi بأنها "تفادي الخسارة التي يسببها المنتج للمجتمع بعد تسليمه للزبون (يوسف، 2007: 28)".

وتعرف الجودة وفقاً لعائلة المواصفات ISO 9000 على أنها "عبارة عن مقياس لمدى تلبية حاجات الزبائن ومتطلباتهم المعلنة، والضمنية" (السلطي والياس، 1999: 26).

وعرفها عقيلي على أنها "إنتاج المنظمة لسلعة أو تقديم خدمة بمستوى عالٍ من الجودة المتميزة، تكون قادرة من خلالها على الوفاء باحتياجات ورغبات عملائها، بالشكل الذي يتفق مع توقعاتهم، وتحقيق الرضا والسعادة لديهم، ويتم ذلك من خلال مقاييس موضوعة سلفاً لإنتاج السلعة أو تقديم الخدمة، وإيجاد صفة التميز فيها" (عقيلي، 2000 : 17).

ويعرف الباحث الجودة إجرائياً بأنها "مجموعة معايير متميزة توضع لتلبية احتياجات ورغبات ومطالب الجمهور نحو سلعة أو عملية ما"

ويرى الباحث في التعريفات السابقة ما يلي:

1. لم تتفق التعريفات على تعريف معين بحسب الجهة والشخص.
2. الجودة تسعى لإرضاء الجمهور نحو السلعة أو الموضوع الذي تتناوله.
3. الجودة تشير إلى الإتقان والتحسين والخروج عن النمطية.
4. الجودة تسعى إلى إشباع رغبات الجمهور وتحقيق مطالبهم.
5. تستخدم الجودة الطرق الصحيحة والعلمية.

الجودة في الإسلام

ارتبطت الجودة بديننا الحنيف منذ الوهلة الأولى لخروج هذا الدين إلى الوجود، ويكفينا الاستدلال بآيات بينات لتأكيد ذلك، قال تعالى: (وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ) الآية 77 القصص، وقوله: (صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ) الآية 88: النمل ، وقوله كذلك: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) الآية 4: التين.

لقد جاءت الرسالة الإسلامية لتعبر عن دين الإسلام في أسمى مواقفها، وأنضح وأكمل عطائاته وإرشاداته للإنسان؛ كي يتفرغ لأمر الدين والدنيا بلا أضرار أو احتجاج، ومن هنا جاءت الرسالة المحمدية بالتشريع الكامل لكل جوانب الحياة ، كما كانت التمام لرسالات الأنبياء من قبل ويقول عليه الصلاة والسلام: " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " (البيهقيس ، المجلد 1، 191)

ومن هنا ربما لا نجد غرابة في أن خلاصة الرسالة الإسلامية، هو عبارة عن تكليف الله لعباده ومطالبتهم إياهم باتخاذ الموقف الأجود و الأمتثل في كل حركاتهم وسكناتهم ،أو مجمل عملهم ونشاطهم، والمنتبع للنصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، التي بثت في الفرد الرغبة والطاعة والعمل، من خلال التوصيات، يجد أن غاية المشرع في المكلف ليس في مجرد الانصياع

والقيام بالعمل فقط، ولكن يجد في ثنايا النصوص ولفظها وروحها، أن المرجو والمطلوب هو العمل المتقن وإحسان العمل.

وقد ورد هذا المعنى في نصوص صريحة مثل قول رسول الله ﷺ: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" (ابو يعلى: مسند عائشة، 349)، وقوله: "إن الله كتب الإحسان على كل شيء" (مسلم: كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب الأمر بالإحسان والذبح والقتل وتحديد الشفوة، 777)، وكل شيء هنا تفيد العموم، والإحسان مرتبة أعلى من الإتقان. (مفهوم الجودة في الإسلام).

الجودة في القرآن:

إن الإسلام - عقيدةً وشرعيةً وأخلاقاً - وكفلسفة للكون والإنسان والحياة، هو كمال الجودة وتامها. ولذلك وردت في القرآن الكريم ما يعبر عن مفهوم الجودة في أكثر من موضع وهي كالتالي:

1- عبر القرآن عن أن كمال الجودة والإبداع في دين الله (بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) البقرة: 117

(بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (101) ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (102) لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (103) قَدْ جَاءَكُمْ بِصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ (104) (الأنعام).

2- عبر القرآن عن أن الإبداع البشري أثر ومظهر من مظاهر الإبداع الرباني.. بل إنه وظيفة تكليفية ومسؤولية شرعية (أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى (36) أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُُمْتَسَى (37) ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى (38) فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى (39) أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى (40) (القيامة)

3- دعا القرآن إلى الإحسان كشكل من أشكال الجودة: (صِيغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِيغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ (138) (البقرة).

4- أوضح القرآن أن الجزاء متعلق بكيفية الأداء فقال تعالى: (لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) (هود: 7) وقوله تعالى (إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) (الكهف: 7).

وفي قوله تعالى: (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ) الملك: 2

5- دعا القرآن إلى تحسين العمل والصناعة فقال تعالى: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) التين: 4 وقوله تعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ (12) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (13) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَنَّاكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ (14) (المؤمنون).

6- دعا القرآن إلى الجودة والإبداع والإحسان في كل مناحي الحياة فقال تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ) النساء: 125 وقوله تعالى: (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) البقرة: 83

مقومات الجودة في الإسلام:

- تميزت الجودة في المفهوم الإسلامي بمقومات وخصائص تميزها عن غيرها وهي:
1. الإخلاص: وهو المقوم الأول، الذي يتفرد به المفهوم الإسلامي للجودة ويعني أن يريد الإنسان بعمله وجه الله قبل كل شيء، لأن العمل في المفهوم الإسلامي عبادة، والعبادة يلزمها إخلاص القلب.
 2. المطابقة للمعايير المطلوبة: إن الجودة في المفهوم الإسلامي لا يتحقق بمجرد الإخلاص في الأداء، لأن الإنسان قد يكون مخلصاً ولا يكون عمله مطابقاً للمعايير المطلوبة (فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا) (الكهف ، الآية : 110) ، فالعمل الصالح هو ما كان خالصاً صواباً، و السنة هي المعيار لفهم القرآن وتطبيقه وهذا يعني أن الإخلاص ينبغي أن يرتبط بالمتابعة للمعايير المطلوبة في العمل الجيد المتميز، لأن العمل الذي لا يتوافق مع معيار المتابعة للسنة يكون مردود.
 3. الإتقان والإبداع: فالإتقان هو تجويد العمل بطريقة تصل إلى حد المطابقة للمواصفات المثالية التي ترتقي بمستوى مبدعها.
 4. التنافس: وهو يعد من مقومات الجودة لأن التنافس في تجويد العمل هو خير من يجعل المشاركين في العمل يستخرجون أفضل ما لديهم من تفكير؛ فيستثمرون أكثر ما لديهم من طاقة، فيؤدون أقوم ما لديهم من أعمال وهذا يسهم بدوره في جودة العمل.
 5. الإتمام والوفاء: وهو من مقومات الجودة، وهذا ما عبر عنه بتسوية الصفوف في الصلاة من علامات الجودة في أدائها .
 6. التوقيت: من مقومات الجودة أداء العمل بعناية وترتيب زمني، بحسب أولوياتها أو تحديد جدول زمني لها.
 7. المداومة والاستمرار: من مقومات الجودة أن يداوم الإنسان على العمل ويستمر فيه.
 8. التوسط والاعتدال: من الأمور التي تساهم في جودة العمل التوسط والاعتدال فيه، وهو من صفات الأمة الإسلامية.
 9. الفاعلية: وتعني القدرة على إنجاز العمل لا لمجرد أدائه، ولا شك في أن الأداء الناتج لا ينفصل عن العبادة؛ ولكن الأداء الناجح النابع من نية الطاعة لله مقدم على العبادة المحضة.

10. المراقبة: لا شك أن مراقبة الإنسان لعمله ومتابعته له من أفضل الأساليب المؤدية إلى جودة العمل؛ والوصول به إلى الكمال (أبو عزيز، 2009: 96-97).

عناصر إدارة الجودة الشاملة

تتألف العناصر الأساسية لإدارة الجودة الشاملة من:

- 1- عملية التحسين المستمر.
- 2- تقويم المستوى مع المنافسين.
- 3- تفويض العاملين.
- 4- العمل على شكل فرق.
- 5- اتخاذ القرارات اعتماداً على الحقائق.
- 6- معرفة الأدوات.
- 7- الريادة (المركز الإعلامي للصناعات النسيجية).

مفهوم الجودة في المجال التربوي

تعرف الجودة تربوياً على أنها "مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر عن وضعية المدخلات، والعمليات، والمخرجات المدرسية، ومدى إسهام جميع العاملين فيها لإنجاز الأهداف بأفضل ما يمكن" (البوهي، 2001: 376).

في حين يرى البعض على أنها عملية واقعية تستند على حقائق علمية، فهي "عملية بنائية تهدف إلى تحسين المنتج النهائي، ولا يمكن اعتبارها عملية خيالية أو معقدة حيث تستند على الإحساس العام للحكم على الأشياء (أحمد، 2003: 17).

وهي "جملة من المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوفر في جميع عناصر العملية التعليمية بالجامعة، سواء منها ما يتعلق بالمدخلات أم العمليات أم المخرجات، التي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته، ورغبات المتعلمين وحاجاتهم، وتتحقق من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية والمادية في الجامعة" (عشيبه، 2000: 538).

وتعرف على أنها "ثقافة جديدة في التعامل بمعايير متفق عليها عالمياً، وتسعى إلى الاستخدام الفعال للموارد البشرية، بهدف إشباع احتياجات التنمية الشاملة وتحقيق توقعات العملاء (عبد الرحمن، 1996: 5)

الجودة في البرامج التعليمية الإذاعية :

يرى الباحث أنه يمكن تحقيق مفهوم الجودة في البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعات المحلية من خلال ما يلي:

1. الوفاء بمتطلبات البرامج الإذاعية وفق معايير علمية ومرتق عليها.
2. تقديم خدمة تعليمية إذاعية للمناهج والمقرر تناسب احتياجات الطلاب.
3. الاطلاع على المنهج العلمي للتقديم والإعداد الإذاعي.
4. التزام كافة الأطراف المشاركة في البرامج الإذاعية بالمهنية والتنظيم والتسلسل.
5. وجود نظام شامل ومدرّس ينعكس إيجابياً على مستوى الطلبة.
6. تفعيل التقديم وتحقيق الجاذبية والتشويق بما يحقق الأهداف المأمولة.
7. مساهمة الطلبة المستمعين ومشاركتهم الإيجابية في البرنامج.
8. التركيز على المواضيع الصعبة وال فقرات الغامضة.
9. استخدام التقنيات الحديثة.
10. مراجعة الأخطاء وتعديلها.

مبادئ الجودة الشاملة:

تقوم الجودة الشاملة على عدة مبادئ تمثل عنواناً حقيقياً للنجاح في حال تطبيقها والالتزام بها وهي: (المصري، 2007: 97-99).

1. القيادة الفعالة: وهي عملية ابتكار الرؤية البعيدة وبصياغة الأهداف ووضع الاستراتيجيات وتحقيق التعاون والتأثير في الآخرين، والقيادة ضمن مفهوم إدارة الجودة الشاملة تعني القدرة على حث الأفراد وتشجيعهم في أن تكون لديهم الرغبة والقدرة في إنجاز الأهداف.
2. اتخاذ القرارات على أساس الحقائق: إن الاعتماد على الحقائق يدفع إلى اتخاذ القرارات الناجحة وهذا يكشف الفرق بين الإدارة الفعالة والإدارة غير الفعالة، ويتطلب تطبيق هذا المبدأ الاعتماد على تقنيات وموارد وتهيئة القنوات اللازمة لتمكين الأفراد وإيصال ما يملكونه من معلومات تتحدث عن الحقائق إلى حيث يجب أن تصل هذه المعلومات للاستفادة منها.
3. التخطيط الاستراتيجي: سيمكن هذا المبدأ من صياغة الإستراتيجية ومن ثم تسهيل وضع السياسات والبرامج في ضوء تحليل معمق للبيئة الداخلية والخارجية.
4. المشاركة والعمل الجماعي: إن جهود مجموع العاملين في المؤسسة وليس جهود الأفراد هو ما يعول عليه .
5. التركيز على رضا المستفيد: إن احتياجات ورغبات المستفيد تمثل قوة الدفع اللازمة لانطلاق كافة الموارد البشرية والمادية والتقنية وتشغيلها لتلبية الاحتياجات.

6. التحسين المستمر والتميز: ويشمل التحسين المعرفي الإبداعي الجديد، والتحسين المستمر في ظل إدارة الجودة الشاملة يتجلى في قدرة التنظيم على تصميم وتطبيق نظام إبداعي يحقق باستمرار رضا تاماً للمستفيد

7. التركيز على العمليات: وتعني السيطرة على عملية الأداء، وليس على جودة المنتج.

8. القيادة والإدارة: إذ لا توجد مؤسسة ناجحة بدون قائد. (يوسف، 2007: 32).

9. تمكين العاملين: بمعنى أشراكهم في اتخاذ القرار.

10. الوقاية: تطبيق مبدأ الوقاية خير من العلاج، وهو العمل الذي يجعل عدد الأخطاء عند الحد الأدنى، وذلك وفق مبدأ أداء العمل الصحيح من أول مرة، وبدون أخطاء .

12. الإدارة بالحقائق: يعتبر القياس والمغايرة هما العمود الفقري للجودة، وهما المؤشر الذي يعطي المعلومات لاتخاذ القرار المناسب .

13. التركيز على إدارة الموارد البشرية .

14. القرارات المبنية على الحقائق

معايير الجودة

من المعروف أن إدوارد ديمينج، والذي يسمى ب (أبو الجودة) ، والذي لجأ إليه اليابانيون لتحديد معايير الجودة في مجالات المؤسسات الاقتصادية ، وكانت له الأسبقية في تحديد 14 معياراً للجودة على النحو التالي. (عطية، 2007: 121،122) :

1. لا بد من تحديد الأهداف من أجل تحسين الإنتاج وتطويره.

2. تبني فلسفة للجودة الشاملة، ومنهج للقيادة، للقدرة على التغيير للأفضل.

3. تحسين الأداء والجودة ، وهي المحرك الأساسي.

4. التأكد على جودة الكيف دون الكم؛ لتدعيم الثقة بين العملاء والمؤسسة.

5. تحسين وتعديل الإنتاج ونظام الخدمة مع العمل على نقص التكلفة.

6. تدريب الأفراد على وظائف الجودة الشاملة.

7. تدريب القيادات ومساندة الأفراد على تطوير الأداء.

8. إزالة الخوف وتدعيم الثقة، لكي يعمل الأفراد بشكل فعال داخل المؤسسة.

9. التعرف على معوقات العمل وإزالتها بين الأقسام داخل المؤسسة، والعمل على إزالتها.

10. الحد من استخدام الشعارات والنقد المستمر دون هدف، لأن ذلك يخلق جو من العداوات بين الأفراد.

11. وضع معايير الإدارة على الأهداف، وإعداد قادة تتواجد باستمرار .

12. وضع كل فرد في المؤسسة في المكان المناسب، وتمويل الأفراد بين الأقسام المختلفة لتحسين العمل

وعلى صعيد البرامج الإذاعية يرى الباحث أن هناك فوائد يمكن تحقيقها من خلال تطبيق الجودة الشاملة وهي:

- 1- تحسين البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعات بصورة مستمرة .
- 2- تطوير مهارات التقديم الإعداد والإخراج لفريق العمل الخاص بالبرنامج التعليمي المقدم.
- 3- تنمية مهارات ومعارف واتجاهات الطلبة المستمعين باستخدام تقنيات التعليم في شرح المنهاج.
- 4- تطوير العمل وتقويمه بما يتوافق مع المعايير الموضوعية.
- 5- زيادة التعاون والعمل المستمر من أجل تحسين وتطوير البرامج التعليمية.
- 6- تحقيق رضا الطلبة، وأولياء الأمور والمجتمع والمؤسسة التعليمية والإعلامية.
- 7- الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والتكنولوجية ووسائل الاتصال المتاحة.
- 8- توفير أدوات ومعايير لقياس الأداء.
- 9- ضمان استمرارية وثبات البرامج التعليمية.
- 10- تخفيض إهدار إمكانيات المؤسسة التعليمية والإعلامية من حيث الموارد ووقت العاملين.

وخلال الإجراءات التي قام بها الباحث للوصول إلى جودة المعايير التي يمكن البناء عليها، والاستفادة منها لتطوير البرامج التعليمية المقدمة، والتخلص من المشاكل والعيوب الموجودة فيها، خاصة وأن معظم البرامج التعليمية لم تخضع لرؤية علمية، ولم تنطلق من أسس مهنية، فكان من الضروري تحديد جودة المعايير الخاصة بتقديم البرامج التعليمية، لتكون أساساً ينطلق منه التربويون والإعلاميون عند تفكيرهم بإنتاج برامج تعليمية، ولذلك فقد استعان الباحث بالخبراء التربويين والإعلاميين؛ وذوي الخبرة العملية عند بناء المعايير الخاصة بالدارسة؛ للوصول بها إلى درجة عالية من الجودة، بغية تخليصها من عيوبها الحالية ومواطن الضعف فيها.

المحور الثالث

جودة البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعات

إن التقدم الذي حصل في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أتاح الفرصة لاستغلال أمثل لتطوير العملية التعليمية؛ وذلك باستخدام ما يقدمه العلم من تقنيات حديثة تختصر المسافات والجهد والوقت، ومع التطور التقني في مجال الاتصالات مع بداية القرن الماضي حرص التربويون على استثماره بما يخدم العملية التعليمية بكل مكوناتها.

"وبعد أن كان ينظر إلى الإعلام على أنه خطر داهم يواجه التربية ومؤسساتها، حيث يهدم ما بناه له التربويون؛ أصبح ينظر إليه على أنه مشارك أساسي في عملية التربية والتنشئة؛ بل أصبح معروفاً أن تأثير الإعلام قد يفوق تأثير المدرسة بحكم عوامل كثيرة؛ من ضمنها تنوع وسائله وتميزها بشكل أفضل من غيرها (منور، 2005: 45-46).

لقد قامت عديد التجارب في العديد من البلدان لتوظيف وسائل الإعلام في خدمة أغراض تربوية محددة، وحظيت هذه التجارب أحياناً بدعم من قبل بعض المنظمات الإقليمية والدولية، وهكذا تم استغلال وسائل الإعلام المكتوبة والسمعية والبصرية في خدمة حملات منظمة لمحو الأمية، كما انتظمت حملات مشابهة لفائدة المجتمعات القروية أو الريفية وغيرها، وتم توظيف وسائل الإعلام أيضاً في خدمة التربية الصحية والغذائية أو في خدمة الإرشاد الفلاحي أو في خدمة أغراض تنموية أخرى. (حمدان).

ويبين (أبو نقيرة، 2008، 18) لجوء كثير من الدول إلى "استخدام الإذاعة المسموعة في خدمة العملية التعليمية، لأن أعداد المستقبلين الذين من الممكن أن تصلهم المادة التعليمية من خلال الإذاعة الصوتية يفوق أعداد المستقبلين الذين من الممكن أن تصلهم المادة التعليمية من خلال عشرات إن لم يكن مئات المدرسين، كما أن قدرة الإرسال الإذاعي على تغطية مساحة جغرافية شاسعة تجعل من الممكن استخدام الإذاعة في التعليم بالنسبة للمناطق النائية التي لا تتوفر فيها البنية الأساسية اللازمة لإقامة المؤسسات التعليمية".

لذلك كان من الضروري التطرق إلى العلاقة بين التربية والإعلام، ومن ثم نشأة الإذاعة وخصائصها واستخدامها التربوي لخدمة العملية التعليمية.

العلاقة بين التربية والإعلام:

تعكس البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعات أو التلفزيون طبيعة العلاقة التي من المفترض أن تجمع التربية بالإعلام وهي علاقة تبادلية تكاملية، فالتربية والإعلام يقومان بخدمة جليلة للإنسان، رغم الاختلافات التي قد تكون بينهما، فالتربية عملية قديمة قدم الوجود البشري على وجه الأرض؛ كانت ولا تزال وستبقى ما دامت الحياة مستمرة؛ لأنها لم تكن وليدة شهر أو عام بل جاءت من تراكمات خبرات مارسها الأجيال المتعاقبة وتكيفت معها بحثاً عن أفضل السبل للحياة.

"ولعل التزايد في كمية المعلومات المتوفرة جعل التربية تعيد النظر في نظمها التقليدية حتى تستوعب متغيرات ومتطلبات العصر الذي نعيشه، ففرض علينا ضرورة البحث عن البدائل في مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى، كي تعين على حمل الأمانة وضرورة التواصل مع العصر ومتطلباته فاتجهت الأنظار إلى وسائل الإعلام والاتصال لما تقوم به من دور بالغ الأهمية والخطورة في حياة الناس، بفضل ما تمتلكه من تقنيات حديثة وقدرة واسعة على الانتشار بين فئات المجتمع بمختلف مستوياتها الفكرية والثقافية والاجتماعية" (نجم، 2005: 44).

"وتقوم التربية بدور مهم في المجتمعات المعاصرة، فهي التي تحدد معالم شخصية الفرد في إطار ثقافة مجتمعه، وهي التي تكسبه من خلال التنشئة صفة الإنسانية بعد تشكيل سلوكه بواسطة بعض المؤسسات والوسائط التربوية كالمدرسة والأسرة والمسجد وجماعة الأقران، والأندية ووسائل الإعلام، ولكل مؤسسة من هذه المؤسسات دور تؤديه كوسط تربوي بحيث تتكامل جهودها من أجل تحقيق التكامل في عملية التربية بما يُعوّد النشء سلوكيات يرتضيها المجتمع، وتزوده بالمعايير والاتجاهات والقيم التي تحقق له التفاعل بنجاح مع المواقف الحياتية المختلفة؛ وتعميق فهمه بأدواره الاجتماعية، ومن أجل هذا كان التنسيق والتعاون بين هذه الوسائط التربوية هو الهدف الأسمى الذي ينشده المجتمع لتحقيق تكامل تربية النشء، ويصبح ذلك التعاون انطلاقة لتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع العربي والإسلامي، وتحقيق التعايش الإيجابي مع المجتمع الدولي" (الخطيب، 2007: 11)

"وتستطيع التربية إذا استعانت بوسائل الإعلام، أن تعم في كل مكان وبانتظام وبأقل التكاليف، أثناء أو خارج أو بعد مختلف مراحل التعليم والتدريب التجديدي، وباستخدام وسائل الإعلام هذه، على يد أحسن الخبراء الذين توفرهم الظروف، سوف تتحسن نوعية المضمون وتؤمن المساواة على نطاق أوسع بين جميع أجزاء البلاد، فإذا انتشرت التربية المستديمة في المجتمع، أصبحت بمثابة الخامة الفكرية لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية".

"إن استخدام وسائل الإعلام، وخصوصاً التلفزيون، يتيح الفرصة لأول مرة للتربية لأن تتفاعل مع البيئة الاجتماعية، باعتبار المدرسة عنصراً من عدة عناصر لبناء واسع كبير هو التربية المستديمة ومزايا هذا الأسلوب في معالجة النظم التربوية التقليدية واضحة: فهو يسمح بالوصول في شتى الموضوعات إلى التلاميذ، كما يسمح بتكامل مختلف العلوم عن طريق البرامج الإذاعية والتلفزيونية ويسمح بمواصلة تحسين المعلمين أثناء الخدمة وتدريبهم، وفي حالة الضرورة باستخدام المعلمين أنفسهم لتعليم أنفسهم عن بعد؛ بدلاً من تركهم على ما تلقوه من تدريب سريع وانتظار دورات تدريبية أخرى غير كافية؛ فضلاً عن تكاليفها الباهظة" (سيد، 1991: 28-29).

"لقد أصبح الإعلام والتربية كل منهما يسير في نفس الاتجاه، ويؤكدان على بناء شخصية متكاملة لا مجال فيها للتناقض بفعل العلاقة التي ينبغي أن تكون بينهما؛ وهي علاقة تكامل وتعادل وتنسيق من أجل تحقيق أهدافهما المشتركة، فدور الإعلام ينبغي أن يكون مكملاً لدور العملية التربوية بما يقدمه من برامج ثقافية وأدبية ودينية شيقة قد لا تتاح للطلاب فرصة أخذها في الفصول الدراسية، ولقد نادى البعض بضرورة التنسيق الكامل بين الإعلام والتربية؛ وهذا يعني ترشيد التكامل والتعاون بينهما، وتحقيق أهداف التربية التي هي أهداف المجتمع عامة داخل المدرسة وخارجها (منور، 2005: 45-46).

أوجه الشبه بين التعليم والإعلام:

1. يهدف التعليم والإعلام إلى مساعدة الفرد على تكيف نفسه في الحياة (سيد، 1991: 23-24).
2. التعليم والإعلام عملية تفاهم أو اتصال.
3. إنهما يهدفان إلى التغيير في سلوك الفرد وتحويل المعرفة إلى سلوك. (نجم، 2005: 47).
4. إنهما يساعدان الفرد على التكيف مع نفسه في الحياة.
5. إنهما يشكلان عملية توجيه للأفراد، وكلاهما عملية توجيه للأفراد عن طريق تزويدهم بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق المؤكدة التي تساعد في تكوين رأي صائب في واقعة من المواقع أو مشكلة من المشاكل

أوجه الخلاف بين الإعلام والتربية:

1. الجمهور المتجانس والجمهور المتباين:
يتميز جمهور المدرسة أو الجامعة بالتجانس، يواجه فيه المدرس جماعات منهم في فصول أو مراحل دراسية متجانسة، أما جمهور الإعلام فهو الشعب كله أو قطاع منه.
2. الجمهور المقيد والجمهور الطليق:

جمهور عملية التعليم في الجامعة والمدارس جمهور مقيد، بمعنى أنه محدود الحرية من نواح كثيرة، أما جمهور الإعلام فطلق حر، كما تظهر قيود جمهور عملية التعليم في اختيار وقت التعلم، فالطلاب يسبغون وفق برامج زمنية معينة وجدول حصص، أو محاضرات مرسومة، بينما الإعلام قائم على الحرية المطلقة للجمهور.

3. المحاسبة على النتائج:

يتميز التعليم التقليدي في المدارس والجامعات بمحاسبة المتعلم على نتائج عمله المدرسي؛ أما في حالة الإعلام فليس منا - إلا النادر - من هو مسئول عن قراءة الصحيفة اليومية أو محاسب على تركها، أو مسئول عن استيعابه لبرنامج التلفزيون.

4. الدافع إلى التعلم وإلى الإعلام:

المتعلم مدفوع بحب النجاح أو البحث أو الخوف من الإخفاق وما يترتب عليه من ضياع مستقبل أو مكانته بين الأقران أو في الأسرة، أما الانتفاع بوسائل الإعلام فهو غير واضح الوضوح الفكري المنطقي الملازم للتعليم، ولكن يتميز الدافع إلى الانتفاع بوسائل الإعلام بصورته العاطفية الغالبة أو الانفعالية الواضحة (سيد، 1991: 24-26).

التمييز بين دور الإعلام ودور التربية في المجتمع:

1. تتميز وسائل الإعلام بسرعة تجاوبها مع المستجدات العلمية والتكنولوجية، وهذا الأمر لا يتوافر للتربية، كما تتوافر في وسائل الإعلام عدة مميزات أخرى لا يتمتع بها غيرها من الوسائط التربوية، فهي تقدم خبرات ثقافية متنوعة، ونماذج سلوكية، وطرق معيشة قطاعات عريضة من أفراد المجتمع، إضافة إلى أنها تنقل إلى الأفراد خبرات ليست في مجال تفاعلاتهم البيئية والاجتماعية المباشرة.

ويرى الباحث أن استثمار ما تنتجه التكنولوجيا من فوائد لم يتم بالشكل المطلوب وهذا يستدعي مزيداً من الاهتمام من قبل التربويين والمتخصصين في الإعلام.

2. يعكس الإعلام الثقافة العامة للمجتمع جنباً إلى جنب مع الثقافات الفرعية للفئات الاجتماعية المختلفة؛ من خلال ما تنقله وسائله المتعددة إلى جمهوره العريض من موضوعات ومعلومات وأفكار وأخبار ومواقف من مختلف جوانب الحياة، بينما تقتصر الثقافة المدرسية على المقررات الدراسية التي تستمد أصولها من التراث الثقافي للمجتمع والبنية الأساسية للحقل المعرفي الذي يتعلمه الطلاب.

3. يتيح الإعلام لجمهوره فرصاً واسعة للترفيه والترويح والمتعة وهذا ما لا توفره التربية لطلابها، فكثيراً ما تعاني التربية من المناهج الجامدة التي لا تلبى اهتمامات الطلبة أو تشبع ميولهم

واحتياجاتهم، وكثيراً ما تكون طرق التدريس قائمة على الإلقاء، وكثيراً ما تكون الاختبارات مثيرة للرعب والخوف من نتائجها.

4. سرعة انتشار الإعلام وتأثيره في تشكيل عقول الجماهير من خلال وسائل الإقناع المباشرة وغير المباشرة، ومن خلال الحوار الفعال، وجودة تقنية المؤثرات الصوتية والحركية، ومرونة البرامج وتنوعها لإرضاء جميع الأذواق ومختلف المستويات الثقافية ومختلف الفئات العمرية، ونقل الخبرات المباشرة الحية من أي مكان في المعمورة. وهذا يصعب تنفيذه على الوسائط التربوية أو تحمل مسؤوليته.

5. تؤثر التربية في تنمية الإنسان تنمية متزنة متكاملة جسدياً وعقلياً وخلقياً وجدانياً وعقائدياً واجتماعياً وثقافياً؛ حتى تنمو شخصيته إلى أقصى قدر تسمح به قدراته، كما تساعد التربية في إكساب الطلاب والطالبات المفاهيم والاتجاهات والقيم والمعلومات والمهارات التي تساعدهم على التعايش مع الآخرين، وتكوين علاقات اجتماعية وطيدة معهم قائمة على الفهم والاحترام والثقة، وهذا ما تستطيع أن تقوم به وسائل الإعلام باعتبارها وسائل تربوية غير مقصودة لا تستطيع المتابعة أو تعديل السلوك.

6. يقدم الإعلام الخدمة الإخبارية التي تستهدف التنوير والتبصير والإقناع لتحقيق التكيف والتفاهم المشترك بين الأفراد، وتهتم التربية بنقل التراث الثقافي والحضاري بعد تنقيته إلى الأجيال المتعاقبة وتنمية مهاراتهم وقدراتهم العقلية. والدافعية في التربية والتعلم واضحة، بينما يختفي الوضوح في الدافعية للإعلام، وتتميز التربية عن الإعلام في الصلة المباشرة المتبادلة بين المتعلم والمعلم بينما تختفي هذه العلاقة في المؤسسات الإعلامية (الخطيب، 2007: 12).

ويرى الباحث وجود ترابط كبير بين التربية والإعلام من خلال الاشتراك في الأهداف التي يسعى كل منهما لتحقيقها، لذلك لا يمكن الفصل بين الإعلام وبين وسائل التربية الأخرى، فالإعلام يلعب اليوم دوراً كبيراً في تشكيل العقول والتأثير عليها، لذلك كان من الضروري استثمار الفوائد التي تحملها وسائل الإعلام لخدمة العملية التعليمية، ومن بينها الإذاعة التي تبث على مدار الساعة، ومن السهولة اقتناؤها، واستغلال برامجها.

الأهمية التربوية للإعلام:

لقد تطور الإعلام في مضمونه ووسائله بشكل كبير؛ واتسع هذا التطور ليشمل جوانب عديدة منها السياسية والثقافية والاجتماعية والتربوية والترفيهية، ولكن من الملاحظ أن الجانب التربوي أصبح أكثر بروزاً وفعالية وذلك لتوافر جملة من العوامل لعل من بينها ما يلي:

1. التطور التقني العاصف في مجال الاتصال ونقل المعلومات وبروز الدور التربوي لهذه الوسائل، الأمر الذي لفت انتباه التربويين إلى هذه الوسائل وجذبهم إليها.

2. الانطلاق من مفهوم التعليم الضيق كمجرد عملية تلقين إلى مفهوم التربية الواسع.
3. السعي الدائب إلى برمجة وسائل التربية غير النظامية مع الحرص في الوقت ذاته على احترام طبيعتها وخصائصها، وعدم تحويلها إلى وسائل رسمية.
4. النقد الذي يوجه إلى المدرسة التقليدية.
5. السير باتجاه التكامل والدمج بين أشكال وأنواع ومصادر التعليم والتربية كافة وبفعل هذه العوامل وغيرها ازدادت تلك العلاقة وأصبح الإعلام يحتل مكانة بارزة بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية. وتتجسد الأهمية التربوية للإعلام في النواحي التالية:
 - الأهمية التعليمية.
 - الأهمية الاجتماعية.
 - الأهمية النفسية.
 - الأهمية السياسية والاقتصادية. (نجم، 2005: 48-53)

نشأة الإذاعة

على مدار التاريخ ابتكر الإنسان وسائل مختلفة مستوحاة من واقع حياته المعاش؛ من أجل نقل تجاربه وعلومه واكتشافاته، وكان يسعى لتعميم ما يصل إليه من نتائج في العملية التعليمية التي يمارسها بمنهج وقصد، أو بعفوية ودون قصد، بدلاً في سبيل ذلك كل جهد ممكن، ومسخرًا كافة الإمكانيات المحيطة به والمتاحة له.

فطور "قديمًا" الإشارات التي ترى أو تسمع على مسافات قريبة مثل حركات اليد، إلى إشارات تسمع أو ترى على مسافات أبعد كسحب الدخان وقرع الطبول، ثم أضاف باستخدام اللاسلكي إمكانية إرسال إشارات صوتية عبر مسافات لم يسبق للإنسان أن يتصورها" (عبد الحليم، 1968: 9).

ويعتبر التعلم عن طريق السماع من أكثر الوسائل المتوفرة في حياة الإنسان؛ وكمصدر للتعلم تبدأ من البيت مع الوالدين وبقية أفراد الأسرة ومن الشارع والحي والمجتمع، وقديمًا وقبل شيوع مهارة الكتابة عند الناس كان السمع والحفظ هما المصدر الأول والأساسي لنقل المعارف.

التحولات بعد اكتشاف الإذاعة

أصبح المذياع اليوم من الأدوات التي تؤثر في الحياة اليومية للأفراد والجماعات وشمل استخدامه الترفيه، والتوجيه، والتعليم سواء داخل الحجرات الدراسية أو خارجها، وما الإرسال اللاسلكي إلا وسيلة لحمل الأصوات إلى مسافات قريبة أو بعيدة ليستقبلها جمهور من الناس على

أجهزة أسعارها في متناول الكثيرين، وبذلك مكن المذيع الإنسان من الربط بين بقاع العالم والاتصال بجماهير غفيرة في أماكن تفصلها الآلاف من الكيلومترات (عبد الحليم، 1968: 11).

إن تأثير الإذاعة تأثير بالغ الأهمية نظراً لخطورته في تشكيل العقول باستخدام وسائل الإقناع المباشرة وغير المباشرة من خلال الحوار والإلقاء والمؤثرات الصوتية، خاصة وأن برامجها ترضي جميع الأذواق، ومختلف المستويات الثقافية، كما أنها تتيح للنشء خبرات غنية حية (الخطيب، 2007: 16).

وظائف الإذاعة

إن التحولات التي أعقبت اكتشاف الراديو مكنت جهات كثيرة من استغلال مزاياه، والبحث عن تحقيق الفائدة من خلاله، ولذلك يمكن للإذاعة أن تقوم بتأدية الوظائف التالية (عسقول وأبو دف، 1998: 32)

- 1- المساهمة في نشر العلوم والثقافة بين أفراد المجتمع.
- 2- معالجة المشكلات الاجتماعية.
- 3- رفع مستوى الذوق الفني عند الأفراد والمجتمعات.
- 4- إطلاع أفراد المجتمع على ما حققته الحضارة الإنسانية من إبداعات واكتشافات ومعارف.
- 5- إيصال الأخبار المحلية والعالمية لأفراد المجتمع وتنوير الرأي العام، وتعريف العالم الخارجي بالتطورات والاتجاهات الفكرية والسياسية والاقتصادية الوطنية والمحلية. توحيد الوجدان القومي؛ حيث تلعب الإذاعات دوراً في توحيد الوجدان وتأكيد روابط الانتماء والتمازج القومي بين مكونات المجتمع، وتعمل برامجها على تلاحق الثقافات وتقوية النسيج الاجتماعي.
- 6- تحل الإذاعة محل المؤسسات التعليمية في بعض الدول ذات المساحة الشاسعة والمجموعات السكانية المتباعدة.
- 7- الإذاعة وسيلة إعلان فعالة بسبب انتشارها الواسع وبثها لجهات ومناطق واسعة حتى خارج الدولة، وتساهم الإعلانات في دعم اقتصاديات الإذاعة.
- 8- تنقل الإذاعة الثقافة للأجيال من ناحية عرض التقاليد والاحتفاليات وبيان الحقوق والواجبات. (فيصل أحمد)
- 9- تساهم في التطبيع الاجتماعي.
- 10- تنتمي اتجاهات إيجابية نحو الوطن والوحدة الوطنية.

ويرى الباحث أن المجتمع الفلسطيني أدرك أهمية الإذاعات كونها وسيلة اتصال متوفرة وتؤدي هذه الوظائف المتنوعة، فانتشرت الإذاعات على نطاق واسع في المحافظات الفلسطينية التي

تعددت فيها الإذاعات التي تحمل رسائل مختلفة، وقد لعبت دوراً مهماً في الحياة العامة للجمهور، وفي تشكيل الرأي العام لديهم.

أهمية الإذاعة:

تعتبر الإذاعة من أكثر وسائل الاتصال انتشاراً وأقواها أثراً عند مجتمعنا الفلسطيني والمجتمعات العربية عموماً، حيث يمكن الاستماع إليها وفق كل الظروف، ويستطيع المواطنون بكافة مستوياتهم اقتناء جهاز الراديو لرخص سعره وإمكانية تشغيله في أي وقت.

وتتبع أهمية الإذاعة من الخصائص الإعلامية التي تتمتع بها والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

- 1- سرعة الانتشار: فالإذاعة لا تتطلب خصائص معينة في المستمع، فالقارئ والكاتب والعالم وغيره مؤهل للاستماع.
- 2- قدرتها على استحواذ الجماهير وجذبهم من خلال أسلوب العرض والمواد الموسيقية، وهذا يبعث على التشويق.
- 3- تخطيها حواجز المستمع: كالفقر والإعاقة البدنية والبصرية وتخطيها الحدود السياسية والجغرافية.
- 4- سهولة التقاطها: حيث لا يحتاج جهاز الراديو إلى مهارة في التشغيل ولا تكلفة في الاقتناء.
- 5- تتيح الإذاعة للمستمع حرية الاختيار بما يتلاءم مع مزاجه .
- 6- الترويج عن نفوس أفراد المجتمع وتسليتهم (عليان وآخرون، 2003 : 181).
- 7- يسهم البث الإذاعي إسهاماً في تطوير المجتمع؛ من حيث توفيره نقل المعرفة والمعلومات. (شاهين)
- 8- الإذاعة وسيلة للتنقيف لان الاستماع إلى الكلمة المنطوقة من الراديو لا يحتاج إلى معرفة بأصول الكتابة والقراءة، فالتحصيل الثقافي عن طريق الراديو لا يحتاج إلى جهد كبير إذا قورن بالقراءة والاطلاع التي تتطلب جهداً عقلياً وعصبياً لا تتطلبه الإذاعة، ويستطيع المستمع التفاعل مع صوت المتحدث بفضل ما تثيره طريقة الإلقاء من معان صادقة في طريقة التقديم؛ مما يجعل البرامج الإذاعية أكثر قدرة على الإيحاء وأدعى إلى استقرار الأفكار.
- 9- الإذاعة أكثر شمولية لتنوع برامجها وموضوعاتها وطرق أدائها وبذلك تقلل من جفاف المعلومات التي تقدم. (أحمد، 1989 : 53).

ويرى الباحث أن الإذاعات المحلية في محافظات غزة استطاعت أن تستقطب المستمعين إليها بفضل البرامج المنوعة والتي تناسب كافة الشرائح، ولكنها لم تستطع أن تستثمر اهتمام

المستمعين إليها في بث برامج تعليمية متخصصة بالمنهاج الفلسطيني بكافة مراحلها الدراسية، ولأهمية وجودها، وعظم تأثيرها، فقد انتشرت الإذاعات المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل كبير، بعدما سمح لها بالبث.

جماهيرية الإذاعة:

اهتم المربون وعلماء النفس والاجتماع بوسائل الاتصال محاولين تفهم دورها وكيفية استخدامها في رفع مستوى التعليم النظامي والمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لأفراد الشعب، وفي توعية المجتمعات في النواحي السياسية وغيرها (عبد الحليم، 1968: 11)، و"اعتبرت الإذاعة" منبعاً ترفيهياً هاماً ومركزاً لتبادل المعرفة في مجال الدراسات التربوية، إذ أنها ساهمت مساهمة فعالة في تنمية قدرات المستمعين باختلاف أعمارهم وخلفياتهم العلمية، وكذلك مراحلهم التعليمية (قروش، 2006: 55).

ويعد المذياع أو الراديو وسيلة سمعية احتلت مكان الصدارة بين الوسائل المستخدمة في مجال التوعية والتثقيف والتعليم، بعد أن أصبح في متناول جميع الناس على اختلاف طبقاتهم ومستوياتهم التعليمية (عليان وآخرون، 2003: 139).

وقد "عملت الإذاعة على تحسين خدماتها وبرامجها للمستمعين، مع اختيار أفضل الأوقات لإذاعة البرامج الخاصة، في نفس الوقت حرصت الإذاعة على استغلال ما تتمتع به من مميزات خاصة، لا تتوافر لوسائل الإعلام الأخرى، وفي مقدمتها قدرتها على إذاعة الأخبار ساعة وقوعها، وتقديم الإذاعات الموجهة باللغات الأجنبية" (عمر، 1993: 25).

وتعود أسباب جماهيرية الراديو إلى ما يلي:

- 1- انتشاره الواسع بسبب انخفاض سعره.
- 2- اتساع نطاق الإرسال الإذاعي مقارنة بالإرسال التلفزيوني.
- 3- يستطيع الإنسان أن يصغي للراديو وهو يعمل أي شيء آخر.
- 4- تعدد برامج ما بين الثقافة والعلم والترفيه (اشتية، 2010: 200).
- 5- الاستماع للراديو يتم بسهولة ويسر، إذ في مقدور الإنسان الاستماع أثناء قيادة السيارة وإنجاز الأعمال المنزلية (عمر، 1993: 26).

مفهوم الإذاعة المحلية.

الإذاعة المحلية جهاز إعلامي يخدم مجتمعاً محلياً؛ بمعنى أن الإذاعة المحلية تبتث برامجها مخاطبةً مجتمعاً خاصاً؛ محدود العدد؛ يعيش فوق أرضٍ محدودة المساحة؛ تخاطب مجتمعاً متناسقاً من الناحية الاقتصادية والناحية الثقافية والناحية الاجتماعية؛ بحيث يشكل هذا المجتمع بيئةً متجانسةً بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد، فهي تتفاعل مع هذا المجتمع تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة.

فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي كأن يكونوا سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة متجانسة أو مدينة صغيرة أو مدن صغيرة متقاربة متجانسة وقد تكون مدينة كبرى (شكري، 1987: 13-14).

السمات الأساسية لمحطة الإذاعة للبلث المحلي:

- 1- تستهدف بخدماتها مجتمعاً معيناً.
- 2- تشجع على ممارسة الديمقراطية.
- 3- تتيح الفرصة أمام كل فردٍ من أفراد المجتمع المعني كي يبدأ الاتصال؛ ويشارك في إنشاء البرامج وإدارة المحطة وملكيته.
- 4- تستخدم أدواتٍ تكنولوجية تتناسب مع القدرات الاقتصادية لأفراد المجتمع؛ بحيث لا تؤدي إلى الاعتماد على مصادر خارجية.
- 5- الأساس في تقدمها هو دافعها القوي لخدمة ورخاء المجتمع وليس لها أي مطامع تجارية.

الإذاعة في الوطن العربي وفلسطين

تعتبر مصر أسبق دول المنطقة معرفة بهذا الاختراع (الراديو)، فقد عرفته في أواخر العشرينيات من القرن الماضي؛ حيث أنشأ بعض الهواة محطات صغيرة، واعتمدت هذه المحطات كما على أحوال المعلنين، وتوقفت هذه الإذاعات المحلية بعد قيام الإذاعة اللاسلكية للإذاعة المصرية التي أنشأتها الدولة في عام 1934 (حميدي، 2004: 17).

استمرت الإذاعات الأهلية علي مدار عشر سنوات، وحملت أسماء مميزة مثل «راديو فاروق»، «راديو سابو»، «راديو الأميرة فوزية»، «راديو أمير الصعيد»، «راديو مصر الملكية»، إلي أن جاء القرار بتوقفها وإنشاء إذاعة مصرية حكومية؛ وألت إلي شركة «ماركوني» البريطانية مهمة إدخال الإذاعة المركزية التي تغطي جميع أنحاء البلاد؛ وتولت مسؤولية تشغيل محطات الإذاعة لمدة عشر سنوات وفقاً للعقد المبرم بينها وبين الحكومة المصرية.

وفي مساء الخميس 31 مايو 1934 استمع المصريون إلي صوت أحمد سالم أول مذيع للإذاعة المصرية يقول: «ألو.. ألو.. هنا الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية»، ثم كانت البداية بتلاوة قرآنية بصوت القارئ الشيخ محمد رفعت؛ ليكون بذلك أول من تلا القرآن الكريم عبر ميكروفون الإذاعة المصرية (سيد).

وعرفت فلسطين "الإذاعة بشكل منتظم وإشراف حكومي دقيق في ربيع عام 1936 (29/3/1936)، وهي بذلك القطر العربي الثاني في استخدام الإذاعة بعد الإذاعة المصرية، ويأتي متزامناً معها في يونيو عام 1936 الإذاعة العراقية في بغداد، وتأتي لبنان في المرتبة الرابعة عام 1938، والسودان والبحرين عام 1940، وسوريا عام 1941، بينما نجد أن دول المغرب العربي عرفت الإذاعة قبل المشرق العربي، فالجزائر عرفت الإذاعة عام 1925، والمغرب عام 1928، وتونس عام 1935، وليبيا عام 1939، وموريتانيا عام 1961" (أبو شنب، 1988: 95).

وأنشأت "في القدس عام 1936 أول إذاعة فلسطينية بعد عامين من إنشاء أول إذاعة عربية رسمية في القاهرة (أبو عيشة). وذلك "في عهد الانتداب البريطاني في القدس ورام الله، وهي ثاني إذاعة في العالم العربي بعد إذاعة القاهرة التي أنشأت عام 1934، وقد أوجدت الحكومة البريطانية الإذاعة في فلسطين لطرح وجهة نظرها في مواجهة العدائية تجاه بريطانيا؛ وأصبحت دار الإذاعة المقر الرسمي للإذاعة الحكومية الإسرائيلية بعد عام 1948، فيما تحولت محطة الإرسال في رام الله إلى إذاعة "المملكة الأردنية الهاشمية" بعد عام 1950 وكانت تحت إدارة وزارة الإعلام الأردنية (معهد الإعلام، 2006: 15).

وبعد ذلك التاريخ وحتى عام ثمانية وأربعين وتسعمائة وألف وقيام الكيان الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية، لم تشهد الأراضي الفلسطينية نشأة أي إذاعة، بسبب الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وخضوع الضفة الغربية للإدارة الأردنية، وقطاع غزة تحت الإدارة المصرية، مما ساهم في طمس الهوية الثقافية والوطنية والإعلامية للشعب الفلسطيني (المركز الفلسطيني للديمقراطية، 2005: 4)، وفي عام 1965 تولت منظمة التحرير تسيير صوت فلسطين في مصر قبل تأسيس صوت العاصفة أو صوت فتح عام 1968 أما إذاعة القدس فقد بدأت البث خلال انتفاضة 1987 (معهد الإعلام 2006: 15).

وفي داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 فلم تكن هناك أي إذاعة أو مؤسسة إعلامية فلسطينية خاصة، وذلك بسبب الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته التعسفية ضد الإعلام الفلسطيني بشكل عام، وقد ظل الإعلام الفلسطيني حتى عام 1994 على حاله حتى توقيع اتفاقية أوسلو "إعلان المبادئ"؛ الذي تم من خلالها قيام السلطة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية المحتلة

عام 1967، مما سمح بإنشاء المؤسسة الإعلامية الفلسطينية الرسمية وهي هيئة الإذاعة والتلفزيون، يتفرع من خلالها تلفزيون فلسطين وإذاعة صوت فلسطين وصوت فلسطين البرنامج الثاني (المركز الفلسطيني للديمقراطية، 2005: 4)، ومع بداية العودة إلى أرض الوطن في قطاع غزة ووفق اتفاقية السلام وأوسلو 13 / 9 / 1994 بدأ الإعلان عن تشكيل هيئة الإذاعة والتلفزيون، وساهم في خطواتها رابطة الصحفيين وبعض المعنيين (عسقول وأبو دف، 1998: 32).

كانت إذاعة صوت فلسطين أول إذاعة فلسطينية تنطلق من أرض الوطن في 1 تموز 1994، ثم تلا إنشاء هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية الحكومية إنشاء محطات إذاعية وتلفزيونية حزبية وأهلية وخاصة وجامعية؛ وصل عددها 42 محطة مرئية ومسموعة طيلة الفترة السابقة منذ عام 1994، وخلال عقد التسعينات من القرن الماضي تم تسجيل بدايات إنشاء المحطات الفلسطينية الخاصة المرئية والمسموعة في محافظات الضفة الغربية، وقطاع غزة والتي اختلف بدء ظهورها من حيث توقيت وأهداف نشأة هذه القنوات، حيث أنشئت محطات تلفزيونية وإذاعية في مدن الضفة وظل بث هذه الإذاعات متواصلًا بعد الانسحاب الإسرائيلي حتى وقتنا هذا (المركز الفلسطيني للديمقراطية، 2005: 5).

وفي إطار التطور التكنولوجي ووسائل وأساليب الاتصال الجماهيري، ظهرت الإذاعات المحلية في فلسطين والتي استطاعت أن تخلق رأياً عاماً حول القضايا والموضوعات التي تثيرها عن طريق برامجها، ولذلك نادى الاعلاميون بضرورة تطويرها على أسس علمية، وحتى تستطيع الإذاعات أن تحقق أهدافها بدقة أكبر تحتاج أكثر إلى التخطيط في إعداد برامجها وتقديمها بالمضمون والشكل الذي يحتاجه المستمع ويلبي رغباته.

نشأة الإذاعات المحلية في قطاع غزة:

لم يعرف قطاع غزة الإذاعة طوال مرحلة انتشار الإذاعة في فلسطين؛ وإن جرت محاولات في الخمسينيات لإنشاء "إذاعة فلسطين" تتبع إذاعة "صوت العرب"، وقد استعيض عن ذلك بإنشاء "إذاعة فلسطين" من إذاعة صوت العرب على شكل برنامج يومي يبث من القاهرة ويعمل في إنتاجه فلسطينيون، فقد أفادت الدراسات آنذاك أن إنشاء إذاعة في قطاع غزة قوة سياسية دعائية مباشرة ومؤثرة على اليهود في الأرض المحتلة؛ إضافة إلى قوة تأثيرها في أهالي قطاع غزة والعرب في الأرض المحتلة، وقد تم تزويد القطاع بأجهزة الإذاعة من مصر غير أنها ظلت محجوزة في مبنى البريد والبرق؛ حتى كانت حرب النكسة وانتهت المحاولة دون أن نعرف شيئاً عن تلك الأجهزة.

ظل الحال سائداً في الفترات الزمنية حتى أصبح للقطاع إذاعة البرنامج الثاني التي بدأت برامجها في 30 / 03 / 2000م؛ وقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بضرب محطة إذاعة صوت فلسطين البرنامج الثاني في منطقة تل المنطار وتجريفها في 21 / 02 / 2002م، مما أدى إلى التفكير في أسلوب يعوض النقص في هذه الإذاعة (معهد الإعلام، 2006: 1).

وقد بادر مجموعة من الإعلاميين الفلسطينيين في مدينة غزة بالعمل على إنشاء أول محطة إذاعية خاصة وهي إذاعة صوت الحرية بتاريخ 26 / 2 / 2002، وبعد هذا التاريخ توالي افتتاح المحطات الخاصة في غزة حتى بلغ عددها في تاريخ 01 / 01 / 2005 إحدى عشرة محطة أخرى إذاعة صوت القدس، أما في الضفة الغربية فهناك ما يقارب من سبعين محطة خاصة مرئية ومسموعة، والذي شكل وجود إعلام خاص ومستقل ومنافس للإعلام الرسمي (المركز الفلسطيني للديمقراطية، 2005: 5).

الإذاعات المحلية في قطاع غزة:

رغم الانتشار الواسع للإذاعات والمحطات التلفزيونية في الضفة الغربية فإن قطاع غزة لم يشهد تأسيس الإذاعات المحلية إلا في فترة متأخرة، وتتنوع هوية الإذاعات التي تبث في محافظات غزة ما بين رسمية وحزبية فصائلية وخاصة ترفيهية أو دينية، وفيما يلي سرد للإذاعات العاملة حالياً أو التي كانت تبث وتوقفت عن العمل:

1- إذاعة صوت فلسطين (1994):

تم افتتاح إذاعة صوت فلسطين من أريحا في 2 / 7 / 1994 مع وصول الشهيد "ياسر عرفات" إلى غزة وقيام السلطة الفلسطينية، وفي 30 / 3 / 1999 انطلقت إذاعة صوت فلسطين البرنامج الثاني FM من غزة كإذاعة رسمية تتبع السلطة الفلسطينية؛ لتغطي منطقة قطاع غزة حيث لا يمكن النقاط الإذاعة من رام الله بشكل واضح (الترك، 2008: 82).

2- إذاعة الحرية (2002):

تأسست في مدينة غزة بجهود مجموعة من الإعلاميين والصحفيين وجاءت انطلاقها عبر الأثير الفلسطيني بتاريخ 27 / 2 / 2002م على موجة 104,5 FM، قدمت الإذاعة مجموعة من البرامج المختلفة الإخبارية والترفيهية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية والأسرية (محمد).

صدرت الإذاعة عن شركة رنين للإنتاج التلفزيوني والفني، وتوقفت عن البث منتصف شهر يونيو عام 2007، وعادت البث من رام الله عام 2008 على نفس التردد (الترك، 2008: 29).

3- إذاعة العمال (2002):

إذاعة فلسطينية وطنية أهلية خاصة بالإتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في محافظات غزة، كانت الإذاعة ناطقة باسم العمال ورأسها راسم البياري، التزمت الإذاعة بالدفاع عن قضايا العمال والتعبير عن همومهم وطموحاتهم.

انطلقت في السادس من أيار مايو عام 2002م كأول إذاعة عمالية فلسطينية متخصصة، وبدأت تبث برامجها على الموجة FM 95.2، غطي بثها قطاع غزة مع الأجزاء الجنوبية للضفة، وهدفت الإذاعة إلى تعزيز صمود العمال الفلسطينيين ضد سياسات الاحتلال؛ وإيجاد علاقة حميمة بين العامل والاتحاد العام لنقابات العمال من جهة؛ وبين العامل وصاحب العمل من جهة أخرى، بالإضافة إلى تسليط الضوء على قضايا العمل والعمال وتوعية العامل والمواطن في كافة المجالات (محمد المدهون)، توقفت الإذاعة عن البث في عام 2007.

4- إذاعة الشباب (2003):

إذاعة محلية خاصة انطلق بثها التجريبي يوم الثلاثاء الموافق 2003/10/21م على الموجة FM 105، ليستمر البث على مدار عشرين ساعة يومياً متضمناً أربع نشرات إخبارية وبرامج متنوعة سياسية وثقافية وأدبية وترفيهية ومجموعة من الأغاني، وبدأ البث الرسمي لها في الأول من يناير من العام 2004م (محمد).

أسست الإذاعة من قبل حركة الشبيبة التابعة لحركة فتح، واعتبرت جزءاً من مشروع المجموعة الفلسطينية للإعلام، وكان بثها يغطي قطاع غزة وغالبية أنحاء الضفة الغربية وأجزاء من أراضي ال48(الترك، 29:2008)، كان يرأسها عبد الحكيم عوض؛ وتوقفت عن البث في عام 2007.

5- راديو ألوان FM (2003):

تأسس راديو ألوان في أبريل 2003 في مدينة غزة، كأحد مشاريع وأنشطة شركة " أثير للإنتاج الإعلامي، يسعى الراديو لتقديم خدمات إعلامية متميزة وذات صبغة مهنية عالية تعكس مدي خبرة وكفاءة الإدارة والعاملين على هذا المشروع من خلال دمج الخبرات والإمكانيات الفنية؛ والخروج منها بأعلى درجات التميز للوصول لأعلى درجات تحقيق أهداف الزبائن.

يغطي راديو ألوان كافة مناطق مدينة غزة، بما فيها المناطق الريفية، ويتطلع لأداء دور متميز في نشر وتوضيح ثقافتنا ورؤيتنا الفلسطينية؛ في إطار إعلامي مهني متوازن و دون التحيز أو الانتماء لأي رأي سياسي أو فكري أو عرقي في مجتمعنا أو خارجه، وذلك لخدمة كافة شرائح و قطاعات مجتمعنا الفلسطيني (موقع راديو ألوان).

6- إذاعة المنار (2003):

تأسست في 2003/5/28م وأغلقت على أيدي الأجهزة الأمنية الفلسطينية بتاريخ 2003/6/25م، ثم أعيد فتحها من جديد، أسس الإذاعة الإعلامي طلال أبو رحمة ضمن شركة المنار للإنتاج المرئي والمسموع، وتبث الإذاعة على موجة FM 92، وتهدف إلى توسعة دائرة الثقافة والمعرفة بين أفراد الشعب الفلسطيني، ومحاربة العلاقات الاجتماعية السيئة والسائدة في المجتمع الفلسطيني، وتعزيز الديمقراطية والحريات، ومحاربة الجهل وعقدة الخوف، إضافة إلى الانتصار لصاحب الحق والمرأة والمعاق والطفل والأسير وأسرة الشهيد.

تتنوع برامجها ما بين السياسية وبرامج إخبارية؛ وبث موجز كل ساعة على مدار البث الإذاعي، و نشرات مفصلة في الظهيرة والمساء، وبرامج ثقافية وترفيهية واجتماعية ورياضية وفنية؛ كما تعقد المسابقات المختلفة والمسلسلات والكوميديا الاجتماعية (موقع إذاعة المنار).

7- إذاعة صوت الأقصى (2003):

إذاعة إسلامية الهوية؛ جماهيرية؛ واقعية الحدث؛ تهتم بقضايا الشعب الفلسطيني، تنتمي فكرياً لحركة حماس، بدأ بثها التجريبي في 2003/6/14، وانطلق بثها الرسمي في 2003/10/2، مديرها الحالي إبراهيم ظاهر.

برامج الأقصى غير قاصرة على لون معين فهي إذاعة دينية إخبارية سياسية اجتماعية تربوية ثقافية.. الخ (الترك، 2008:30)، تم تدمير مقرها بالكامل بعد قصفه بثلاثة صواريخ من قبل المروحيات العسكرية الصهيونية في 2004/5/2م، وبتاريخ 2004/6/1م أعادت بثها من جديد.

منذ تأسيس إذاعة الأقصى كانت تنتقل باستمرار على ترددات مختلفة، نتيجة عمليات التشويش المستمرة التي كانت تتعرض لها من قبل قوات الاحتلال الصهيوني، إلا أنها تبث في الوقت الحاضر وتذيع برامجها وموادها الإعلامية على التردد FM 106.7 (محمد).

8- إذاعة القرآن الكريم من غزة (2003):

إذاعة القرآن الكريم، محطة إذاعية حكومية، متخصصة في القرآن الكريم وعلومه، تبث من غزة على الموجة العاملة FM 98.6؛ وتتبع لوزارة الأوقاف والشئون الدينية، بدأ بثها بتاريخ 2003/10/3، مديرها الحالي د.وليد العامودي، تبث المحطة على مدار الساعة، تلاوات قرآنية مختلفة، وأحاديث نبوية، وبرامج دينية، واجتماعية، وابتهاالات وأناشيد، وفواصل وعظية.

تهتم الإذاعة من خلال برامجها المختلفة، بجميع نواحي الحياة في المجتمع الفلسطيني انطلاقاً من شمول القرآن الذي تحمل اسمه، كما تهتم الإذاعة بتحقيق الوحدة بين أبناء الشعب الفلسطيني، والأمة الإسلامية من خلال الدعوة إلى التكاتف والتعاقد والتجمع على كلمة واحدة.

وتهدف إلى إعداد جيل فلسطيني مؤمن بربه، متمسك بعقيدته الإسلامية، معتزٍ بدينه وحضارته الإسلامية، واعٍ لحاضره وما يحاك تجاهه من مؤامرات ومكائد (موقع إذاعة القرآن الكريم).

9- إذاعة غزة FM (2004):

إذاعة ترفيهية اجتماعية شبابية تتبع لشركة الشبكة الإعلامية للشباب ونظم المعلومات، بدأ بثها التجريبي بتاريخ 2003/3/1، وبثها المنتظم بتاريخ 2004/2/14، وتبث على تردد 100,9 FM (الترك، 2003: 32).

تهدف أسرة غزة أف أم إلى تعزيز القيم الثقافية والوطنية والأخلاق والأدبيات الفلسطينية ومفاهيم الديمقراطية والحوار الهادف والبناء للارتقاء بالمجتمع الفلسطيني بلغة متميزة ورؤية واضحة نحو مستقبل أفضل (موقع إذاعة غزة أف أم).

10- إذاعة صوت القدس (2004):

تأسست الإذاعة في قطاع غزة أواخر عام 2004م على يد مجموعة من الكفاءات الإعلامية والفنية الفلسطينية الشابة وتبث برامجها على موجة (FM 102.7).

وهي إذاعة وطنية ملتزمة تنتهج المهنية والموضوعية في عملها وتعمل كجزء من شبكة القدس للإعلام، وتتنوع برامجها ما بين التغطية الإخبارية الحية ونشرات الأخبار والبرامج الدينية والسياسية والاجتماعية والثقافية والأدبية والفنية والترفيهية الملزمة والهادفة والبرامج الرياضية وبرامج الأطفال و البرامج التربوية.

يغطي بثها معظم أراضي الضفة وقطاع غزة، وأجزاء كبيرة من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948م، وأجزاء من الأراضي المصرية المتاخمة للحدود الفلسطينية (موقع إذاعة القدس).

11- إذاعة الإيمان (2005):

إذاعة فلسطينية شاملة تركز على الموضوعات الاجتماعية والتربوية والثقافية والتنموية، وكل ما له علاقة بالشأن الوطني العام، وذلك باستخدام الفنون الإذاعية المتنوعة وفي مقدمتها البرامج. تتخذ الإذاعة من مدينة غزة مقراً لها، ويغطي بثها في المرحلة الأولى مدن قطاع غزة، مع السعي لتوسيع نطاق البث جغرافياً ليشمل كافة الأراضي الفلسطينية. (موقع إذاعة الإيمان).

بدأت الإذاعة بثها بتاريخ 2005/2/18، ويرأس مجلس إدارتها خليل حبيب، بينما ترعاها شركة العروة الوثقى، وتبث على تردد 96,2 FM (الترك، 2008: 31).

12- إذاعة بي بي سي (2006):

بدأت بنقل البث الرسمي للإذاعة الأم BBC التي تبث من بريطانيا، وهي أول إذاعة حصلت على ترخيص رسمي من الحكومة العاشرة، وقد توقفت عن البث في عام 2010.

13- إذاعة صوت الشعب (2006):

إذاعة وطنية بدأ بثها التجريبي في 2006/3/23 على موجة 106,5 FM ثم تحولت إلى موجة 106 FM لتغطي معظم الأراضي الفلسطينية، ويرأس مجلس إدارتها ذو الفقار سويرجو، وتتبع الإذاعة لشركة النبا للإنتاج الإعلامي (الترك، 2008 : 29).

14- إذاعة فرسان الإرادة (2006):

انطلقت إذاعة فرسان الإرادة في السادس من ديسمبر 2006 الذي يصادف يوم المعاق العالمي من مدينة دير البلح بمحافظة الوسطى على موجة FM93؛ وتغطي قطاع غزة وأجزاء من الضفة المحتلة وشمال سيناء.

تهدف الإذاعة إلى تغيير الصورة النمطية السائدة في المجتمع الفلسطيني والمجتمعات العربية عامة عن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، إلى جانب ربط المشاكل التي يعاني منها المعاقين و طرحها على المسؤولين وصناع القرار لإجبارهم الالتزام بمسؤولياتهم المنوطة بهم.

وتشمل أهداف الإذاعة ممارسة المعاقين دورهم الإعلامي للتعبير عن مشاكلهم بألسنتهم، وكذلك توعية المجتمع حول قانون المعاقين وما ينتج عنه ومدى أهمية تطبيقه والالتزام به من قبل الجميع على المستوى الشعبي وصناع القرار (المدهون).

15- إذاعة الأقصى مباشر (2006):

إذاعة تابعة لشبكة الأقصى الإعلامية تبث من مدينة غزة على تردد 97,3 FM ، من أهدافها ربط الجمهور بالأحداث المباشرة لحظة وقوعها؛ وتغطية الفعاليات المحلية وأهم الأخبار العالمية، كما تقوم بتقديم بعض البرامج الاجتماعية؛ وبرامج الأسرى، مديرها الحالي م. محمود شعشاعة.

16- إذاعة البراق (2007):

بدأت بثها التجريبي بتاريخ 2007/10/1 على موجة 103,7 FM ، مديرها العام وائل العاور (الترك، 2008: 29).

17- إذاعة القرآن الكريم التعليمية بالجامعة الإسلامية (2009):

أنشأت الجامعة الإسلامية إذاعة القرآن الكريم تعليمية في عام 2009، بدأ بثها التجريبي بتاريخ 1/8/2009 على موجة FM 91,5، وبتاريخ 1/3/2010 بدأت الخطة الرسمية لها، مديرتها الحالي م.وسام المحلاوي.

"تهتم الإذاعة بالقرآن الكريم وعلومه، والبرامج التعليمية المتنوعة والشاملة، بما يخدم المجتمع الفلسطيني والعربي والإسلامي بشكل عام، وطلبة الجامعة الإسلامية على وجه الخصوص، وتهدف إلى نشر ثقافة القرآن الكريم وعلومه، والقيم الإسلامية السمحة، والدعوة إلى العقيدة الصحيحة، والمناهج الإسلامية المختلفة، كما تهدف إلى تدريب وتأهيل طلبة وخريجي الجامعة الإسلامية وخاصة خريجي كليات أصول الدين، والشريعة، والإعلام، والآداب، والدراسات الإسلامية، والتربية، والهندسة، وتكنولوجيا المعلومات" (موقع إذاعة القرآن التعليمية).

18- إذاعة قناة الجزيرة (2009)

تنقل البث الرسمي والكامل لقناة الجزيرة الفضائية التي تبث من قطر باللغة العربية على مدار الساعة، انطلق بثها عام 2009.

19- إذاعة صوت الأسرى (2010).

بدأ البث الرسمي للإذاعة بتاريخ 6/3/2010 كأول إذاعة متخصصة بشؤون الأسرى، تبث على تردد FM 107.9، وتغطي معظم الأراضي الفلسطينية والإسرائيلية، وهي تعنى بشؤون الأسرى في المعتقلات الإسرائيلية، مديرتها الحالي صالح المصري.

تشكل الإذاعة جسراً للتواصل بين الأسرى وذوهم الذين حرّمهم الاحتلال من زيارة أبنائهم، وتبث باقة من البرامج المتنوعة تحاول من خلالها إبراز معاناة الأسرى داخل السجون الإسرائيلية وما يتعرضون له من تعذيب وانتهاكات متكررة (فياض).

ويرى الباحث أن معظم الإذاعات التي تبث في غزة يغلب عليها الإطار السياسي أو الفكري أو الخاص الربحي، ولم تؤسس أية إذاعة لهدف تعليمي خالص، إلا بداية العام 2009 م حيث انطلقت إذاعة القرآن الكريم التعليمية من الجامعة الإسلامية بغزة.

و طغت على البرامج المقدمة في هذه الإذاعات كافة الموضوعات السياسية والاجتماعية والتنوعه باستثناء البرامج التعليمية، إلا أن الأعوام الخمسة الماضية شهدت حضوراً لبرامج خاصة بمنهاج الثانوية العامة؛ تبثها الإذاعات قبل أشهر من عقد امتحانات الثانوية العامة.

وتظهر زيادة ساعات البث المخصصة في الإذاعات المحلية لبرامج الثانوية العامة بداية ايجابية لفهم دور الإعلام المحلي، ومعرفة الخدمات التي يمكن تقديمها للتعليم وخاصة لطلبة الثانوية العامة، من خلال استغلال الإيجابيات التي يتصف بها، والمميزات التي لا توجد في وسيلة أخرى. ولذلك فقد اشتدت المنافسة بين الإذاعات المحلية خلال العاميين الماضيين، وبدأت تحرص على استيعاب المعلمين المقتدرين وأصحاب الخبرة التربوية والإعلامية المتميزة.

المحور الرابع

استخدام الإذاعة في التعليم

يعتبر المذياع وسيلة تعليمية هامة تضاف إلى كون دوره التثقيفي العام، حيث يصل تأثيره إلى منطقة كبيرة الانتشار والاتساع يسمعا ملايين عديدة من الناس، حيث يقدم للجمهور خدمات كثيرة ومن بينها البرامج الخاصة بالمناهج الدراسية والتثقيفية. وتستخدم الإذاعة التعليمية في تعليم اللغات على اختلاف أنواعها، وكذلك في التعاليم الدينية وفي المواد القومية والمواد الاجتماعية والعلوم والموسيقى، والآن تساهم الإذاعة التعليمية مساهمة فعالة في برامج محو الأمية (عمار البلخي).

وقد استطاع المختصون بالتربية ووسائلها أن يطوعوا هذا الاختراع -شأنهم في ذلك شأن بقية الأجهزة- لخدمة العملية التربوية (سلامة، 2002: 139).

بدأت الإدارات التربوية تفكر باستخدام الإذاعة والتلفزيون في العملية التربوية بشكل واسع في أواخر الخمسينات، وخلال فترة الستينات في العديد من دول العالم الصناعية، وفي بعض دول العالم الثالث، ومنها الأردن، نتيجة للنمو الاقتصادي والتفجر السكاني الكبير، ومواجهة النقص في عدد المعلمين المدربين المؤهلين.

أرادت الأنظمة التربوية في تلك البلدان استيعاب الأعداد الكبيرة المنتامية من الطلبة نتيجة الطلب الاجتماعي على التعليم، والتفجر السكاني الملحوظ، وعصر العولمة، ... وقد أوصت اللجنة الدولية لتطوير التعليم والتي شكلتها منظمة اليونسكو برئاسة جافور سنة 1961 بضرورة حث الإدارات التربوية على استخدام الوسائل السمعية ومن بينها الإذاعة في خدمة التعليم والمناهج. (عيروط، 2005: 3)

دور الإذاعة الصوتية في خدمة العملية التعليمية:

تؤدي الإذاعة دوراً كبيراً لخدمة التعليم، وقد استطاعت بعض الدول استغلال هذه الوسيلة التعليمية الإستغلال الأمثل للوصول إلى الطلبة، والتواصل معهم بما يحقق الأهداف العامة للتعليم. وهناك أمثلة عديدة لدول نامية كان لها دورٌ كبيرٌ في استخدام الإذاعة الصوتية كأداة تعليمية ناجحة في دول نامية عديدة على رأسها "مصر" التي تستخدم الإذاعة في إمداد الطلاب ببرامج تعليمية منهجية للشهادات العامة الابتدائية والإعدادية والثانوية، وكذلك برامج تعليمية لطلاب الجامعات الإقليمية من خلال الإذاعات الإقليمية.

وهناك برامج محو الأمية وبرامج تعليم الكبار (عبر الإذاعة)، حيث كانت (بعض الإذاعات المصرية) تذيع برامج لمواد دراسية تابعة للجامعات في تلك المناطق، كذلك تبث برامج تعليمية لمدارس التعليم الأساسي لتأهيلهم للحصول على درجة الليسانس أو البكالوريوس. كما تبث إذاعة القرآن الكريم برامجها التعليمية لطلبة المعاهد الأزهرية الإعدادية والثانوية في عدة مواد، وتستخدم الهند الإذاعة الصوتية استخداماً ناجحاً في التعليم في أراضها من خلال برامج عديدة.

ويمكن الحديث عن تجربة هادفة لدول متقدمة مثل المملكة المتحدة واستخدامها لتجربة ناجحة وهي تجربة الجامعة المفتوحة، أو جامعة الهواء نظراً لاعتمادها على التعليم الموجه إلى طلابها من خلال الراديو والتلفزيون، أي من خلال هيئة الإذاعة والتلفزيون البريطانية، فهذه الوسيلة وهي المحاضرات عن طريق الراديو والتلفزيون وسائل علمية تربوية غير مكلفة إطلاقاً، وتعتبر الإذاعة الصوتية بمثابة جامعة مفتوحة على الهواء وهي تمتاز عن الجامعات التقليدية بأنها لا تنقيد بزمن المحاضرات ولا بمكانها" (أبو نقيرة، 2008، 18-22).

وفي فلسطين لم تنشأ أية إذاعة تعليمية متخصصة سواءً في المحافظات الجنوبية أو الشمالية، واقتصر استخدام الإذاعة كوسيلة تعليمية في فلسطين خلال السنوات الخمس الماضية على تخصيص ساعات لبرامج تعليمية للثانوية العامة فقط وإهمال باقي المراحل الدراسية، وأفردت عدة إذاعات تبث على موجة FM ساعات من برامجها لخدمة طلبة الثانوية العامة قبل أشهر من الامتحانات النهائية، وتعتمد البرامج المقدمة على مراجعة شاملة للمنهاج، وإجابات نموذجية لامتحانات سابقة، وتلقي اتصالات مباشرة من الطلبة للاستفسار عن بعض المواضيع والنقاط الغامضة في المنهاج، ويقوم المعلم المقدم بالإجابة المباشرة على الأسئلة.

كما وسبق للتلفزيون الفلسطيني أن قدم برامج تعليمية لشرح المنهاج الفلسطيني بداية عام 2003 تحت عنوان (علامة استفهام).

فوائد الإذاعة التعليمية والتربوية:

يعد المذياع أو الراديو وسيلةً سمعيةً احتلت مكان الصدارة بين الوسائل المستخدمة في مجال التوعية والتنقيف والتعليم، بعد أن أصبح في متناول جميع الناس على اختلاف طبقاتهم ومستوياتهم التعليمية، ويقدم الراديو إذا ما استخدم كوسيلة تعليمية الكثير من الفوائد من خلال: (عليان وآخرون، 1999: 161).

1- توصيل المعلومات والأفكار والمهارات والاتجاهات إلى عدد كبير من المتعلمين؛ مهما تباعدت مدارسهم.

- 2- تدريب المعلمين من خلال استماعهم لدروس نموذجية.
- 3- المساعدة على تنويع أساليب التدريس مما يثير اهتمام الطلبة ويشبع رغباتهم وحاجاتهم.
- 4- تقوم المواد السمعية بتهيئة الخبرات وتقديمها للمتعلمين عن طريق حاسة السمع، ويلعب حسن الاستماع دوراً كبيراً في اكتساب هذه الخبرات؛ ولذلك كان من الضروري تنمية قدرة الطالب على الاستماع الهادف في جميع عمليات الاتصال التعليمية التي تعتمد على الصوت (اشتية، 2010: 199-201).
- 5- إثارة اهتمام المتعلمين وتشويقهم، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم؛ والقيام بنشاطات تعليمية لحل مشكلات معينة؛ واكتشاف حقائق جديدة تشجع المتعلم وتحفزه على المشاركة.
- 6- تنمي في المعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعليم، وتؤثر في الاتجاهات السلوكية والمفاهيم العلمية والاجتماعية لدى المتعلم.
- 7- تبسط وتوضح المقصود من المادة التعليمية، وتساعد في إبقاء المعلومات واضحة في ذهن المتعلم.
- 8- توصل المادة التعليمية أو خبرة المختص، إلى عدد كبير من المتعلمين بإدراك حسن متقارب وإن اختلفت المستويات (عيروط، 2005: 42).
- 9- توصيل الدرس بصوت معلم أو مذياع ناجح وقادر من الناحيتين الفنية واللغوية.
- 10- يستفيد المتعلم والمعلم من خلال استماعه للدرس المذاع أكثر من مرة (عليان وآخرون، 2003: 140).
- 11- تشبع الكثير من الحاجات النفسية للطلبة، وتثير اهتمامهم نحو موضوعات الدراسة، كما تتيح لهم آفاقاً جديدة من المعرفة، وذلك من خلال ما تقدمه من برامج تعليمية.
- 12- إعداد المادة التعليمية للبرامج وإنتاجها وعرضها في شكل ذي خطوات منطقية ومتسلسلة، يساعد الطالب على ترتيب أفكاره، وفهم المادة التعليمية، بصورة أفضل.
- 13- يؤدي استخدام البرامج وما يصاحبها من مؤثرات موسيقية، وحركية، وصوتية وجمالية، علاوة على الأساليب الحديثة في الإخراج، إلى تعديل السلوك، وتكوين الاتجاهات، التي تتمشى مع التغيرات المرغوبة التي يمر بها المجتمع.
- 14- الاستماع أو مشاهدة البرامج ذات المضمون التربوي التعليمي يساعد على تعديل اتجاهات الطلاب، نحو بعض العادات، وتأكيد القيم الاجتماعية الإيجابية.
- 15- البرامج التربوية التعليمية ترفع درجة كفاءة التعليم عن طريق تحسين نوعية تدريس المواد التقليدية؛ من خلال إعطاء دروس في مواد لا يتوفر لها معلمون مؤهلون.
- 16- تكملة وإصلاح المناهج، وذلك بإطلاع الطلاب، والمعلمين، على حدٍ سواء على التطور الجديد في مجال العلوم.

- 17- خفض سنوات الإعادة بين الدارسين بطيئي التعلم، وذلك بتخصيص دروس مراجعة لهم لما تلقوه من معلومات داخل المدارس (الحواني، 1992: 25).
- 18- مساندة التعليم المدرسي: وذلك من خلال ما يقدمه من برامج تعليمية لتقوية الطلاب؛ وكذلك البرامج التعليمية المنهجية داخل المدرسة بوصفها نشاطاً مدرسياً (عسقول وأبو دف، 1998: 32).

مزايا الإذاعة التعليمية:

- وقد فكر التربويون في استخدام "المذياع" في مجال التعليم لما له من مزايا هامة من أبرزها:
1. يحمل الرسالة إلى مجموعة كبيرة من المتعلمين في آن واحد.
 2. الإرسال الإذاعي يغطي مساحات جغرافية واسعة؛ مما يتيح تكافؤ الفرص للمتعلمين في مختلف أجزاء الدولة.
 3. الآنية حيث أنه ينقل برامج حية لأحداث تحدث لحظة نقلها إذاعياً؛ كما هو الحال في نقل أنشطة الاحتفالات، الخطب.
 4. ينمي ملكة التخيل والتفكير المنطقي.
 5. قليل التكلفة وسهل الاستخدام ولا يحتاج إلى مهارات خاصة.
 6. يمكن التعلم منه حتى في عدم وجود المعلم (الفرا، 1999: 147-148).
 7. تتصف الإذاعة بالفورية، والواقعية، وسعة الانتشار، وتقديم نماذج جيدة للتدريس والتغلب على البعد الزمني والمكاني ورخص ثمن الجهاز وسهولة استخدامه (عبروط، 2005: 3).

قصور الإذاعة في العملية التعليمية:

- ورغم المزايا العديدة التي تتمتع بها الإذاعة لخدمة التعليم، إلا أن هناك أوجه قصور عديدة وهي:
- 1- اعتمادها على حاسة السمع فقط، وهذا بطبيعة الحال له تأثيره على عملية التعلم حيث أن سلبية المتعلمين قد تؤدي إلى شرود الذهن أو عدم القدرة على التركيز بالدرجة المطلوبة.
 - 2- اعتمادها على الاتصال من جانب واحد لا يمكن الدارسين من المناقشة أو توجيه الأسئلة أو الاستفسار عن النقاط الغامضة أو غير المفهومة.
 - 3- لا يستطيع المعلم الاستماع إلى البرامج قبل إذاعتها إذا توافرت له المشاركة الحقيقية من التخطيط لها واختيار محتواها وأسلوب تقديمها.
 - 4- لا يستطيع المعلم إيقاف الإرسال الإذاعي لفترة من الوقت للتعليق على بعض الحقائق أو تفسير المصطلحات غير المألوفة.
 - 5- صعوبة إذاعة البرامج التعليمية في أوقات تناسب جميع الدارسين؛ الأمر الذي لا يمكن الإقلال من شأنه عند البحث في علاقة تلك البرامج بالمجالات الدراسية.

6- صعوبة تغيير اتجاه الكبار نحو الراديو؛ على اعتبار أنه أكثر ارتباطاً لديهم بالناحية الترفيهية منه إلى الناحية التعليمية (عمر، 1986 : 42-43).

ماهية البرنامج الإذاعي والتلفزيوني:

البرنامج الإذاعي أو التلفزيوني " فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في شكل أو قالب معين لتحقيق هدف مطلوب، وتوصيل رسالة معينة، معتمداً على الصوت بالنسبة للإذاعة، ويتكون من الكلمة المنطوقة والمؤثرات الصوتية والموسيقى، ويضاف إليها الصورة الحية أو الثابتة بكل تفاصيلها أو مكوناتها بالنسبة للتلفزيون، والصوت والصورة عنصران مكملان لبعضهما، وهما الدعامتان الأساسيتان اللتان يستخدمهما الإنسان في التواصل والتفاهم والمشاركة مع الآخرين.

يبدأ البرنامج كفكرة في ذهن معده الذي يحاول أن يجسدها على الورق حتى تجد المنتج الذي يتبناها، وينفق على إخراجها إلى حيز الوجود في شكل برنامج إذاعي أو تلفزيوني حي أو مسجل على شريط صوتي أو مصور يمكن بثه أو إذاعته فيما بعد (معهد الإعلام، 2006: 2).

محتوى البرامج التربوية الإذاعية والتلفزيونية:

هو ما تتضمنه البرامج التربوية الإذاعية من تغطية وحدات الكتاب المدرسي المقرر، وملاءمتها لمحتوى موضوعاته، ودقتها، وحدائتها، وتزويدها لمتابعيها بخبرات معرفية أو لغوية أو علمية، أو إثرائي لا يحصلون عليها من التعليم التقليدي، ومناسبتها لخبرات الطلبة التعليمية، ومدى ملاءمة محتواها مع تطوير التعليم بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

أما الإعداد فهو ما يقوم به الشخص الفني بتحويل النص العلمي إلى نص إذاعي أو تلفزيوني تربوي تعليمي من خلال عرضها بلغة واضحة وسليمة وسهلة وجاذبة، ومرورها بمراحل التهيئة، والشرح، والتقييم، وربطها مع الحياة العملية، وربط النقاط الرئيسية بعضها ببعض، وطرح أسئلة على الطلبة في نهاية كل برنامج، واستخدامها للوسائل التعليمية (عبيد، 2005 : 22-23).

البرامج التعليمية في الإذاعات المحلية:

الهدف من تقديم البرامج التعليمية عبر الإذاعات والوسائل الأخرى هدف تنموي بالدرجة الأولى، إذ يقلل من اعتماد الطلاب على الدروس الخصوصية، والفرصة سانحة في المجتمع المحلي مع وجود الإذاعة المحلية لإيجاد تعاون وثيق بين الإذاعة والإدارات التعليمية في المنطقة؛ إذ من الممكن تخصيص فترات لبث البرامج التعليمية إلى طلبة وطالبات المدارس خاصة ما يتعلق بمسرح المناهج.

إن البرامج التعليمية ينبغي لها أن تشمل كل ما يزيد معارف المستمع ويتناول تخصصاتهم والمهم دائماً تحديد الجمهور المستهدف من كل برنامج تعليمي.

إن التعاون مع الإدارات المحلية وإجراء حوار مع الإدارات التعليمية المركزية من الممكن أن يحقق فاعلية أكبر للبرامج التعليمية؛ فقد يصل التعاون إلى مدى يتيح الفرصة لوضع مناهج محددة، ووضع اختبارات موسمية للدارسين بل ومنح شهادات بإتمام الدراسة والتخرج (شكري، 1987: 99-101).

صفات تتوافر في البرامج التربوية التعليمية الإذاعية والتلفزيونية:

- 1- أن تكون البرامج شاملةً لجميع موضوعات الدرس، بأفكار متسلسلة ومتراصة بلغة سهلة واضحة مدعمة بالوسائل المناسبة، بحيث يستقبلها المتعلم، برغبة تامة ويتفاعل معها بإيجابية بحيث يفهم ما يسمع من معلومات، ويتقبلها ويستخدمها ككتابة ملاحظات، أو الإجابة عن أسئلة يعطيها أحد شخصيات البرنامج الإذاعي، أو التلفزيوني، وهنا يحدث التعلم.
- 2- أن تكون لغة البرنامج مناسبة مع مستوى المتعلم، حتى يستطيع أن يفهم البرنامج، وما يتوقع منه أن يعمل. فالجمل القصيرة، وتكرارها بصياغات متنوعة، سهلة تساعد المتعلم على استمرارية الاتصال بالبرنامج، والإيجابية مع المعلومات التي يطرحها. وإذا كانت اللغة غير واضحة في كلماتها ومعانيها ومفاهيمها، فإنها تقود المتعلم إلى السلبية وعدم الإصغاء إلى البرنامج.
- 3- يتطلب الإعداد مهارات متعددة ليس من السهل لأحد أن يتمكن منها إلا من خلال العمل الهادف والمكثف وكلما كان البرنامج مثيراً، وجاذباً للانتباه، وكلما كان معبراً عنه بطريقة سهلة، وميسرة من خلال الصوت، والصورة، والحركة، كان للبرنامج وقع أكبر، والاهتمام به أفضل (عيروط، 2005: 43-44).
- 4- التنسيق والإعداد المسبق بين المؤسسة التعليمية والتربوية، فعدم وضوح العلاقة بين إدارة الإذاعة والتلفزيون من جانب، وبين الإدارة المختصة بوزارة التربية والتعليم من جانب آخر يسبب في كثير من الأحيان خللاً في سر البرامج المتلفزة.
- 5- التخطيط المسبق ووضع هيكلية عمل واضحة؛ فالعقبات الإدارية والبطء في الإجراءات يعطل الخطط الجديدة للبرامج التلفزيونية (سيد، 1990: 236).
- 6- تغيير النمط المتبع في التعليم التقليدي، فمن المهم أن نحذر ألا تصبح التسجيلات الصوتية مجرد قراءات جافة لمادة الكتاب، أو محاضرات كلامية مستمرة، من هنا يمكن القول بضرورة الربط بين التسجيلات الصوتية والمادة البصرية (كيمب، 2002: 147).

إجراءات تضمن نجاح البرامج التعليمية الإذاعية:

- 1- يجب ألا يغيب عن البال أن للراديو حدوداً وإمكانات، ومن ثم لا يمكن استخدامه في جميع المجالات ولكافة الأغراض وتحت كل الظروف.
- 2- يجب أن يكون اختيار الراديو كوسيلة مناسبة لمضمون الرسالة ومستواها ونوعية الدارسين؛ وأن يكون هذا الاختيار في ضوء الأهداف التعليمية المحددة.
- 3- تحديد المستويات التعليمية للمتعلمين تحديداً موضوعياً بحيث يتضمن ذلك خبراتهم السابقة واهتماماتهم الشخصية والمهنية واتجاهاتهم وقيمهم.
- 4- تحديد العلاقة بين محتويات البرامج التعليمية وجوانب التعلم المستهدفة؛ بحيث يتضح للمعلم والمتعلم دور الإذاعة التعليمية ومكانتها الحقيقية في كل موقف تعليمي.
- 5- العمل على تغيير النظرة إلى الإذاعة بحيث ينظر إليها كأداة يمكن أن يحدث التعلم من خلالها؛ فضلاً عن دورها في الترويج والثقافة، على أن ذلك من خلال البرامج التعليمية ذاتها وما تقدمه من خدمات تعليمية تكمل النقص الذي يشعر به الدارسون.
- 6- تحديد العلاقة بين البرامج التعليمية الإذاعية وغيرها من الوسائل التي يمكن أن تعمل على نحو متكامل في سبيل بلوغ الأهداف المرغوب بها.
- 7- تحديد مجالات النشاط والبحوث والمشكلات المصاحبة للبث الإذاعي والتالية له بقدر من المرونة والتنوع؛ مما يتيح للمعلم والمتعلم قدراً من حرية الحركة.
- 8- تحديد أساليب وأدوات التقويم التي يمكن استخدامها في أثناء الدراسة وبعد انتهائها؛ وتدريب المعلم على إعدادها واستخدامها وتغيير نتائجها.
- 9- يجب تكرار البث الإذاعي أكثر من مرة وبالقدر الذي يراعي ظروف أكبر عدد ممكن من الدارسين.
- 10- يجب أن يكون البث الإذاعي مقترناً ب مواد مكتوبة (كتب- مواد مبرمجة- مراسلة- حقائب تعليمية- تدريبات ميدانية- زيارات- مشاهدات توضيحية).
- 11- يجب تهيئة الدارسين عقلياً ونفسياً قبل الاستماع إلى الإذاعة؛ عن طريق صياغة بعض الأسئلة وإثارة بعض المشكلات التي تقدم البرامج إجابات أو إيضاحات لها.
- 12- يجب أن يقوم المعلم بتدوين ملاحظاته على المادة التعليمية والدارسين في أثناء المناقشات التالية؛ وذلك بقصد استكمال نواحي القصور عن طريق التغيير أو استخدام وسيلة أخرى أو إجراء تدريب أو زيادة أو غير ذلك (عمر، 1986: 33-34).

ويتطلب التخطيط لبرامج الإذاعة والتلفزيون ما يلي:

1. تحديد الأهداف المراد تحقيقها بدقة، وفق الفئة أو الجمهور المستهدف في الحضر كان أو في الريف، في قرية أو في بادية، في مشروع زراعي أو غير ذلك، وقد يكون الجمهور المستهدف طلاباً أو عمالاً أو زراعاً أو أطفالاً أو شباباً أو نساءً، ولا بُدَّ أن تحقق الأهداف المحددة الاحتياجات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والصحية للجمهور والمجتمع المستهدف.
2. وبناءً على الأهداف المحددة توضح الخطة الإعلامية للمشروع أو الحملة الإعلامية التي تناسب الموضوع.
3. التأكد من توفير الإمكانيات الفنية، من أجهزة اتصال ثابتة ومتنقلة.
4. الإمكانيات المادية والمالية تشكل عنصراً مهماً في نجاح الخطة أو الحملة الإعلامية، فلا بُدَّ من توفير المال اللازم ووسائل النقل والحركة.
5. الكوادر البشرية المقتدرة والمدربة هي الأساس في نجاح العمل الإعلامي، ولذلك من الضروري أن يكون الكادر البشري متوفراً من إعلاميين وفنيين وكوادر مساعدة من الموظفين والعمال ذوي الدراية بالتعامل في مثل هذه الحالة، كما قد يلزم تدريبهم وتوجيههم وإرشادهم، حتى يستطيعوا أن يضطلعوا بدورهم ويؤدوا رسالتهم كما ينبغي (السراج، 2005: 257).

وعلى المعلم القيام ببعض الأعمال التي تضمن الاستفادة من البرامج المذاعة وهي:

1. أن يدرس البرنامج جيداً قبل استقباله، ويقتضي ذلك أن ترسل هيئة الإذاعة إلى المدرس أو الموجه النشرات (...)، تشرح البرامج وتبين مواعيد إذاعتها، ووسائل التعليم اللازم استخدامها مع البرنامج.
2. أن يعد الوسائل التعليمية الأخرى التي نبهت إليها النشرة الإذاعية.
3. أن يتأكد من ملائمة شدة الصوت ونعمته للمستمعين قبل بدء استقبال البرنامج.
4. أن يعد المستمعين ويهيئهم لاستقبال البرنامج بتوضيح الهدف من الاستماع إليه، وكلمات اتضح الهدف ازداد تتبعهم له وانتبهوا لما يسمعون.
5. أن يقدم الكلمات والمصطلحات الصعبة قبل إذاعة البرنامج.
6. أن يستمع للبرنامج معهم مقدماً بذلك مثلاً طيباً للاستماع (عبد الحليم، 1968: 235-236).

مراحل إنتاج البرامج الإذاعية:

1. دراسة الجمهور المستهدف.
2. تحديد الأهداف للرسالة الإعلامية.
3. وضع الخطة الإعلامية.
4. إعداد النص الإذاعي.

5. توفير الإمكانيات الفنية والمادية والبشرية اللازمة للإنتاج.
6. كتابة السيناريو التنفيذي.
7. إعداد خطة التسجيل.
8. تسجيل المادة أو البرنامج الإذاعي.
9. المونتاج.
10. الاستماع للمادة المسجلة، للمراجعة والتأكد من صلاحية المادة للإذاعة، من حيث الصوت والمؤثرات الصوتية والمضمون (السراج، 2005، 272).

1- سمات ومؤهلات معد البرنامج:

- 1- توفر مؤهل علمي.
- 2- التمكن من اللغة العربية والانجليزية.
- 3- القدرة على التعبير عن الأفكار.
- 4- القدرة على تحصيل المعرفة وفهم الآخرين وتحصيل المعلومات.
- 5- مستوى معرفي جيد بالموضوعات التي يكتب فيها.
- 6- القدرة على التخيل والابتكار.
- 7- الإلمام بالتشريعات الإعلامية.
- 8- فهم "الإذاعة" والتلفزيون كوسائل إعلامية.
- 9- الإلمام بالثقافة العامة.
- 10- المرونة والقدرة على مواجهة المفاجآت (عبد الوهاب، 2008:129-130)

خطوات إعداد البرنامج:

- 1- الفكرة: إن أهم خطوة في الإعداد هي معرفة الأساس الذي سيقوم عليه البرنامج؛ والفكرة بصيغ النور الذي يضيء طريق المعد والأساس لفهم برنامجه وتنفيذه بصورة دقيقة.
- 2- تحديد المحاور العامة: وهذه المحاور تبلورها الفكرة الرئيسية المشتملة على الهدف، ومن الممكن أن يضع المعد جميع المحاور التي تلامس الفكرة دون استثناء.
- 3- تحديد المواضيع: بعد كتابة جميع المحاور لابد من توضيح كل محور منها؛ والعمل على تحديد المادة المقصودة في الحلقة.
- 4- التوقيت: وتحديد الوقت المناسب يلعب دوراً هاماً في أسلوب معالجة المواضيع المطروحة، وتسهيل الفترة الزمنية المتاحة على المعد تحديد وقت لكل زاوية.
- 5- جمع المعلومات: يقوم المعد بجمع كل ما يتعلق بمادة البرنامج لاسيما الفقرات التي تحتاج إلى جهد .

6- الصياغة: على المعد أن يسأل نفسه السؤالين التاليين.. عن ماذا أكتب؟ ولمن أكتب؟
(حميدي، 2004: 149-58).

عوامل نجاح البرامج:

- 1- الإعداد الجيد الواضح الذي يقوم به معد البرنامج في اختيار الموضوع وجمع المعلومة.
- 2- البرنامج يحاكي الواقع المعاش للحياة اليومية لشرائح المجتمع، وهو ما يساعد على استقطاب أكبر عدد من المشاهدين و"المستمعين".
- 3- قدرة معد البرنامج على التعبير عن أفكاره بلغة بسيطة وكلام سلس يساعد في إيصال المعلومة (عبد الوهاب، 128: 2008).

آداب وأخلاقيات العمل الإذاعي:

يتحمل الإذاعيون العاملون في محطة الإذاعة للبت المحلي المسؤولية عن الصورة التي ينقلونها عن برامجهم الإذاعية والمحطة الإذاعية والهياكل المدعمة لها. إن سلوك هؤلاء الإذاعيين في أثناء البث الإذاعي أو في المحطة أو في أي مكان آخر لا يعكس فقط شخصيتهم؛ وإنما مدى استقامة والتزام المحطة الإذاعية التي يعملون بها. يجب على كل محطة إذاعة للبت المحلي أن تعمل على ترسيخ معايير وأسس أخلاقية خاصة بها، فالأمر كما يقول "مارشال ماكلوهان" إن الوسيط الإعلامي ما هو إلا الرسالة التي تصل إلى الآخرين.

1- آداب التقديم الإذاعي:

- أ. التحضير للبرنامج: يجب أن يقدم البرنامج الإذاعي أفكاراً ومعلوماتٍ ووجهات نظر جديدة، لذلك على المذيع أن يقرأ ويدرس المعلومات التي يقدمها في برنامجه والتي يجب أن يستمدّها من مصادر موثوق فيها حتى تكون خالية من الأخطاء.
- ب. إجراء البحث اللازم: يجب على العامل في مجال البث الإذاعي البحث عن المعلومات الجديدة والمفيدة دوماً؛ وقد ينتهي الأمر بالباحث الدعوب عن المعلومات الموثقة إلى اكتساب ثقة الآخرين فيه واعتبارهم إياه مصدر معلومات موثوق فيه.
- ج. الذوق الجيد: على الإذاعي أن يختار دائماً الموضوعات واللغات والنكات والعروض المفيدة، فليس هناك مكان للموضوعات البذيئة أو المبتذلة أو السوقية.
- د. قول الحقيقة: يجب على المذيع/المقدم أن يلتزم بنقل الحقائق التي جمعها من مصادر موثوق فيها فقط.
- هـ. التثبت من صحة المعلومات: يجب على المذيع أن يبحث عن المعلومات التي يقدمها جميعها ويعمل على التحقق من صحتها بالرجوع إلى أكثر المصادر مصداقية.

- و. احترام حقوق الجميع.
- ز. تفضيل الأسلوب الايجابي البناء.
- 2- السلوكيات التي تتخلل إطار العمل**
- أ- العمل وسط فريق.
- ب- احترام القرارات
- ج- الحضور في الموعد المحدد.
- د- التعاون. (تابينج، 32-34 : 2005).

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- المحور الأول: دراسات تقييم البرامج التعليمية الإذاعية والتلفزيونية
- التعليق على دراسات المحور الأول.
- المحور الثاني: دراسات اهتمت بأثر البرامج التعليمية الإذاعية والتلفزيونية
- على تحصيل الطلبة واتجاههم نحوها.
- التعليق على دراسات المحور الثاني.
- تعليق عام على جميع الدراسات السابقة الواردة في المحورين.

الفصل الثالث الدراسات السابقة

مقدمة

بعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية، قام بتصنيف الدراسات السابقة التي تتشابه مع مضمون الدراسة الحالية إلى محورين، يتناول المحور الأول الدراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة وحملت عنوان "دراسات تقييم البرامج التعليمية الإذاعية والتلفزيونية"، ويتناول المحور الثاني الدراسات غير المباشرة وحملت عنوان "دراسات اهتمت بأثر البرامج التعليمية الإذاعية والتلفزيونية على تحصيل الطلبة واتجاههم نحوها". ولاحظ الباحث في الدراسات السابقة تركيزها على البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعة والتلفزيون معاً، وذلك لأن التلفزيون يترك أثراً أكبر على الطلبة، ولأن كمية البرامج التعليمية التي تبث عبر التلفزيون أكثر من تلك التي تبث عبر الإذاعة.

المحور الأول: دراسات تقييم البرامج التعليمية الإذاعية والتلفزيونية

1- دراسة (عيروط 2005) وهي بعنوان "تقييم البرامج التربوية الإذاعية والتلفزيونية في وزارة التربية والتعليم في الأردن"

هدفت الدراسة إلى تقييم البرامج التربوية الإذاعية والتلفزيونية في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والمدراء والمشرفين، والمعوقات التي تواجهها هذه البرامج من وجهة نظرهم؛ تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة وموقع المدرسة الجغرافي. تكونت عينة الدراسة من (220) مشرفاً ومشرفة، و(473) مديراً ومديرة؛ و(505) معلماً ومعلمة، و(777) طالبا وطالبة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. تفاوتت تقديرات الطلبة لفاعلية البرامج في مجالات الأهداف، والإعداد، والمحتوى.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة فاعلية البرامج من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق من وجهة نظر المعلمين تعزى للجنس.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات لدرجة فاعلية البرامج التربوية من وجهة نظر المشرفين تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق وفقاً لمتغير المؤهل، ووجود فروق وفقاً لمتغير الخبرة الإدارية في جميع المجالات عدا الأهداف التربوية التعليمية.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية وفقاً لتقديرات كل من الطلبة والمعلمين والمديرين والمشرفين في جميع مجالات الدراسة.

5. تقديرات المعلمين والمديرين والمشرفين للمعوقات كانت على التوالي: المعوقات الحاسوبية، الإذاعية، التلفزيونية في حين كانت تقديرات الطلبة: المعوقات الإذاعية، التلفزيونية، الحاسوبية.

2- دراسة (آل جميل 2001) وهي بعنوان: تقويم برنامج تدريس اللغة العربية بتلفزيون سلطنة عمان لطلبة المرحلة الثانوية وتوجهات تطويره.

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج تدريس اللغة العربية بتلفزيون سلطنة عمان لطلبة المرحلة الثانوية لتحديد أوجه القوة وأوجه الضعف فيه من خلال تحليل محتوى هذه البرامج، وقامت الباحثة باستخلاص قائمة بالمعايير اللازم توفرها والمكونة من ثلاثة مجالات رئيسية، وقد بلغ عدد مفردات قائمة المعايير في صورتها النهائية بعد التأكد من صدقها وثباتها (73) مفردة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- برنامج تدريس اللغة العربية لتدريس المرحلة الثانوية العامة ضعيف بصفة عامة.
- 2- حقق المجال الفني أعلى متوسط حسابي بالنسبة إلى المجالين (التربوي، والعلمي)، بينما جاء المجال التربوي في المرتبة الثانية، وأخيراً المجال العلمي.
- 3- حصل محور معلم الشاشة على أعلى تقدير بينما حصل محور التقويم على أدنى تقدير.
- 4- حصلت دروس النحو على أعلى تقدير من بين فروع اللغة العربية الأخرى المقدمة في البرنامج، بينما حصلت دروس البلاغة على أقل تقدير.

3- دراسة (رينيه Rene 2000) أثر البرامج الإذاعية والتلفزيونية على طلبة الصفين التاسع والعاشر في مدارس أمريكا.

هدفت لمعرفة أثر البرامج الإذاعية والتلفزيونية على طلبة الصفين التاسع والعاشر، واشتملت عينة الدراسة على 300 طالب في خمس ولايات أمريكية تم اختيارهم عشوائياً. ودلت النتائج على أن الاستماع إلى البرامج الإذاعية التعليمية ومشاهدة البرامج التعليمية التلفزيونية في إعداد متزايدة في المدارس الأمريكية، حيث تخصص المدارس قاعات خاصة لاستقبال البرامج الإذاعية والتلفزيونية، والاستماع أو مشاهدة البرامج التي تستخدم القالب الكوميدي في التعليم، وأنها تزيد من تحصيل الطلبة وحصولهم على معدلات أعلى في الامتحانات المقررة.

4- دراسة (الزمر 1999) وهي بعنوان: "تقييم البرامج التعليمية من الإذاعة والتلفزيون لطلبة الثانوية العامة بمرحلتها" نقلاً عن دراسة "منى هاشم السيد صدقة"

قام بإجراء هذا البحث كلٌّ من الإدارة العامة لبحوث المستمعين والإدارة العامة لبحوث المشاهدين بالأمانة العامة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، بهدف الوصول لتقييم موضوعي شامل لما يقدم من برامج تعليمية لشهادة الثانوية العامة بمرحلتها (الأولى والثانية) وللتعرف على آراء طلاب

الثانوية العامة بمراحلتيها بالإضافة إلى دراسة آراء ومقترحات القائمين على العملية التعليمية وأولياء أمور الطلاب وأيضا آرائهم حول القناة التعليمية المتخصصة وما يمكن أن تقدمه من خدمات في كافة المجالات التعليمية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. 70.9% من طلاب الصف الثاني الثانوي من عينة الدراسة يتابعون البرامج التعليمية.
2. 43.6% من طلاب المرحلة الأولى، و45.5% من طلاب المرحلة الثانية قالوا إن موعد البرامج مناسب تماماً.
3. أبدى 95% من طلاب المرحلة الأولى، و93.5% من طلاب المرحلة الثانية موافقتهم على إنشاء قناة تعليمية.
4. 37% من الأبناء يستفيدون من البرامج التعليمية بالإذاعة والتلفزيون بدرجة كبيرة؛ و58% يستفيدون بدرجة متوسطة.

5- دراسة (جونز Jones 1999) وهي بعنوان: تقويم البرامج التربوية التعليمية لطلبة المرحلة الإعدادية.

أجريت الدراسة في ولاية كاليفورنيا ، وشملت العينة طلبة المرحلة الإعدادية، ومعلمي المدارس التي تستخدم البرامج التربوية الإذاعية الموجهة، بحيث اعتمدت الدراسة مقابلات شخصية بالإضافة إلى استبانة البيانات لتحديد مدى الفاعلية. وقد دلت نتائج الدراسة أن البرامج التربوية التعليمية الإذاعية الموجهة تقوم بإثراء الطلبة بحصيلة لغوية ومعلومات يتعذر عليهم الحصول عليها بطريقة التعليم التقليدي، إذا تم إخراجها بطريقة هادفة.

6- دراسة (جهاز بحوث المستمعين 1997) وهي بعنوان: تقييم البرامج التعليمية من الإذاعة والتلفزيون للثانوية العامة الحديثة بمراحلتيها (دراسة تقييمية) .

قام بهذه الدراسة جهاز بحوث المستمعين والمشاهدين بالأمانة العامة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون بمصر، بهدف إجراء تقييم شامل وموضوعي لما يقدم من برامج تعليمية للشهادة الثانوية العامة بمراحلتيها الأولى والثانية؛ والتعرف على مدى نجاحها في تحقيق الأهداف المنشودة. جُمعت بيانات هذه الدراسة عن طريق استمارة تم تصميمها، وغطت أسئلتها كافة أهداف الدراسة، بعينة عشوائية متعددة المراحل قوامها (1700) طالب وطالبة، و(300) مفردة -عينة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. 99.1% من أفراد عينة الدراسة من الطلبة يتابعون البرامج التعليمية بالتلفزيون.
2. تحظى مادة اللغة العربية بنسبة 78.9% من حجم متابعة الطلبة للدروس التعليمية المتلفزة.
3. 95.5% أيدوا إنشاء قناة تعليمية تخدم المناهج الدراسية.
4. عدم اهتمام برامج تدريس اللغة العربية المتلفزة بشرح أجزاء المنهج كاملة.
5. السرعة عند إلقاء الدرس التعليمي وعدم وضوح الشرح، وقلة الأسئلة وإجاباتها النموذجية.
6. عدم تناول الدروس في البرنامج التعليمي مرتبة كما وردت في المنهج المدرسي.
- 7- دراسة (كندريان 1996) وهي بعنوان: استقصاء آراء طلبة الصفوف الأساسية حول الدروس التعليمية التي تقدم عن طريق التلفزيون التربوي في بغداد. هدفت إلى تقييم البرامج التربوية التلفزيونية في بغداد، شملت العينة ٥٤٠ طالباً وطالبة ضمن المرحلة الأساسية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- 71% من العينة أجابوا أن الدرس التلفزيوني كان شيقاً.
- 2- 50% أجابوا بأنه لا يوجد فرق بين طريقة التدريس للمدرس الصفي و المدرس التلفزيوني.
- 3- 60% من أفراد العينة أجابوا بالنسبة لدرس الفيزياء، و ٥٥% منهم بالنسبة لدرس الأحياء بأن طريقة المحاضر التلفزيوني أوضح من نظيره الصفي؛ وكذلك الحال بالنسبة للهندسة المجسمة حيث بلغت النسبة ٥٦ %، أما بالنسبة لدرسي الكيمياء واللغة العربية فكانت الإجابة بأن المعلم الصفي يتفوق على المعلم في البرامج التلفزيونية بنسبة ٥١ % إلى ٤٩%.

8- دراسة (الشحام 1992) وهي بعنوان: الدروس التعليمية في مادة اللغة العربية للصف الثالث الثانوي في تلفزيون سلطنة عمان.

هدفت الدراسة إلى: تقويم الدروس التعليمية في مادة اللغة العربية المقدمة إلى طلبة الصف الثالث الثانوي في التلفزيون العماني، والتعرف على مدى نجاحها في تحقيق أهدافها، وقد استخدم الباحث استبانتين شملت الأولى (71) معلماً ومعلمة، والثانية (663) طالباً وطالبة من الطلبة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. 56% من أهداف دروس اللغة العربية المتلفزة تتحقق في هذه الدروس.
2. أقل من 25% من عينة الدراسة يقبلون على مشاهدة الدروس التعليمية المتلفزة.
3. وجود مشكلات تعاني منها لدروس التلفزيونية مثل ضيق وقت البرنامج التعليمي، وموعد البث غير المناسب، واعتماد المعلم على طريقة الإلقاء أثناء الشرح.

9- دراسة (إسماعيل 1989) وهي بعنوان: "تقويم برامج تدريس اللغة العربية بالتلفزيون المصري لتلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي". نقلاً عن دراسة يسرية بنت علي بنت أمان آل جميل. قام الباحث بإعداد مجموعة من الاستبيانات موجهة إلى كل من الموجهين والمعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور، وقام بإعداد بطاقة تقويم الجوانب التربوية والعلمية الفنية في برامج تدريس اللغة العربية المتلفزة، واشتملت عينة البحث على (300) طالب وطالبة من طلبة الصف التاسع، و(90) معلماً وموجهاً لمادة اللغة العربية، و(81) ولي أمر من أولياء أمور الطلبة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. أجمعت عينة الدراسة على أهمية هذه البرامج وطلب المزيد منها.
2. جوانب القوة قد تحققت في هذه البرامج بدرجة عالية.
3. ميول التلاميذ نحو مادة اللغة العربية قد تغيرت بدرجة جيدة وكبيرة إيجابياً.
4. مراعاة نسبة كبيرة من المعايير التي ينبغي توافرها عند إنتاج برنامج تعليمي متلفز.

10- دراسة (إتحاد الإذاعة والتلفزيون 1988) وهي بعنوان: تقييم البرامج التعليمية والمنهجية بالتلفزيون. نقلاً عن دراسة يسرية بنت علي بنت أمان آل جميل

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى عائد البرامج التعليمية المنهجية المقدمة من الإذاعة والتلفزيون، ووقوف على حجم الاستجابة إلى هذه البرامج التعليمية من تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، ومرحلة التعليم الأساسي الإعدادية، وشهادات الثانوية العامة والثانوية الفنية، والتعرف على دوافعهم لمتابعتها.

ولتحقيق هذه الأهداف، قام المركز بإعداد استمارات واستبانات تم تطبيقها على عينة الدراسة والتي يبلغ قوامها (2200) طالب وطالبة من طلبة الشهادة الإعدادية والثانوية العامة والثانوية الفنية، و عينة قوامها (100) تلميذ من تلاميذ المرحلة الأولى من تلاميذ التعليم الأساسي - السادس الابتدائي-، وعينة قوامها (450) معلماً، من الذين تقدم لهم الإذاعة والتلفزيون برامج تعليمية خاصة ببرنامجهم التأهيلي، و(250) من المعلمين والقيادات التعليمية المختلفة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. 99.6% من مجمل أفراد عينة الدراسة يتابعون البرامج التعليمية في التلفزيون.
2. 90.1% من متابعي البرامج التعليمية يؤيدون تخصيص قناة تلفزيونية وإذاعية تعليمية.
3. وجود بعض جوانب القصور في البرامج التعليمية التي تبث عبر الإذاعة والتلفزيون التي كان من بينها: سرعة إلقاء الدرس المتلفز.

التعليق على دراسات المحور الأول:

بعد استعراض دراسات المحور الأول، يرى الباحث أن الدراسات التي هدفت إلى تقويم برامج التلفزيون التربوي والإذاعة التعليمية كانت مهتمة بخدمة المناهج المدرسية، إيماناً بأهمية وسائل الاتصالات المتاحة من إذاعة وتلفزيون في مساعدة المؤسسة التربوية والمعلم لتيسير مضمون المنهاج وعرضه بطرق جديدة، تساعد على التعلم.

ويعقب الباحث على ما جاء في الدراسات السابقة بما يلي:

1. جميع الدراسات السابقة أجريت في دول عربية أو أجنبية، ولم يعثر الباحث على دراسات فلسطينية لتقويم البرامج التعليمية المقدمة بالإذاعات - حسب علمي المحدود-، مثل دراسة عيروط من الأردن، ودراسة آل جميل من عمان، ودراسة الزمر من مصر، ودراسة رينيه من أمريكا، ويعزو الباحث ندرة الأبحاث الفلسطينية في هذا المجال إلى الاهتمام المتأخر من قبل التلفزيون والإذاعات المحلية بتدريس المنهاج عبر وسائل الإعلام، وعدم وجود تلفزيون تربوي أو تعليمي متخصص بالمواد الدراسية سواء في المحافظات الشمالية أو الجنوبية، ويتفق ذلك مع دراسة (حماد، 2006: 829) التي لاحظ الباحث فيها ندرة البرامج التعليمية الموجهة للأطفال بالإضافة إلى عدم تخصيص برامج تهدف إلى تزويد الطفل بالمعلومات وأنها اقتصرت على فقرات داخل برامج ذات أهداف متعددة.

2. هدفت الدراسات السابقة في معظمها إلى تقويم البرامج التعليمية المقدمة عبر التلفزيون والإذاعة لتحقيق الفائدة ومعرفة مواطن القوة والضعف في الأسلوب المتبع، وأداء المقدم، والمحتوى، مثل دراسة (عيروط 2005) بعنوان "تقييم البرامج التربوية الإذاعية والتلفزيونية في وزارة التربية والتعليم في الأردن"، ودراسة (آل جميل 2001) بعنوان: "تقويم برنامج تدريس اللغة العربية بتلفزيون سلطنة عمان لطلبة المرحلة الثانوية وتوجهات تطويره، و(دراسة الزمر 1999) بعنوان: "تقييم البرامج التعليمية من الإذاعة والتلفزيون لطلبة الثانوية العامة بمرحلتها" ودراسة (جونز 1999 Jones) وهي بعنوان: "تقويم البرامج التربوية التعليمية لطلبة المرحلة الإعدادية، وتتفق أهداف الدراسات السابقة مع هدف الرسالة الحالية والمتمثل بتقويم البرامج التعليمية لمادة التربية الإسلامية المقدمة في الإذاعات المحلية.

3. وجهت معظم الدراسات اهتمامها بالبرامج التعليمية المقدمة إلى كافة طلبة المراحل التعليمية المختلفة (الابتدائية، والإعدادية، والثانوية)، فدراسة (آل جميل 2001) خصصت لطلبة المرحلة الثانوية، ودراسة (رينيه 2000 Rene) لطلبة الصفين التاسع والعاشر، ودراسة (جونز Jones 1999) لطلبة المرحلة الإعدادية، ودراسة (إتحاد الإذاعة والتلفزيون 1988) لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، ومرحلة التعليم الأساسي الإعدادية، ويرى الباحث اهتمام الدراسات

بشكل أكبر بالمرحلة الثانوية بشقيها العلمي والأدبي؛ لأهمية هذه المرحلة، وهذا ما ركزت عليه الدراسة الحالية التي اهتمت بطلبة الثانوية العامة، لعدم وجود برامج تعليمية خاصة بباقي المراحل.

4. اهتمت معظم الدراسات بمعرفة آراء الطلبة، والمعلمين، والإداريين، حول البرامج التعليمية المقدمة بالإذاعة والتلفزيون، ففي دراسة (عيروط 2005) اشتملت العينة على (220) مشرفاً ومشرفة، و (473) مديراً ومديرة؛ و(505) معلماً ومعلمة، و(777) طالباً وطالبة، وفي دراسة (الزمر 1999) اهتم الباحث بمعرفة آراء ومقترحات القائمين على العملية التعليمية وأولياء أمور الطلاب حول القناة التعليمية المتخصصة، وفي دراسة (الشحام 1992) استخدم الباحث استبانتين شملت الأولى (71) معلماً ومعلمة، والثانية (663) طالباً وطالبة، وهذا بخلاف الدراسة الحالية التي اهتم الباحث فيها بوضع معايير مهنية وعلمية لتقويم برنامج تعليمي عبر الإذاعات المحلية بهدف الوصول إلى أفضل أداء ومحتوى مقدم في البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعة والتلفزيون.

5. استخدمت معظم الدراسات الاستبيانات كأداة يتم من خلالها الوقوف على آراء المعنيين بالدراسة، وبعضها استخدم الاختبار، وهذا ما ينطبق على الدراسة الحالية مع زيادة أداة بطاقة الملاحظة دون استخدام الاختبار.

6. المجالات التي تم تقويمها من خلال الدراسات السابقة هي (المجال التربوي، والمجال العلمي، والمجال الفني)، كما في دراسة (عيروط 2005)، ودراسة (آل جميل 2001)، ودراسة (إسماعيل 1989)، ودراسة (مراقبة الرأي العام 1980)، وقد أضاف الباحث مجالات أخرى في دراسته الحالية وهي (المجال المهني، مجال الإعداد، مجال التقديم).

7. اختلاف البيئة الجغرافية التي تمت فيها الدراسات والتي شملت: مصر، والمملكة الأردنية الهاشمية، وسلطنة عمان، ودولة الكويت، عمل على إثراء الدراسة من خلال التعرف على تجارب الدول الشقيقة، مما يدعو إلى ضرورة استخدام تقنيات الاتصال وتكنولوجيا التعليم في مناهجنا الفلسطينية أسوة بالدول العربية التي سبقت استخدام التلفزيون والإذاعة لخدمة المنهاج.

8. أجمعت الدراسات السابقة على جوانب عديدة من السلبيات والقصور كان منها: _
• عدم كفاية الوقت المحدد للبرنامج، كما في دراسة (مراقبة الرأي العام 1980)، ودراسة (الرواشدة 1985).

• ملاحظات على أداء المعلم الشاشة ظهرت في دراسات (الرواشدة 1985)، ودراسة (الشحام 1992)، ودراسة (جهاز بحوث المستمعين 1997)، ومن هذه الملاحظات:

1. السرعة في إلقاء الدرس التعليمي على الطلبة، مما لا يمكنهم من المتابعة الجيدة لعناصره.
2. عدم التزام بعض المعلمين المقدمين بالتحدث باللغة العربية الفصيحة.

3. المعلم لا يقوم بطرح أسئلة كافية على جمهوره من الطلبة المشاهدين للبرنامج.
4. إتباع طريقة التدريس التلفزيونية والمحاضرة في التعليم الإذاعي والتلفزيوني.
9. أجمعت الدراسات السابقة على أن نسبة متابعة البرامج التعليمية من قبل الطلبة مرتفعة جداً، وهذا ما جعل الباحثين يوصون بضرورة الاهتمام بما يقدم، وتخصيص قنوات تعليمية وتربوية، ففي دراسة (الزمر 1999) أظهرت النتائج متابعة 52% من العينة البرامج التعليمية، وفي دراسة (جهاز بحوث المستمعين 1997) يتابع 99.1% من أفراد عينة الدراسة البرامج التعليمية بالتلفزيون، وفي دراسة (إتحاد الإذاعة والتلفزيون 1988) يتابع 99.6% من مجمل أفراد عينة الدراسة البرامج التعليمية.
10. أجمعت أكثر من دراسة على ضرورة إنشاء محطات إذاعية وتلفزيونية متخصصة بالمنهاج، ففي دراسة (الزمر 1999) أبدى 95% من العينة موافقتهم على إنشاء قناة تعليمية، وفي دراسة (جهاز بحوث المستمعين 1997) أيد 95.5% إنشاء قناة تعليمية تخدم المناهج، وفي دراسة (إتحاد الإذاعة والتلفزيون 1988) أيد 90.1% من متابعي البرامج التعليمية تخصيص قناة تلفزيونية وإذاعية تعليمية.
11. معظم الدراسات قومت البرامج التعليمية المقدمة في التلفزيون التعليمي، واقتصرت تقويم البرامج الإذاعية على 3 دراسات فقط ليست منفصلة عن التلفزيون، ويفسر الباحث ذلك بالأثر الكبير الذي تتركه الصورة على الطالب لاعتمادها على أكثر من حاسة.
12. بعض الدراسات التقويمية السابقة قامت بها مؤسسات بحثية رسمية تابعة للدولة، مثل دراسة (جهاز بحوث المستمعين 1997)، ودراسة (إتحاد الإذاعة والتلفزيون 1988) ودراسة (مراقبة الرأي العام 1980) وجميعهم من مصر، ويفسر الباحث ذلك بحرص الدولة على معرفة مواطن القوة والضعف للبرامج التعليمية التي تكلفها مبالغ طائلة خاصة وأنها أطلقت قنوات متخصصة بهذا الشأن.

المحور الثاني: دراسات اهتمت بأثر البرامج التعليمية الإذاعية والتلفزيونية على تحصيل الطلبة واتجاههم نحوها".

1- دراسة (الأمانة العامة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون 2007) وهي بعنوان: استخدام طلبة وطالبات الشهادتين الابتدائية والإعدادية للبرامج التعليمية بالتلفزيون. هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى استخدام طلبة وطالبات الشهادتين الابتدائية والإعدادية للبرامج التعليمية المقدمة لهم بالتلفزيون؛ سواءً من خلال القنوات الأرضية أو من خلال القنوات التعليمية المتخصصة، ومعرفة انطباعاتهم عنها ومردودها ومقترحاتهم، وغطى البحث عينة قوامها 1200 مفردة من طلبة وطالبات الشهادتين الابتدائية والإعدادية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- 59% من طلبة الشهادة الابتدائية يشاهدون البرامج التعليمية بالتلفزيون مقابل 55.6% من طلبة المرحلة الإعدادية.
- 2- المواد التي يتابعها طلبة المرحلة الابتدائية جاءت كالتالي: اللغة العربية (92.7%)، الرياضيات (77.5%)، العلوم (75%)، الدراسات الاجتماعية (74.7%)، اللغة الانجليزية (64.8%).
- 3- 15% من طلبة المرحلة الابتدائية يرغبون بتقديم بعض المواد عبر التلفزيون.
- 4- وجود فروق في طريقة الشرح حول المفاضلة بين أداء مدرس الفصل ومدرس التلفزيون.
- 5- دروس التلفزيون التعليمية أغنت الطلبة عن الدروس الخصوصية.

2- دراسة (حماد 2006) وهي بعنوان: اتجاهات المعلمين نحو دور التلفزيون الفلسطيني في تعزيز المنهاج الفلسطيني

تهدف الرسالة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دور التلفزيون في تعزيز المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية؛ واقتصر الباحث في دراسته على معلمي ومعلمات محافظة غزة والبالغ عددهم 4000 معلم موزعين على 156 مدرسة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- 21% من المعلمين يشاهدون التلفزيون أربع ساعات يومياً مقابل 16% لمدة ثلاث ساعات.
- 2- 42% من المعلمين يشاهدون البرامج التربوية مقابل 36% يشاهدون البرامج الثقافية والدينية.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين لدور التلفزيون في تعزيز المنهاج الفلسطيني من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس وطبيعة البرامج.

- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين دور التلفزيون في تعزيز المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير السكن والخبرة.
- 5- التأكيد على أهمية التلفزيون بصفة عامة، والبرامج التربوية والثقافية والتعليمية بصفة خاصة بوصفها وسيلة تعليمية ذات آثار إيجابية ملحوظة.

3- دراسة (صدقة 2005) وهي بعنوان: اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال التلفزيون المصري وقناة النيل التعليمية المتخصصة. هدفت الرسالة إلى التعرف على اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال التلفزيون المصري وقناة النيل التعليمية المتخصصة، والتعرف على مدى مواظبة الطلاب على متابعة البرامج التعليمية المقدمة، ومدى الاستفادة الطلاب منها؛ وطبقت الباحثة دراستها على عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي قوامها 370 مفردة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:ـ

- 1- ارتفاع معدل مشاهدة البرامج التعليمية المقدمة في القنوات الأرضية مقابل مشاهدة البرامج التعليمية المقدمة في قناة النيل التعليمية المتخصصة.
- 2- ارتفاع معدل مشاهدة البرامج التعليمية المقدمة في القنوات الأرضية والبرامج المقدمة في قناة النيل التعليمية بصفة غير منتظمة .
- 3- تقاربت نسبة استفادة الطلاب المشاهدين للبرامج التعليمية في القنوات الأرضية ونسبة استفادة الطلاب المشاهدين للبرامج التعليمية المقدمة في قناة النيل التعليمية المتخصصة.
- 4- ارتفعت نسبة تفضيل البرامج التعليمية بديلاً عن الدروس الخصوصية للطلاب بالمشاهدين للبرامج التعليمية في القنوات الأرضية مقابل المشاهدين للبرامج التعليمية المقدمة في قناة النيل.
- 4- دراسة (دايسون Dyson 2003) وهي بعنوان: دراسة استطلاعية لمعرفة فاعلية البرامج التعليمية الإذاعية والتلفزيونية في التعليم.

وأجريت الدراسة في معهد بحوث الاتصالات بجامعة ستانفورد، وقد دلت النتائج على:ـ

- 1- الطالب الشغوف في الدراسة يستطيع التعلم من خلال أي وسيلة اتصال.
- 2- البرامج تستخدم كإضافة للنشاطات الصفية والتجارب العالمية.
- 3- بعض الدول أصبحت تستخدم قنوات خاصة في التعليم كما هو الحال في مصر.

5- دراسة (جيمس 2002 Gems) وهي بعنوان: استقصاء العوامل ذات العلاقة في استخدام البرامج التربوية التعليمية الإذاعية الموجهة.

أجريت الدراسة في ولاية ماساشوسيتس وقد شملت عينة الدراسة ٤٠٠ طالب و ٨٠ معلماً تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وقد دلت النتائج على:

- 1- ارتفاع ميل معلمي المرحلة الإعدادية للإفادة من البرامج الإذاعية عن معلمي المرحلة الثانوية.
- 2- الدافع لمتابعة البرامج التعليمية التشجيع المستمر من مدير المدرسة والتسهيلات المادية في المدرسة.
- 3- ٦٠ % من الطلبة الذين استمعوا إلى البرامج ارتفعت علاماتهم عن الطلبة الذين لا يستمعون إلى البرامج.

6- دراسة (جيري 1998 Gary) استقصاء آراء الطلبة نحو واقع استخدام البرامج التربوية الإذاعية في المرحلة الأساسية.

أجريت الدراسة في جامعة أنديان الأمريكية وقد شملت عينة الدراسة ٣٠٠ طالباً في المرحلة الأساسية، ودلت نتائج الدراسة على ما يلي:-

- 1- ظهور تباين في آراء الطلبة واتجاهاتهم نحو البرامج التربوية الإذاعية.
- 2- ساعد استخدام البرامج التربوية على حل مشكلة كبيرة في إعداد الطلبة، مقابل العجز في قلّة أعضاء هيئة التدريس.
- 3- أظهر الطلبة الرضا عن المادة العلمية والمحتوى للبرامج.

7- دراسة (1991 Jaesam Chung) وهي بعنوان: فاعلية التدريس عن طريق التلفزيون.

أجريت الدراسة بجامعة "إنديانا" الأمريكية عام 1989، واستهدفت الدراسة قياس مدى تأثير التعليم عن طريق التلفزيون من خلال المقارنة بين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب الذين تلقوا المادة التعليمية عن طريق ثلاثة طرق مختلفة وهي " داخل الحجرة الدراسية التقليدية، عبر التلفزيون داخل الغرفة الدراسية، داخل الاستديو التلفزيوني"، والتعرف على الصفات الرئيسية اللازمة لمعلمي ومدرسي المواد التعليمية بالتلفزيون مستخدمة الأسلوب التجريبي، وقد تكونت العينة التجربة من 70 مفردة، واستخدم البحث تحليل التباين كأسلوب إحصائي لاستخراج النتائج النهائية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. لا يوجد اختلاف جوهري واضح بين الأداء الأكاديمي للطلبة في أشكال التدريس الثلاثة.
2. وجود فروق بسيطة في تحصيل الطلاب في اختبارات منتصف وآخر العام الدراسي وذلك لصالح المجموعة التي تدرس داخل الحجرة الدراسية التقليدية.
3. أفادت هذه الدراسة في إثبات تساوي القدرة التأثيرية لفاعلية التدريس بالطرق الثلاثة.

8- دراسة (عبد الولي 1990) هي بعنوان: اثر الإذاعة التعليمية المسجلة في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو اللغة العربية والسلوك التعليمي للمعلمين.

هدفت الرسالة إلى التعرف على أثر الإذاعة التعليمية في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي في الأردن، كما هدفت إلى التعرف على السلوك التعليمي للمعلمين الذين يستخدمون الإذاعة التعليمية، واستخدم الباحث لقياس المتغيرات التابعة في الدراسة اختبارين أحدهما اختبار التحصيل لقواعد اللغة العربية، والثاني فهو اختبار اتجاهات الطلبة نحو اللغة العربية.

النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. الطلبة الذين تعلموا قواعد اللغة العربية بالإذاعة التعليمية يتفوقون بالجملة في تحصيلهم على الطلبة الذين تعلموا القواعد بأسلوب التعليم الصفي العادي.
2. الطلبة الذين تعلموا اللغة العربية بالإذاعة التعليمية يتفوقون في اتجاهاتهم نحو اللغة العربية على الطلبة الذين تعلموها بأسلوب التعليم العادي.
3. المعلمون الذين يعلمون اللغة العربية بالإذاعة التعليمية يتفوقون في نسب شيوع بعض أنماط سلوكهم التعليمية على المعلمين الذي يعلمونها بأسلوب التعليم الصفي العادي.
4. استخدام الإذاعة التعليمية التي لها الخصائص المبينة في الدراسة يؤدي إلى زيادة في تحصيل التلاميذ وفي اتجاهاتهم الإيجابية.

9- دراسة (حلواني وآخرون 1989) وهي بعنوان: "اتجاهات طلبة الثانوية العامة تجاه البرامج التعليمية في الراديو والتلفزيون" نقلاً عن دراسة منى هاشم السيد صدقة. استهدفت الدراسة الاستفادة من التجربة التعليمية الحالية من خلال التلفزيون المصري والراديو في ترشيد الخطط المستقبلية لهذه النوعية من البرامج؛ عن طريق التعرف على آراء ومقترحات طلبة وطالبات الثانوية العامة المستفيدين منها، وأجريت الدراسة على عينة قوامها 1200 مفردة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. ارتفاع نسبة الطلاب المتابعين للبرامج التعليمية حيث بلغت نسبتهم 81% من العينة.
2. يأتي التلفزيون في مقام الصدارة من حيث تفضيله كوسيلة إعلامية يتابع الطلبة من خلالها البرامج التعليمية وذلك بنسبة 80% من العينة.
3. ترتفع معدلات المواظبة على متابعة جميع المواد التي تقدمها البرامج التعليمية بين طلبة المدارس الخاصة عنها بين طلبة المدارس الحكومية.

4. 83% من الطلبة الممثلين لمجموعة الدراسة توافق على فكرة إنشاء محطة إذاعية وقناة تلفزيونية خاصة بالبرامج التعليمية، و67% منهم على فكرة إصدار مطبوع خاص بالبرامج.

10- دراسة (الخلواني وآخرون 1987م) وهي بعنوان: اتجاهات طلبة الثانوية العامة تجاه البرامج التعليمية في الراديو والتلفزيون المصري.

استهدفت الدراسة التعرف على آراء طلبة وطالبات الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية في الراديو والتلفزيون المصري ومقترحاتهم، ورؤاهم لتطوير هذه البرامج وتوظيف دورها كوسيلة تعليمية معونة للمؤسسات التعليمية العامة، وقامت الباحثات بإعداد صحيفة استقصاء طبقت على عينه مجملها (1255) طالباً وطالبة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. ارتفاع نسبة الطلاب الذين يتابعون البرامج التعليمية إلى 81% من إجمالي مجموع العينة.
2. يأتي التلفزيون في مقام الصدارة، من حيث تفضيله كوسيلة إعلامية، يتابع الطلبة من خلالها البرامج التعليمية؛ حيث فضله 80% من الطلبة.
3. 83%، من عينة الدراسة تؤيد فكرة إنشاء محطة إذاعية وقناة تلفزيونية خاصة بالبرامج التعليمية، 67% منهم توافق على فكرة إصدار مطبوع خاص بالبرامج التعليمية المقدمة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:ـ

- 1- وجود بعض الاتجاهات السلبية من الطلبة نحو التلفزيون التعليمي.
- 2- وجود بعض جوانب القصور في البرامج التعليمية التلفزيونية كسرعة العرض وكثافة المحتوى.
- 3- إن طبيعة التعلم العادي توفر للطلبة التغذية الراجعة الفورية، بينما لم يوفر أسلوب التعلم من خلال التلفزيون هذه التغذية على النحو الذي استعمل به في تقديم دروس الأحياء.

التعليق على دراسات المحور الثاني:

بعد استعراض دراسات المحور الثاني يرى الباحث أن الدراسات التي بحثت في اتجاه الطلبة نحو متابعة البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعة والتلفزيون كانت تهدف إلى قياس أثرها على الطلبة ومدى الفائدة التي تحققت، وبعد استعراض هذه الدراسات فإن الباحث وصل إلى النتائج التالية:ـ

- 1- هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف إلى اتجاه الطلبة نحو متابعة البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعة والتلفزيون، وذلك لمعرفة مواطن القوة والضعف، وليتعرف المسئولون التربويون والإعلاميون وأصحاب القرار على ما يريده الطلبة ويشبع رغباتهم التعليمية، مثل دراسة (حماد 2006) بعنوان: اتجاهات المعلمين نحو دور التلفزيون الفلسطيني في تعزيز المنهاج الفلسطيني،

ودراسة (صدقة 2005) بعنوان: اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال التلفزيون المصري وقناة النيل التعليمية المتخصصة، ودراسة (الحلواني وآخرون 1989) بعنوان: اتجاهات طلبة الثانوية العامة تجاه البرامج التعليمية في الراديو والتلفزيون، ودراسة (الحلواني وآخرون 1987م) بعنوان: اتجاهات طلبة الثانوية العامة تجاه البرامج التعليمية في الراديو والتلفزيون المصري

2- استخدمت معظم الدراسات الاستبانة للتعرف على اتجاه الطلبة نحو متابعة البرامج التعليمية ويعزو الباحث ذلك إلى أن الاستبانة تعطي المشارك فرصة كافية للتفكير دون ضغوط نفسية، ولأنها أكثر تمثيلاً للمشاركة المدروسة، ففي دراسة (الأمانة العامة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون 2007) وزعت استبانة على عينة قوامها 1200 مفردة من طلبة وطالبات الشهادتين الابتدائية والإعدادية، وفي دراسة (صدقة 2005) طبقت الدراسة على عينة قوامها 370 مفردة، وفي دراسة (جيري 1998 Gary) شملت عينة الدراسة 300 طالبة.

3- أجمعت الدراسات السابقة على ارتفاع نسبة تفضيل البرامج التعليمية بديلاً عن الدروس الخصوصية للطلاب، وهذا ما ظهر في دراسة (الحلواني وآخرون 1987م)، ودراسة (صدقة 2005)، ودراسة (الأمانة العامة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون 2007)؛ ويعزو الباحث ذلك بالقدرة العلمية التي يتمتع بها مقدمو البرامج، وتركيزهم على الجوانب الأكثر صعوبة وحاجة الطلبة، إضافة إلى تلاشي عوامل تشتيت الانتباه والتخلص من كثافة الفصل والقدرة على التركيز.

4- أجمعت الدراسات السابقة على أبرز الاتجاهات السلبية للدروس التعليمية المقدمة عبر الإذاعة والتلفزيون ومنها اعتماد المقدم على الطريقة الإلقائية في التدريس كما ظهر في دراسة (عبد الولي 1990)، واستخدام اللهجة العامية أثناء الشرح وسرعة الإلقاء بما لا يتوافق وخصائص الطلبة كما في دراسة (جعفر 1982م).

5- توافقت بعض الدراسات من خلال نتائج الاختبار على تحسن مستوى التحصيل باستخدام الدروس التعليمية مقارنة بالطلبة الذين تلقوا الدروس نفسها من خلال التعلم بالطريقة العادية، كما في دراسة (الحلواني وآخرون 1989)، ودراسة (عبد الولي 1990).

6- أجمعت بعض الدراسات على تأييد فكرة إنشاء محطة إذاعية وقناة تلفزيونية خاصة بالبرامج التعليمية، كما في دراسة (الحلواني وآخرون 1989).

7- توافقت بعض الدراسات على ارتفاع معدلات المواظبة على متابعة جميع المواد التي تقدمها البرامج التعليمية بين طلبة المدارس الخاصة عنها بين طلبة المدارس الحكومية كما يظهر في نتائج دراسة (الحلواني وآخرون 1989)، ويعزو الباحث ذلك باهتمام المدارس الخاصة بتكنولوجيا التعليم واستخدام الوسائل التعليمية بشكل اعتيادي داخل الفصول.

8- بعض الدراسات قامت بها مؤسسات رسمية حكومية كما في دراسة (الأمانة العامة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون 2007)، ويعزو لباحث ذلك إلى حرص القائمين في هذه القنوات على معرفة نتائج ومخرجات البرامج التعليمية التي يتم الإنفاق عليها من المال العام، وللاطمئنان على تحقيق الأهداف من إنشائها.

9- لم تهتم الدراسات السابقة بمرحلة معينة أو مادة معينة، فشملت المراحل التعليمية الثلاث، ومعظم المواد التعليمية، كما في دراسة (الأمانة العامة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون 2007) التي اهتمت بطلبة وطالبات الشهادتين الابتدائية والإعدادية، ودراسة (صدقة 2005) والتي اهتمت باتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو البرامج، ودراسة (جيري 1998) التي اهتمت بالاستقصاء عن آراء الطلبة في المرحلة الأساسية في متابعة البرامج الإذاعية، وهذا ما تناولته الدراسة الحالية التي ركزت على منهاج الصف الثاني عشر ضمن المرحلة الثانوية فقط.

10- أشارت معظم النتائج إلى الأثر الإيجابي للطلبة بعد متابعتهم للبرامج التعليمية المقدمة في الإذاعة والتلفزيون، كما في دراسة (الهلواني وآخرون 1987م)، ودراسة (JaesamChung) 1991، ودراسة (جيمس 2002 Gems).

تعليق عام على جميع الدراسات السابقة الواردة في المحورين:

بعد عرض المحورين السابقين والمتضمنين للدراسات السابقة المباشرة وغير المباشرة بموضوع الدراسة الحالية، وجد الباحث أن الموضوعين الأساسيين اللذين تم تناولهما هما: تقويم البرامج التعليمية المقدمة في الإذاعة والتلفزيون سواء كانت متخصصة أم غير متخصصة، ومعرفة مدى اهتمام الطلبة والمعلمين واتجاههم نحوها. وعليه: تكون الدراسة الحالية قد اتفقت مع بعض هذه الدراسات التي سعت إلى تحديد هذه المعايير، وتقويم الأداء وفق جودة البرامج التعليمية.

ويمكن تلخيص منهجية هذه الدراسات في العناصر الآتية:

1. من حيث اختيار الموضوعات:

دارت الدراسات السابقة حول موضوعين رئيسيين وهما: تقويم البرامج التعليمية المقدمة في الإذاعة والتلفزيون، واتجاه الطلبة والمعلمين نحو البرامج التعليمية، مثل دراسة (عبيد 2005) بعنوان "تقييم البرامج التربوية الإذاعية والتلفزيونية في وزارة التربية والتعليم في الأردن"، ودراسة (الزمر 1999) بعنوان: "تقييم البرامج التعليمية من الإذاعة والتلفزيون لطلبة الثانوية العامة بمرحلتها"، ودراسة (إسماعيل 1989) بعنوان: "تقويم برامج تدريس اللغة العربية بالتلفزيون المصري لتلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي"، ودراسة (الأمانة العامة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون 2007) بعنوان: "استخدام طلبة وطالبات الشهادتين الابتدائية والإعدادية للبرامج التعليمية

بالتلفزيون"، ودراسة (حماد 2006) بعنوان "اتجاهات المعلمين نحو دور التلفزيون الفلسطيني في تعزيز المنهاج الفلسطيني"

وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية والتي هدفت إلى تقويم برامج التربية الإسلامية المقدمة عبر الإذاعات المحلية في قطاع غزة.

2. من حيث المنهج:

نوعت الدراسات السابقة في المنهج المستخدم تبعاً للهدف، فاستخدمت المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وهذا ما يتوافق مع منهج الدراسة الحالية التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

3. من حيث الأدوات المستخدمة:

معظم الدراسات في المحاور الثلاثة استخدمت الأدوات الآتية: استبانات، اختبارات تحصيلية، وبطاقة تقويم، ومقياس اتجاهات.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي استخدمت أدوات الاستبانة والملاحظة.

4. من حيث مجالات الدراسة:

أكدت الدراسات السابقة أن المجالات التي ينبغي تقويم البرامج الإذاعية والتلفزيونية في ضوءها هي: المجال التربوي، والمجال العلمي، والمجال الفني.

وتتفق مجالات الدراسة الحالية مع المجال التربوي والفني المستخدم في الدراسات السابقة

5. من حيث العينة:

لم تقتصر الدراسات السابقة على مرحلة دراسية معينة، فتناولت المرحلة الأساسية والإعدادية والثانوية والجامعية.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي اقتصر على استخدام عينة من منهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر.

6. من حيث نتائج الدراسات:

أجمعت معظم الدراسات السابقة على أن البرامج التعليمية المتفزة والإذاعية التي تقدم إلى طلبة المراحل التعليمية المختلفة ناجحة في تأدية وظيفتها التعليمية وأن هناك ميولاً إيجابية نحوها من قبل المعلمين والطلبة وإدارة التعليم، كما أنها لم تخل من القصور والضعف التي تحتاج إلى معالجة، مما دفع بهذه الدراسة إلى بناء معايير ذات جودة عالية يمكن من خلالها معالجة جوانب الضعف المصاحبة للبرامج التعليمية الإذاعية والمتعلقة بمجالات التقديم والإعداد والمحتوى والتقويم والصفات المهنية والشخصية للمقدم.

وقد استفاد الباحث من عرض هذه الدراسات بما يأتي:

- 1- تحديد الهدف من الدراسة الحالية، التي تسعى إلى تقويم برامج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر المقدمة عبر الإذاعات المحلية وفق معايير جودة البرامج، من خلال اطلاعه على الدراسات التي أعدت في المجال ذاته، وبالهدف نفسه.
- 2- تحديد المنهج الذي سيتم إتباعه لتطبيق هدف الدراسة، وهو المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد أسلوب تحليل المحتوى أو المضمون أسلوباً للبحث والدراسة في هذه الدراسة.
- 3- تحديد أدوات الدراسة التي تمثلت في:
 - قائمة معايير محتوى برامج دروس التربية الإسلامية المقدمة في الإذاعات المحلية: وقسمت المعايير إلى ستة مجالات وهي (الصفات الشخصية- الصفات المهنية- الإعداد- التقديم- المحتوى- التقويم).
 - استمارة تحليل المحتوى: التي تسعى إلى تحليل محتوى دروس التربية الإسلامية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية العامة، التي سيتم في ضوءها تقويم البرنامج التعليمي الإذاعي عبر الإذاعات المحلية، والوقوف على جوانب القوة، وجوانب الضعف فيه.
 - بطاقة الملاحظة: والتي استخدمها الباحث خلال الاستماع إلى الحلقات التعليمية.
- 4- تحديد أهم الأساليب الإحصائية التي سيتم من خلالها تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها، وجدولتها، وتبويبها بصورة ميسرة؛ لاستقراء النتائج.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يلي:-

- 1- هي الدراسة الأولى التي تناولت البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعات المحلية في قطاع غزة.
- 2- استطاع الباحث بناء معايير تقديم واعداد وتقويم البرامج التعليمية وتحكيمها من متخصصين في المجالين التربوي والتعليمي.
- 3- سلطت الضوء على أهمية البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعة المحلية بمعزل عن التلفزيون.
- 4- فتحت الدراسة الباب امام دراسات أخرى للبحث في مواد أخرى تقدمها البرامج التعليمية.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة وعينتها
- أدوات الدراسة
- خطوات الدراسة
- المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع الطريقة والإجراءات

يتناول الباحث في هذا الفصل: توضيح مفصل لكل من منهج الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة (استبيان، تحليل محتوى، بطاقة تقويم)، تطبيق الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

منهج الدراسة :

اتباع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

والمنهج الوصفي التحليلي يعرف بأنه " المنهج الذي يتناول دراسة أحداث و ظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي ، دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها و يحللها" (الأغا، 2000: 43).

و يعرفه عدس بأنه " أحد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة و تصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات و معلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة " (عدس، 1999: 324).

و لهذا يحظى المنهج الوصفي بمكانة خاصة في مجال البحوث التربوية و يلائم العديد من المشكلات التربوية أكثر من غيره، و يعتبر الأنسب لموضوع هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل مجتمع الدراسة مقدمي برامج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر المقدمة عبر إذاعات (القدس، الأقصى، الإيمان، القرآن التعليمية) العاملة في محافظات غزة، خلال عام 2010. واشتملت عينة الدراسة الميدانية على (4) مقدمين لمنهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في أربع إذاعات وهي (الأقصى، الإيمان، القرآن الكريم، القدس) بمحافظة غزة خلال العام 2010، بواقع (4) حلقات تعليمية لكل إذاعة، بمجموع (16) حلقة خلال المدة الزمنية.

ويبرر الباحث اقتصار دراسته على هذه الإذاعات فقط كونها تقدم البرامج التعليمية الخاصة بمنهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر، إذ إن الإذاعات الأخرى وبعد سؤال مسئولها لا تقدم غير البرامج العلمية.

إلا أن النتائج العامة التي ستخلص إليها الدراسة يمكن تعميمها على مقدمي البرامج التعليمية للمناهج الأخرى.

أدوات الدراسة:

أولاً: استبانته للمعايير الواجب توافرها في الإذاعات الفلسطينية :
الخصائص السيكومترية للاستبانة:

استخدم الباحث استبانته للمعايير الواجب توافرها في الإذاعات الفلسطينية، وقد قام ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

- تحديد المعايير الرئيسية التي شملتها الاستبانة.

- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل معيار .

- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (113) فقرة - ملحق (1).

- عرض الاستبانة على (21) محكماً تربوياً وإعلامياً وعاملاً في المجال الإعلامي.

- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف (31) فقرة من الاستبانة، وتم تعديل بعض الفقرات بحذف المكرر وما ليس له فائدة ولا يتناسب مع جوهر الموضوع، ودمج المتشابه، وإعادة صياغة المبهم، وقد بلغ عدد فقراتها بعد صياغتها النهائية (82) فقرة - ملحق (3).

ثبات الاستبانة:

تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتين هي كما يلي:

1- معامل ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ وذلك لإيجاد معامل ثبات الاسبيان، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل معيار من معايير الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (4.1)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل معيار من معايير الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل

معامل الفا	عدد الفقرات	المعيار
0.975	9	معايير الصفات الشخصية
0.962	25	معايير تقديم البرنامج التعليمي
0.975	15	معايير المحتوى التعليمي

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ جميعها فوق (0.962) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات اطمأن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة الفقرات الفردية لكل معيار من معايير الاستبيان، وكذلك درجة الفقرات الزوجية من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (4.2)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل معيار من معايير الاستبانة، وكذلك الدرجة الكلية قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

المعيار	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
معايير الصفات الشخصية	9	0.971	0.972
معايير تقديم البرنامج التعليمي	25	0.961	0.973
معايير المحتوى التعليمي	15	0.979	0.980

* تم استخدام معامل جتمان لأن النصفين غير متساويين.

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل جميعها فوق (0.972)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات اطمأن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين في التربية و الإعلام، وقد طلب من المحكمين إبداء وجهة نظرهم إزاء وضوح كل فقرة، وقد أبدى المحكمون ملاحظات هامة وقيمة، اقتنع الباحث بها وأجرى على ضوءها التعديلات اللازمة، كما طلب من المحكمين تحديد مدى صدق العبارات ومدى قياس ما وضعت لأجله، وعليه فقد تم انتقاء الفقرات التي اتفق المحكمين على صلاحيتها، وقد استبعد الباحث الفقرات التي أشار إليها المحكمون ليصبح عددها (49) فقرة:

جدول (4.3) يبين توزيع فقرات الاستبانة على مهاراتها

عدد الفقرات	المعايير
9	معايير الصفات الشخصية
25	معايير تقديم البرنامج التعليمي

15	معايير المحتوى التعليمي
49	المجموع

2- صدق الاتساق الداخلي : Internal Consistency Validity

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (8) حلقات، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للمعايير الثلاثة التي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول (4.4)

يوضح معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات معايير الصفات الشخصية مع الدرجة الكلية له

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	سلامة اللغة وقواعد اللغة ومخارج الحروف.	0.847	دالة عند 0.01
2	التحدث بطلاقة وارتجال.	0.714	دالة عند 0.05
3	امتلاك صوت إذاعي مميز و مؤثر.	0.764	دالة عند 0.05
4	القدرة على الصبر وتحمل كثافة الاتصالات.	0.847	دالة عند 0.05
5	إجادة تلوين الصوت وتبسيط الجمل والأسئلة.	0.847	دالة عند 0.01
6	القدرة على التأثير في الطلبة المستمعين وجذب انتباههم.	0.837	دالة عند 0.05
7	حسن التصرف عند المواقف الصعبة والطارئة.	0.764	دالة عند 0.05
8	امتلاك ثروة معلوماتية ولغوية واسعة.	0.847	دالة عند 0.01
9	تشويق الطلبة بأسلوب خاص يميزه عن غيره.	0.873	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (6) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.707

ر الجدولية عند درجة حرية (6) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.834

جدول (4.5)

يوضح معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات معايير تقديم البرنامج التعليمي مع الدرجة الكلية له

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	مخاطبة الطلبة المستمعين مباشرة : السلام عليكم / أهلا بكم إلى برنامج.. لكسر الحاجز وإحداث التفاعل	0.920	دالة عند 0.01
2	بيان خطة البرنامج التي سيسير عليها المقدم خلال البرنامج.	0.708	دالة عند 0.05
3	بيان الأهداف المراد تحقيقها في أول كل لقاء.	0.888	دالة عند 0.01
4	اختيار المقدمة المناسبة لطبيعة كل موضوع وتوظيفها بشكل جيد.	0.780	دالة عند 0.05
5	اعتماد البساطة والوضوح و التقليل من الجمل المركبة.	0.920	دالة عند 0.01
6	استعراض ملخص الدروس السابقة أثناء عرض الخبرات الجديدة.	0.908	دالة عند 0.01
7	التنوع في أساليب التدريس التي تناسب خصائص وقدرات الطلبة المستمعين.	0.800	دالة عند 0.01
8	التنوع بين المعلومات النظرية والتطبيق العملي.	0.709	دالة عند 0.05
9	ربط مادة الدرس رأسيا بالموضوعات السابقة والقادمة.	0.865	دالة عند 0.01
10	التركيز على الجوهر دون تضييع وقت البرنامج بقضايا جانبية وتكرار المعلومات.	0.808	دالة عند 0.01
11	الإجابة عن الأسئلة مباشرة دون تأجيلها أو إهمالها .	0.819	دالة عند 0.01
12	التعامل مع المواقف الطارئة بكفاءة عالية ومرونة.	0.754	دالة عند 0.05
13	تقديم المعلومات الجديدة بأسلوب شيق وممتع.	0.781	دالة عند 0.05
14	استنباط أسئلة مهمة غير معدة مسبقا من اتصالات الطلبة المستمعين.	0.758	دالة عند 0.05
15	إحاطة الحوار مع الطلبة المستمعين بحميمية ومودة.	8070.	دالة عند 0.05
16	تذكير الطلبة المستمعين بموضوع الحلقة بين الفينة والأخرى.	0.991	دالة عند 0.01
17	مراعاة الخصائص العامة للطلبة المستمعين والفروق الفردية بينهم.	0.991	دالة عند 0.01
18	الحفاظ على سير البرنامج وفق الخطة المعدة وعدم الخروج عن أهدافه.	0.885	دالة عند 0.01
19	إثارة المعلم خبرات الطلبة المتركمة أثناء الشرح.	8170.	دالة عند 0.05
20	التزام المقدم التحدث باللغة العربية الفصحى السهلة أثناء الشرح.	3570.	دالة عند 0.05
21	تكليف الطلبة بأداء أنشطة وواجبات منزلية.	0.752	دالة عند 0.05
22	استخدام ضمير المفرد المخاطب وعدم استخدام الجماعة.	3570.	دالة عند 0.05
23	تشجيع المتعلمين على الجوانب التطبيقية للمادة.	4070.	دالة عند 0.05
24	صياغة الأسئلة وفق قوالب الأسئلة الإذاعية والتربوية.	0.895	دالة عند 0.01
25	غلق الموضوع بعرض أهم ما تم تقديمه.	9070.	دالة عند 0.05

ر الجدولية عند درجة حرية (8) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.707

ر الجدولية عند درجة حرية (8) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.834

جدول (4.6)

يوضح معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات معايير المحتوى التعليمي مع الدرجة الكلية له

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تغطية البرنامج للموضوعات المختارة من الكتاب المدرسي.	0.924	دالة عند 0.01
2	دقة المادة التعليمية المشروحة.	0.937	دالة عند 0.01
3	تزويد الطلبة المستمعين بخبرات معرفية متنوعة.	0.352	دالة عند 0.05
4	تزويد البرنامج الطلبة المستمعين بخبرات عملية.	0.671	دالة عند 0.01
5	ملائمة المحتوى المعروض للمستوى التعليمي للطلبة.	0.912	دالة عند 0.01
6	إثراء المحتوى المقدم للطلبة بمعلومات جديدة من خارج إطار المنهج المدرسي.	0.927	دالة عند 0.01
7	توضيح المعاني والمفاهيم بطريقة مبتكرة ومختلفة عن التقديم داخل الفصل.	0.741	دالة عند 0.01
8	استخدام تدريبات أثناء عرض المحتوى من خارج الكتاب المدرسي	0.985	دالة عند 0.01
9	ربط المحتوى بواقع الطالب وبيئته الاجتماعية والتربوية	0.905	دالة عند 0.01
10	استعانة المقدم عند عرض المادة بالمراجع الخارجية.	0.849	دالة عند 0.01
11	تحقيق التكامل والشمولية بين فروع التربية الإسلامية.	0.896	دالة عند 0.01
12	تقديم المحتوى بتدرج وحسب التسلسل والعرض المنطقي.	0.983	دالة عند 0.01
13	صحة المعلومات المقدمة ودقة الحقائق المقدمة.	0.927	دالة عند 0.01
14	الاهتمام بالنقاط الغامضة والفقرات الصعبة.	0.915	دالة عند 0.01
15	المادة المقدمة غير منقولة نصاً من الكتاب.	0.983	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (6) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.707

ر الجدولية عند درجة حرية (6) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.834

يتضح من الجداول السابقة أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا

يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثانياً: تحليل محتوى الدروس:

لمعرفة ما تضمنته البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعات المحلية من المعايير، قام الباحث بتحليل محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر؛ والمقرر في مدارس السلطة الفلسطينية للتأكد مما هو متوافر وغير متوافر من معايير خاصة بالمحتوى، وقد وجد من خلال اطلاعه على المنهاج ما يلي:

1- ينقسم محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر إلى سبع وحدات، بمجموع 44

درساً، موزعاً على 169 صفحة بما في ذلك أسئلة التقويم.

2- محتوى الوحدات السبع موزع على الفروع التالية: -

1- القرآن الكريم : 10 دروس.

2- العقيدة الإسلامية: 5 دروس.

3- الحديث الشريف وعلومه: 6 دروس.

4- السير والتراجم: 7 دروس.

5- الفقه وأصوله: 4 دروس.

6- النظام الاجتماعي: 6 دروس.

7- النظام الاقتصادي: 4 دروس.

كما قام الباحث بتحليل محتوى برنامج التربية الإسلامية المقدمة في الإذاعات التعليمية، وما يتضمنه المنهاج من دروس ومواضيع، ومن خلال المقارنة بين ما يعرض في الإذاعات الأربع (الأقصى، القدس، الإيمان، القرآن التعليمية) وجد ما يلي:

1- عدد الحلقات والساعات لكل برنامج:ـ

1- عدد الحلقات المخصصة لشرح منهاج التربية الإسلامية في إذاعة الإيمان 30 حلقة، ومدة

كل حلقة 30 دقيقة مسجلة.

2- عدد الحلقات المخصصة لشرح منهاج التربية الإسلامية في إذاعة القرآن التعليمية 30

حلقة، ومدة كل حلقة 30 دقيقة مسجلة.

3- عدد الحلقات المخصصة لشرح منهاج التربية الإسلامية في إذاعة القدس 5 حلقات، ومدة

كل حلقة 60 دقيقة.

4- عدد الحلقات المخصصة لشرح منهاج التربية الإسلامية في إذاعة الأقصى 5 حلقات، ومدة

كل حلقة 60 دقيقة.

والجدول (7) يوضح عدد الحلقات لكل إذاعة، وعدد الدقائق لكل حلقة، و إجمالي الدقائق وإجمالي الساعات، والنسبة المئوية لبث كل إذاعة لتلك الدروس.

الجدول (4.7)

عدد الحلقات لكل إذاعة و دقائقها وإجمالي الساعات والنسبة المئوية لبث كل إذاعة لتلك الدروس

الإذاعة	عدد الحلقات	عدد الدقائق	إجمالي الدقائق	إجمالي الساعات	النسبة المئوية
الإيمان	30	30	900	15	37.5%
القرآن التعليمية	30	30	900	15	37.5%
القدس	5	60	300	5	12.5%
الأقصى	5	60	300	5	12.5%
المجموع	70	180	2400	40	100.0%

ومن خلال الجدول السابق يلاحظ أن إذاعتي القرآن التعليمية والإيمان خصصت وقتاً أطول لشرح منهاج التربية الإسلامية وصل إلى 15 ساعة تسجيلية بنسبة وصلت إلى 37.5% من عدد الساعات الإجمالية لجميع الإذاعات، بينما خصصت إذاعتا الأقصى والقدس 5 ساعات لشرح المنهاج ضمن حلقات مباشرة بنسبة 12.5% من إجمالي الساعات، مما يدل على أن الاهتمام بمحتوى منهاج التربية الإسلامية المقدم عبر إذاعتي الإيمان والقرآن التعليمية أكبر من اهتمام إذاعتي القدس والأقصى.

2- المادة المشروحة خلال البرنامج.

- 1- يشرح المعلم المقدم في إذاعة القدس خلال الحلقة الواحدة وحدةً أو أكثر باختصار شديد، مع تلقي اتصالات مباشرة من الطلبة للاستفسار عن بعض الأسئلة والمواضيع الصعبة.
- 2- يشرح المعلم المقدم في إذاعة الأقصى خلال الدرس الواحد وحدةً أو أكثر باختصار شديد، مع تلقي اتصالات مباشرة من الطلبة للاستفسار عن بعض الأسئلة والمواضيع الصعبة.
- 3- يشرح المعلم المقدم في إذاعة الإيمان خلال الحلقة الواحدة درساً أو درسين من الوحدة الواحدة.
- 4- يشرح المعلم المقدم في إذاعة القرآن التعليمية خلال الحلقة الواحدة درساً أو درسين من الوحدة الواحدة.

والجدول (8) يوضح عدد الحلقات لكل إذاعة، وعدد الدروس المشروحة ومعدلها، وكذلك عدد الوحدات والصفحات ومعدلها لكل إذاعة.

الجدول (4.8)

عدد الحلقات لكل إذاعة وعدد الدروس المشروحة في جميع الحلقات ومعدل عدد الدروس المشروحة في الحلقة الواحدة، وعدد الوحدات ومعدلها، وعدد الصفحات ومعدلها لكل إذاعة

معدل عدد الصفحات المقدمة في الحلقة الواحدة	عدد الصفحات المقدمة في جميع الحلقات	معدل عدد الوحدات المقدمة في الحلقة الواحدة	عدد الوحدات المقدمة في جميع الحلقات	معدل عدد الدروس المقدمة في الحلقة الواحدة	عدد الدروس المقدمة في جميع الحلقات	عدد الحلقات المقدمة	الإذاعة
5.6	169	0.2	7	1.5	44	30	الإيمان
5.6	169	0.2	7	1.5	44	30	القرآن التعليمية
33.8	169	1.4	7	8.8	44	5	القدس
33.8	169	1.4	7	8.8	44	5	الأقصى

من خلال الجدول السابق يتضح أن إذاعتي القدس والأقصى تقوم بشرح عدد أكبر من دروس المنهاج خلال الحلقة الواحدة بما نسبته 33.5% من إجمالي صفحات الكتاب، وما نسبته 1.4% من عدد الوحدات السبع الواردة في، وهي نسبة عالية لا تتيح للطلاب الاستفادة من المعلومات والدروس المقدمة لاختصارها وسرعة إلقائها وتجاوز نقاط كثيرة.

بينما وصل معدل الصفحات التي يتم شرحها في إذاعتي القرآن التعليمية والإيمان إلى 5.6% من إجمالي عدد صفحات الكتاب المدرسي، ونسبة 0.2% من عدد الوحدات السبع الواردة في الكتاب المدرسي، وهي نسبة معقولة تمكن الطلبة من الاستفادة والاستماع بتأني وتركيز وفهم لكافة الدروس.

المواضيع التي ركز عليها المعلم في الحلقة الواحدة بناءً على اتصالات الطلبة في إذاعة القدس:

1- الوحدة الأولى : (6) دروس من مجموع (10) دروس.

2- الوحدة الثانية: درسان من مجموع 5 دروس.

3- الوحدة الثالثة: 3 دروس من مجموع 6 دروس.

4- الوحدة الرابعة: درسان من أصل 4 دروس.

5- الوحدة الخامسة: درسان من أصل 4 دروس.

6- الوحدة السادسة: 4 دروس من أصل 6 دروس.

7- الوحدة السابعة: درسان من أصل 4 دروس.

المواضيع التي ركز عليها المعلم في الحلقة الواحدة بناءً على اتصالات الطلبة في إذاعة الأقصى:

1- الوحدة الأولى : 6 دروس من أصل 10 دروس.

2- الوحدة الثانية: 3 دروس من أصل 5 دروس.

3- الوحدة الثالثة: درسان من أصل 6 دروس.

4- الوحدة الرابعة: درسان من أصل 4 دروس.

5- الوحدة الخامسة: درسان من أصل 4 دروس.

6- الوحدة السادسة: 3 دروس من أصل 6 دروس.

7- الوحدة السابعة: درسان من أصل 4 دروس.

والجدول (9) يوضح عدد الوحدات والدروس، وعدد الدروس التي تم التركيز عليها من خلال

اتصالات الطلبة واستفساراتهم، وكذلك نسبة الدروس التي تم التركيز عليها من إجمالي الدروس.

الجدول (4.9)

عدد الوحدات والدروس التي تم التركيز عليها من خلال اتصالات الطلبة واستفساراتهم، ونسبة الدروس التي تم التركيز عليها من إجمالي الدروس

نسبة الدروس التي تم التركيز عليها من إجمالي الدروس	عدد الدروس التي تم التركيز عليها من خلال اتصالات الطلبة	عدد الدروس	عدد الوحدات	الإذاعة
47.7%	21	44	7	القدس
45.5%	20	44	7	الأقصى

ويتضح من الجدول السابق أن بعض الوحدات لا يتطرق إليها المعلمون بناء على اتصالات الطلبة واهتماماتهم، ويعزو الباحث ذلك إلى وضوح عرضها في الكتاب وسرعة فهمها خلال الشرح الاعتيادي.

وبعد استماع الباحث لعينة الحلقات المأخوذة من إذاعتي القدس والأقصى وتحليل محتواها؛ وجد أن الموضوعات التي كانت محل استفسار الطلبة خلال اتصالاتهم بإذاعة القدس هي:ـ

- 1- موضوعات الوحدة السادسة (النظام الاجتماعي).
- 2- موضوعات الوحدة الأولى (القران الكريم).
- 3- موضوعات الوحدة السابعة (النظام الاقتصادي).
- 4- موضوعات الوحدة الخامسة (الفقه وأصوله).

كما وجد الباحث بعد استماعه لعينة الحلقات المأخوذة من إذاعة الأقصى وتحليل محتواها أن الموضوعات التي كانت محل استفسار الطلبة خلال اتصالاتهم هي:ـ

- 5- موضوعات الوحدة السادسة (النظام الاجتماعي).
- 6- موضوعات الوحدة الأولى (القران الكريم).
- 7- موضوعات الوحدة السابعة (النظام الاقتصادي).
- 8- موضوعات الوحدة الخامسة (الفقه وأصوله).

ومن خلال المقارنة يظهر أن هناك اتفاقاً كاملاً لطبيعة المواضيع التي يستفسر عنها الطلبة في إذاعتي القدس والأقصى.

ولم يجد الباحث أي تركيز من إذاعتي الإيمان والقرآن التعليمية على أسئلة الطلبة المباشرة، ويعزو ذلك إلى أن الإذاعتين تقدم البرنامج التعليمي مسجلاً غير مباشر؛ حيث لا يتمكن الطلبة من التفاعل والاستفسار عما يريدونه.

توافر وعدم توافر فقرات المحتوى في برامج التربية الإسلامية.

قام الباحث بالاطلاع على المعايير التي تم بناؤها والمتعلقة بالمحتوى الدراسي؛ ليتعرف من خلال التحليل على ما هو متوافر وغير متوافر من فقرات خاصة بمعايير المحتوى. ملحق رقم (6)، ويبين جدول رقم (10) تحليل لنتائج ما هو متوافر وغير متوافر من معايير المحتوى في البرنامج التعليمي لمادة التربية الإسلامية.

جدول (4.10)

إذاعة القرآن التعليمية		إذاعة الإيمان		إذاعة القدس		إذاعة الأقصى		الفقرة
%	عدد فقرات	%	عدد فقرات	%	عدد فقرات	%	عدد فقرات	
6.7%	1	6.7%	1	6.7%	1	6.7%	1	1. تغطية البرنامج للموضوعات المختارة من الكتاب المدرسي.
6.7%	1	6.7%	1	6.7%	1	6.7%	1	2. دقة المادة التعليمية المشروحة.
6.7%	1	6.7%	1	6.7%	1	0.0%	0	3. تزويد الطلبة المستمعين بخبرات معرفية متنوعة.
0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	4. تزويد البرنامج الطلبة المستمعين بخبرات عملية.
6.7%	1	6.7%	1	6.7%	1	6.7%	1	5. ملائمة المحتوى المعروض للمستوى التعليمي للطلبة.
0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	6. إثراء المحتوى المقدم للطلبة بمعلومات جديدة من خارج إطار المنهج المدرسي.
0.0%	0	0.0%	0	6.7%	1	6.7%	1	7. توضيح المعاني والمفاهيم بطريقة مبتكرة ومختلفة عن التقديم داخل الفصل.
0.0%	0	6.7%	1	6.7%	1	6.7%	1	8. استخدام تدريبات أثناء عرض المحتوى من خارج الكتاب المدرسي
6.7%	1	0.0%	0	6.7%	1	6.7%	1	9. ربط المحتوى بواقع الطالب وبيئته الاجتماعية والتربوية.
0.0%	0	0.0%	0	6.7%	1	0.0%	0	10. استعانة المقدم عند عرض المادة بالمراجع الخارجية.
6.7%	1	6.7%	1	6.7%	1	6.7%	1	11. تحقيق التكامل والشمولية بين فروع التربية الإسلامية.
6.7%	1	6.7%	1	0.0%	0	6.7%	1	12. تقديم المحتوى بتدرج وحسب التسلسل والعرض المنطقي.
6.7%	1	6.7%	1	6.7%	1	6.7%	1	13. صحة المعلومات المقدمة ودقة الحقائق المقدمة.
6.7%	1	6.7%	1	6.7%	1	6.7%	1	14. الاهتمام بالنقاط الغامضة والفقرات الصعبة.
6.7%	1	6.7%	1	6.7%	1	6.7%	1	15. المادة المقدمة غير منقولة نصاً من الكتاب.
66.7%	10	66.7%	10	80.0%	12	73.3%	11	المجموع

ووفق النتائج السابقة فقد تبين ما يلي:

1. عدد الفقرات المتوفرة في برامج إذاعة الأقصى من معايير المحتوى (11) فقرة من أصل (15) بنسبة وصلت 73.3%.
2. عدد الفقرات المتوفرة في برامج إذاعة القدس من معايير المحتوى (12) فقرة من أصل (15) بنسبة وصلت 80%.
3. عدد الفقرات المتوفرة في برامج إذاعة الإيمان من معايير المحتوى (10) فقرة من أصل (15) بنسبة وصلت 66.7%.
4. عدد الفقرات المتوفرة في برامج إذاعة القرآن التعليمية من معايير المحتوى (11) فقرة من أصل (10) بنسبة وصلت 66.7%.

ثالثاً: بطاقة الملاحظة:

استخدم الباحث "بطاقة ملاحظة" للمعايير الواجب توفرها في الإذاعات الفلسطينية، و قام ببناء بطاقة الملاحظة وفق الخطوات الآتية:

- تحديد الفقرات الرئيسية التي شملتها بطاقة الملاحظة.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل معيار.
- إعداد البطاقة في صورتها الأولية والتي شملت (113) فقرة.
- عرض الباحث بطاقة الملاحظة على (21) محكماً تربوياً وإعلامياً وعاملاً في المجال الإعلامي، بعضهم أعضاء هيئة تدريس في (الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، وجامعة فلسطين، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة بير زيت، وجامعة النجاح، شبكة الجزيرة الإعلامية، جامعة حلوان بمصر، والملحق - (4) يبين أعضاء لجنة التحكيم ودرجاتهم العلمية ومكان عملهم وتخصصهم.
- حرص الباحث على تنويع المحكمين من حيث التخصص ومكان العمل والدرجة العلمية، لإضفاء قوة على المعايير والوصول بها إلى درجة عالية من الدقة.
- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف (31) فقرة، و تعديل بعض الفقرات بحذف المكرر وما ليس له فائدة ولا يتناسب مع جوهر الموضوع، ودمج المتشابه، وإعادة صياغة المبهم.
- بلغ عدد فقرات بطاقة الملاحظة بعد صياغتها النهائية (82) فقرة موزعة على (6) معايير، و أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، ضعيف) بالأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) لمعرفة المعايير الواجب توافرها والملحق رقم (3) يبين بطاقتي الملاحظة والاستبانة في صورتها النهائية.

ويبرر الباحث اختلاف المعايير من صورتها الأولية إلى صورتها النهائية بهذا الحجم حيث تم حذف (31) فقرة بسبب تكرارها أو عدم ملائمتها أو دمجها، إلى عدم وجود معايير سابقة للبرامج التعليمية الإذاعية يمكن البناء عليها (حسب علم الباحث المحدود)، حيث إن الدراسات المشابهة تحدثت عن معايير للبرامج التعليمية التلفزيونية وقلما تناولت الكتب والمراجع معايير البرامج الإذاعية التربوية، ولذلك فقد بذل الباحث جهداً في بناء المعايير وتحكيمها، وحيث إن معايير البرامج التربوية الإذاعية غير موجودة مسبقاً فمن الطبيعي أن يعترى اجتهاد الباحث الكثير من الأخطاء والتكرار وعدم الملائمة بحسب آراء وملاحظات المحكمين الذين كان لهم الفضل - بعد الله عز وجل - في الوصول إلى الصورة النهائية للمعايير واختصارها من (113) فقرة إلى (82) بحسب الأهمية والحاجة نفسها.

الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة:

1- صدق المحكمين:

تم عرض "بطاقة الملاحظة" على عدد من المحكمين المختصين في الإعلام والتربية وتكنولوجيا التعليم، وقد طلب من المحكمين إبداء وجهة نظرهم إزاء وضوح كل فقرة، وقد أبدى المحكمون ملاحظات هامة وقيمة اقتنع الباحث بها وأجرى على ضوءها التعديلات اللازمة، كما طلب من المحكمين تحديد مدى صدق العبارات ومدى قياس ما وضعت لأجله، وعليه فقد تم انتقاء الفقرات التي اتفق المحكمون على صلاحيتها، وقد استبعد الباحث الفقرات التي أشار إليها المحكمون ليصبح عدد فقرات بطاقة الملاحظة (33) فقرة والجدول (11) يبين توزيع فقرات بطاقة الملاحظة على مهاراتها:

جدول (4.11)

يبين توزيع فقرات بطاقة الملاحظة على مهاراتها

عدد الفقرات	المهارات
12	معايير الصفات المهنية للمقدم
13	معايير إعداد البرنامج التعليمي
8	درجة التزام مقدم البرنامج التعليمي
33	المجموع

ثبات بطاقة الملاحظة:

أ) ثبات التحليل عبر الأفراد:

ويقصد بها مدى الاتفاق بين نتائج ملاحظة قائمة المعايير التي توصل إليها الباحث وبين النتائج التي توصل إليها المختصون في قياس مستوى الجودة في برامج التربية الإسلامية المقدمة عبر الإذاعات المحلية تبعاً للجهة المقدمة (الأقصى، القدس، الإيمان، القران التعليمية)، وقد اختار الباحث اثنين من الخبراء، وطلب منهما القيام بعملية الملاحظة بشكل مستقل، وأسفرت النتائج عن وجود اتفاق كبير في عمليات الملاحظة وهذا يدل على ثبات قائمة المعايير وتم ذلك باستخدام طريقة معامل هولستي (Holisti).

ب) ثبات البطاقة باستخدام معادلة هولستي:

قام الباحث بالتأكد من ثبات الأداة من خلال الثبات عبر الأفراد، حيث قام الباحث بالتقييم بنفسه وبالاستعانة بزميل آخر و قد تم حساب نسب الاتفاق بين النتائج التي توصل إليها الباحث مع زميله وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{نقاط الاتفاق}}{\text{نقاط الاتفاق} + \text{نقاط الاختلاف}} \times 100$$

فحصل على معامل اتفاق عال ومرض والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول رقم (4.12)

نقاط الاتفاق والاختلاف في مهارات بطاقة الملاحظة وفي الدرجة الكلية للبطاقة

المهارة	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف	معامل الاتفاق
معايير الصفات المهنية للمقدم	48	2	50	0.96
معايير إعداد البرنامج التعليمي	54	2	56	0.96
درجة التزام مقدم البرنامج التعليمي	28	4	32	0.88

يبين الجدول السابق أن معاملات الاتفاق كانت أعلى من 0.88 % وهذا معامل جيد ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتفاق عبر الأفراد، ويقصد به أنه في حال إجراء التحليل من قبل شخص آخر فإنه سيتم الوصول إلى نفس النتائج مما يؤكد ثبات الأداة .

خطوات الدراسة:

1. قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي و الدراسات السابقة والكتب والمراجع ذات الشأن بالإضافة إلى تصفح شبكة الانترنت للتعرف على المواضيع المتعلقة بالدراسة، و بمعايير جودة البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعات المحلية.
2. قام الباحث بتحديد عينة الدراسة وهم مقدمو برامج التربية الإسلامية في الإذاعات المحلية (الأقصى، القدس، الإيمان، القرآن التعليمية)، ونسخة مسجلة من البرامج التعليمية الخاصة بمنهاج التربية الإسلامية للإذاعات الأربع، ومن ثم إعداد أدوات الدراسة وهي (بطاقة الملاحظة) و(الاستبانة) و (تحليل المحتوى) في صورتها النهائية من حيث التأكد من الصدق والثبات.
3. حصل الباحث على كتاب (تسهيل مهمة باحث) من عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية؛ لمخاطبة مدراء الإذاعات المحلية التي تعرض البرامج التعليمية وأخذ الموافقة على الحصول على تسجيلات البرامج التي تم تقديمها للطلبة وهي (4) حلقات تم اختيارهم عشوائياً.
4. قام الباحث بإعداد بطاقة الملاحظة والاستبانة في صورتها الأولية من خلال القيام بما يلي: -
 - الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، والدوريات، والكتب، وورشات العمل، لبناء معايير خاصة بجودة البرامج، إذ لم يعثر الباحث على معايير معدة مسبقاً.
 - تواصل الباحث مع متخصصين في الإعلام وإعداد البرامج وتقديمها من داخل فلسطين وخارجها للاستفادة من خبراتهم في إعداد المعايير.
 - قام الباحث ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:
 1. تحديد المعايير الرئيسية التي شملتها الاستبانة.
 2. صياغة الفقرات التي تقع تحت كل معيار.
 3. إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (113) فقرة - ملحق (1).
5. قام الباحث بتحكيم المعايير التي تم بناؤها وقد وصل عددها إلى (82) كما في ملحق - (2)، واستعان الباحث بمختصين وخبراء في مجال الإعلام والتربية والجودة من داخل الوطن وخارجه لزيادة الفائدة، خاصة أنه لم يسبق أن قومت دراسة محلية البرامج التربوية والتعليمية المقدمة في الإذاعات المحلية.
6. حرص الباحث على تنوع المحكمين من حيث التخصص ومكان العمل لإثراء الدراسة وحصولها على خبرات متنوعة، فقد اختار المحكمين من كافة جامعات قطاع غزة وبعض جامعات الضفة، كما اختار محكمين من وزارة التربية والتعليم العالي، وخبراء الإعلام في الخارج، و بلغ المجموع الكلي للمحكمين (21) محكماً- ملحق (4).

7. اختار الباحث من الجامعة الإسلامية بغزة (5) محكمين من بينهم (3) في تخصص المناهج و (2) في تخصص الإعلام، ومن جامعة الأزهر (3) محكمين في تخصص التربية، ومحكماً من جامعة القدس المفتوحة، وآخر من جامعة الأقصى في تخصص مناهج، ومحكماً من جامعة فلسطين تخصص إعلام.

8. اختار الباحث (3) محكمين من الضفة، بينهم محكمان من جامعة النجاح بنابلس تخصص إعلام، ومحكم من جامعة بير زيت تخصص إعلام، إضافة إلى محكم يعمل في مجال الإعلام حاصل على درجة الدكتوراه، واختار من وزارة التربية والتعليم العالي (3) محكمين من بينهم معالي وزير التربية والتعليم العالي أ.د محمد عسقول، ومن خارج الوطن حكم المعايير (3) متخصصين، اثنان من قطر أحدهما متخصص في جودة البرامج والآخر في إعداد وتقديم البرامج، ومحكم من مصر .

9. بعد تحكيم معايير الدراسة حصل الباحث على الصورة النهائية للمعايير وبلغ عدد فقراتها بعد صياغتها النهائية (82) فقرة موزعة على (6) معايير - ملحق (2).

10. قام الباحث بتحليل محتوى عينة مختارة من الدروس المقدمة عبر الإذاعات المحلية ومعرفة ما تتضمنه مقارنة بمنهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر، ومعرفة ما هو متوافر وغير متوافر من فقرات تخص معايير (المحتوى) - ملحق (6).

11. قام الباحث بالاستماع إلى الحلقات المسجلة وتعبئة بطاقات الملاحظة وفق ما تتضمنه الحلقات المسجلة مع المعايير الموجودة، كما قام مدراء الإذاعات بتعبئة الاستبانات وفق ما هو متوافر في قائمة المعايير.

12. قام الباحث بجمع الاستبانات و تفرغ ما تم تدوينه في بطاقة للحصول على النتائج ومن ثم إخضاعها لمعالجة إحصائية.

13. بعد ظهور النتائج النهائية قام الباحث بإبداء تعليقه على النتائج وتفسيرها ، ثم قام بتدوين مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

المعالجة الإحصائية

اعتمد الباحث في دراسته على المعالجات الإحصائية الآتية:

2- التكرارات المتوسطات والنسب المئوية.

3- اختبار كروسكال.

4- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون " Pearson " .

5- لإيجاد معامل الثبات تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

- الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة
- الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة
- الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة
- تفسير النتائج السابقة
- توصيات الدراسة
- مقترحات الدراسة
- الملاحق
- المراجع

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: "ما معايير الجودة الواجب توافرها في البرامج التعليمية للإذاعات المحلية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث ببناء قائمة معايير ثم عرضها على (21) محكماً مختصاً، وقد حددوا المعايير الواجب توافرها في البرامج التعليمية للإذاعات المحلية التي تبث في قطاع غزة، وبلغ عددها (6) معايير والجدول (13) يوضح ذلك، والمعايير التي تم الاتفاق عليها هي:

- معايير الصفات المهنية للمقدم.
- معايير إعداد البرنامج التعليمي.
- معايير تقويم أداء مقدم البرنامج التعليمي.
- معايير الصفات الشخصية للمقدم.
- معايير تقديم البرنامج التعليمي.
- معايير المحتوى التعليمي.

وتتشابه بعض هذه المعايير مع المعايير المعتمدة في دراسة ((آل جميل، 2001 : 155) حيث تم بناء معايير تتعلق بالمجال التربوي بأبعاده الخمسة، ومعايير تتعلق بالمجال العلمي (المحتوى) ومعايير تتعلق بالمجال الفني".

وفيما يلي الفقرات الخاصة بالمعايير التي تم اعتمادها بعد التحكيم جدول (5.1) - ملحق (2).

أولاً: معايير الصفات المهنية للمقدم:

1. التفريق بين الأداء الإذاعي في الاستديو والأداء داخل الفصل.
2. معرفة مقومات البرامج الإذاعية الحوارية (العنوان، المقدمة، المدخل إلى الحوار، الولوج إلى الموضوع، الخاتمة).
3. التقيد بالوقت الزمني المتاح دون الإخلال بالمحتوى.
4. المشاركة في دورات تدريبية عن فنون العمل الإذاعي.
5. التدريب على إجادة الصوت وتقطيعه.
6. إشراك الطلبة المستمعين في اختيار المواضيع التي يرغبون في الاستماع إليها.
7. الإلمام بالثقافة العامة و امتلاك ثروة معلوماتية واسعة.
8. إدارة حوار تفاعلي مع الطلبة المتعلمين.

9. امتلاك مهارات المرونة والليونة في الخطاب والتقديم
 10. الاستعداد النفسي والمهني لمخاطبة الطلبة عبر الإذاعة.
 11. إتقان موضوعات المادة المقدمة.
 12. التقليل من الجمل المركبة
- ثانياً: معايير إعداد البرنامج التعليمي:**
13. النص المقدم معالج بطريقة فنية تجعله صالحاً للعرض الإذاعي.
 14. الإعداد المسبق لخطّة سير البرنامج ضمن منهج واضح.
 15. توزيع المحتوى وفق توقيت زمني محدد .
 16. إعداد المواضيع بتسلسل وترتيب منطقي.
 17. مراجعة المادة المعدة قبل الخروج على الهواء والتأكد من صحتها اللغوية والعلمية.
 18. التنسيق المسبق مع فريق العمل وبناء جسر من المحبة والتواد معه.
 19. إعداد أفكار مميزة ومتنوعة لشد انتباه الطلبة.
 20. تحفيز الطلبة المستمعين على التفاعل والمشاركة.
 21. استشارة متخصصين تربويين وإذاعيين في إعداد المحتوى والأسئلة.
 22. الإلمام بنوعية وتركيبية الجمهور المستهدف عند إعداد المحتوى والأسئلة.
 23. إعداد المحتوى بطريقة تزيد من دافعية المتعلم للاستماع إلى البرنامج.
 24. إعداد أسئلة تطرح على الطلبة المستمعين في نهاية البرامج.
 25. تنبيه الطلبة المستمعين إلى مضمون البرنامج بإعلان ترويجي يسبق موعد بث الحلقة.
- ثالثاً: معايير تقويم أداء مقدم البرنامج التعليمي:**
26. تقبل التغذية الراجعة لتطوير الأداء وتحسينه.
 27. تقويم الأداء من خلال آراء المتخصصين والمهنيين والمستمعين.
 28. استشارة الخبراء في العمل الإذاعي وفنون التواصل مع الجمهور.
 29. الاستماع إلى الحلقة مسجلة بعد تقديمها لتجنب الأخطاء وتعديل الأداء.
 30. تقبل النقد والملاحظات بصدر رحب.
 31. تعديل الأداء لتحقيق الأهداف التعليمية المرتبطة بالدروس المقدمة.
 32. تنوع التقويم ليشمل الأداء واللغة والطريقة والحوار المتبع.
 33. تحديد مدى النجاح في تحقيق الأهداف.

رابعاً: معايير الصفات الشخصية للمقدم:

34. سلامة اللغة والقواعد و مخارج الحروف.
35. التحدث بطلاقة وارتجال.
36. امتلاك صوت إذاعي مميز و مؤثر.
37. القدرة على الصبر وتحمل كثافة الاتصالات.
38. إجادة تلوين الصوت وتبسيط الجمل والأسئلة.
39. القدرة على التأثير في الطلبة المستمعين وجذب انتباههم.
40. حسن التصرف عند المواقف الصعبة والطارئة.
41. امتلاك ثروة معلوماتية ولغوية واسعة.
42. تشويق الطلبة بأسلوب خاص يميزه عن غيره.

خامساً: معايير تقديم البرنامج:

43. مخاطبة الطلبة المستمعين مباشرة: السلام عليكم / أهلاً بكم إلى برنامج.. لكسر الحاجز

وإحداث التفاعل

44. بيان خطة البرنامج التي سيسير عليها المقدم خلال البرنامج.
45. بيان الأهداف المراد تحقيقها مع أول كل لقاء.
46. اختيار المقدمة المناسبة لطبيعة كل موضوع وتوظيفها بشكل جيد.
47. اعتماد البساطة والوضوح و التقليل من الجمل المركبة.
48. استعراض ملخص الدروس السابقة أثناء عرض الخبرات الجديدة.
49. التنوع في أساليب التدريس التي تتناسب خصائص وقدرات الطلبة المستمعين.
50. التنوع بين المعلومات النظرية والتطبيق العملي.
51. ربط مادة الدرس رأسياً بالموضوعات السابقة والقادمة.
52. التركيز على الجوهر دون تضييع وقت البرنامج بقضايا جانبية وتكرار

المعلومات.

53. الإجابة عن الأسئلة مباشرة دون تأجيلها أو إهمالها.
54. التعامل مع المواقف الطارئة بكفاءة عالية ومرونة.
55. تقديم المعلومات الجديدة بأسلوب شيق وممتع.
56. استنباط أسئلة مهمة غير معدة مسبقاً من اتصالات الطلبة المستمعين.
57. إحاطة الحوار مع الطلبة المستمعين بحميمية ومودة.
58. تذكير الطلبة المستمعين بموضوع الحلقة بين الفينة والأخرى.
59. مراعاة الخصائص العامة للطلبة المستمعين والفروق الفردية بينهم.

60. الحفاظ على سير البرنامج وفق الخطة المعدة وعدم الخروج عن أهدافه.
61. إثارة خبرات الطلبة المترجمة أثناء الشرح.
62. التزام المقدم باللغة العربية الفصحى السهلة أثناء الشرح.
63. تكليف الطلبة بأداء أنشطة وواجبات منزلية.
64. استخدام ضمير المفرد المخاطب وعدم استخدام الجماعة.
65. تشجيع المتعلمين على الجوانب التطبيقية للمادة.
66. صياغة الأسئلة وفق قوالب الأسئلة الإذاعية والتربوية.
67. غلق الموضوع بعرض أهم ما تم تقديمه.
- سادساً: معايير المحتوى:**
68. تغطية الحلقة للموضوعات المختارة من الكتاب المدرسي.
69. دقة المادة التعليمية المشروحة.
70. تزويد الطلبة المستمعين بخبرات معرفية متنوعة.
71. تزويد البرنامج الطلبة المستمعين بخبرات عملية.
72. ملائمة المحتوى المعروض للمستوى التعليمي للطلبة.
73. إثراء المحتوى المقدم للطلبة بمعلومات جديدة من خارج إطار المنهج المدرسي.
74. توضيح المعاني والمفاهيم بطريقة مبتكرة ومختلفة عن التقديم داخل الفصل.
75. استخدام تدريبات أثناء عرض المحتوى من خارج الكتاب المدرسي.
76. ربط المحتوى بواقع الباحث وبيئته الاجتماعية والتربوية.
77. استعانة المقدم عند عرض المادة بالمراجع الخارجية.
78. تحقيق التكامل والشمولية بين فروع التربية الإسلامية.
79. تقديم المحتوى بتدرج وحسب التسلسل والعرض المنطقي.
80. صحة المعلومات المقدمة ودقة الحقائق المقدمة.
81. الاهتمام بالنقاط الغامضة وال فقرات الصعبة.
82. المادة المقدمة غير منقولة نصاً من الكتاب.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: " ما مستوى توافر معايير جودة البرامج الإذاعية في دروس التربية الإسلامية المقدمة للصف الثاني عشر عبر الإذاعات المحلية (الأقصى، القدس، الإيمان، القرآن التعليمية)؟
وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، جدول (14) يوضح ذلك:

1- معايير الصفات المهنية للمقدم:

الجدول (5.2)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار (ن=16)

م	الفقرة	ب.م	مقبول	م.م	م.م	ممتاز	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
A-1	التفريق بين الأداء الإذاعي في الاستديو والأداء النمطي داخل الفصل.	0	0	0	16	0	64	4.000	0.000	80.00	8
A-2	معرفة مقومات البرامج الإذاعية الحوارية (العنوان، المقدمة، المدخل إلى الحوار، الولوج إلى الموضوع، الخاتمة).	0	0	0	12	4	68	4.250	0.447	85.00	4
A-3	التقيد بالوقت الزمني المتاح دون الإخلال بالمحتوى.	0	0	0	12	4	68	4.250	0.447	85.00	5
A-4	المشاركة في دورات تدريبية عن فنون العمل الإذاعي ليطور مهارته الإذاعية.	0	0	16	0	0	48	3.000	0.000	60.00	12
A-5	التدريب على إجادة الصوت وتقطيعه.	0	0	4	8	4	64	4.000	0.730	80.00	9
A-6	إشراك الطلبة المستمعين في اختيار المواضيع التي يرغبون في الاستماع إليها.	0	0	0	12	4	68	4.250	0.447	85.00	6
A-7	الإلمام بالتقافة العامة و امتلاك ثروة معلوماتية واسعة.	0	0	0	4	12	76	4.750	0.447	95.00	2
A-8	إدارة حوار تفاعلي مع الطلبة المتعلمين.	0	1	3	8	4	63	3.938	0.854	78.75	10
A-9	امتلاك مهارات المرونة والليونة في الخطاب والتقديم	0	0	0	8	8	72	4.500	0.516	90.00	3
A-10	الاستعداد النفسي والمهني لمخاطبة الطلبة عبر الإذاعة.	0	0	1	11	4	67	4.188	0.544	83.75	7
A-11	إتقان موضوعات المادة المقدمة.	0	0	0	1	15	79	4.938	0.250	98.75	1
A-12	التقليل من الجمل المركبة.	0	1	7	4	4	59	3.688	0.946	73.75	11

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في البطاقة كانت:

1- الفقرة (11) والتي نصت على " اتقان موضوعات المادة المقدمة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (98.75%).

2- الفقرة (7) والتي نصت على "إلمام بالثقافة العامة وامتلاك ثروة معلوماتية واسعة" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (95.00%).

وأن أدنى فقرتين في البطاقة كانت:

1- الفقرة (12) والتي نصت على " التقليل من الجمل المركبة " احتلت المرتبة الحادية عشر بوزن نسبي قدره (73.75%). وتتفق هذه النتيجة مع رسالة (السراج 2005) والتي يرى فيها ضرورة أن يتسم التقديم بالوضوح والاختصار والدقة في انتقاء الكلمات المعبرة عن المضمون، والبعد عن استخدام الكلمات والعبارات المعقدة والجمل المطولة والمركبة والألفاظ المستهلكة أو المستهجنة، إذ إنَّ البلاغة دائماً في الإيجاز والبيان، وتتفق النتيجة أيضاً مع دراسة (جهاز بحوث المستمعين والمشاهدين باتحاد الإذاعة والتلفزيون بمصر) التي كان من نتائجها السرعة عند إلقاء الدرس التعليمي وعدم وضوح الشرح.

2- الفقرة (4) والتي نصت على " المشاركة في دورات تدريبية عن فنون العمل الإذاعي ليطور مهارته الإذاعية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (60%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (آل جميل) والتي رأّت "أن أحد أهم أسباب ضعف البرنامج التعليمي بشكل عام في مادة اللغة العربية والمواد الأخرى هو قلة الكوادر الفنية البشرية اللازمة لتنفيذ البرنامج التعليمية المتفجرة، المدربة تدريباً علمياً دقيقاً على أسس إعداد، وعدم وجود دورات تدريبية كافية للعاملين في هذا المجال بشكل دوري، وتتفق هذه النتيجة مع رسالة (محمد نبيل طلب 1999 مصرية) والتي كان من نتائجها "أن ضعف الأداء في القنوات التعليمية سببه أن عدداً كبيراً من العاملين بالقنوات التعليمية المتخصصة لم يحصلوا على التدريب الكافي.

ويتراوح متوسط باقي المعايير بين وزن نسبي من (95%) و (73%)، ويفسر الباحث ذلك بالترام المقدم وإدارة الإذاعات المختلفة بالحد المتوسط من المعايير التي تم التوافق عليها من خلال الخبرة والتجربة الذاتية.

وفي ضوء النتائج السابقة يعزو الباحث تحقيق الفقرة (11) و الفقرة (7) أعلى النسب في جميع الإذاعات إلى :

1- اهتمام الإذاعات المحلية بنوعية مقدمي البرامج التعليمية عبر الأثير، وحرصها على قوة أداء المعلم و تمكنه من المادة التعليمية.

2- الاهتمام بنوعية المقدم يعطي للإذاعة ثقة أكبر ونسبة استماع أعلى من قبل الجمهور.

3- الاهتمام بنوعية المقدم يحقق ربحاً مادياً إضافياً للإذاعة، وذلك بازدياد الدعايات التجارية التي تبث خلال فترة عرض البرنامج التعليمي أو من خلال رعاية البرنامج من قبل مؤسسات وشركات تجارية.

4- التنافس الشديد بين الإذاعات للسيطرة على الطلبة ومتابعة برامج الإذاعة الأخرى.

5- حرص المقدم على الظهور بأفضل مستوى ليحافظ على اسمه ومكانة مدرسته ومديريته، ليحقق تنافساً أكبر بين المعلمين.

كما يعزو الباحث تحقيق الفقرة (12) و (4) على أقل النسب في جميع الإذاعات بسبب:ـ

1- عدم تهيئة المعلم للحديث مع الطلبة عبر الإذاعة وعدم إخضاعه لفترة تدريب (تحت الهواء) قبل أن يبدأ بالتقديم المباشر.

2- عدم تخصص المعلم في التقديم الإذاعي واقتصار اختياره لتقديم المادة على تمكنه منها دون مراعاة للمعايير الأخرى.

3- عدم قدرة المقدم على التفريق بين طبيعة الخطاب عبر الإذاعة وداخل الفصل، وعدم معرفته بطبيعة الحديث الإذاعي الموجه للآلاف من المستمعين.

4- اكتفاء إدارة الإذاعة بإبداء ملحوظات عامة وتبسيهات للمقدم قبل أو بعد تقديم البرنامج.

2- معايير إعداد البرنامج التعليمي:

الجدول (5.3)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار (ن=16)

م	الفقرة	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
B1	النص المقدم معالج بطريقة فنية تجعله صالحاً للعرض الإذاعي.	0	0	4	12	0	60	3.750	0.447	75.00	11
B2	الإعداد المسبق لخطة سير البرنامج ضمن منهج واضح.	0	0	0	0	16	80	5.000	0.000	100.00	1
B3	توزيع المحتوى وفق توقيت زمني محدد .	0	0	0	4	12	76	4.750	0.447	95.00	2
B4	إعداد المواضيع بتسلسل وترتيب منطقي.	0	0	0	4	12	76	4.750	0.447	95.00	3
B5	مراجعة المادة المعدة قبل الخروج على الهواء والتأكد من صحتها اللغوية والعلمية.	0	0	4	4	8	64	4.000	0.730	80.00	8
B6	التنسيق المسبق مع فريق العمل وبناء جسر من المحبة والتواد معه.	0	0	0	8	8	72	4.500	0.516	90.00	5
B7	إعداد أفكار مميزة ومتنوعة لشد انتباه الطلبة.	0	0	0	16	0	64	4.000	0.000	80.00	9
B8	تحفيز الطلبة المستمعين على التفاعل والمشاركة.	0	0	0	16	0	64	4.000	0.000	80.00	10
B9	استشارة متخصصين تربويين وإذاعيين في إعداد المحتوى والأسئلة.	0	0	4	12	0	60	3.750	0.447	75.00	12
B10	الإمام بنوعية وتركيبية الجمهور المستهدف عند إعداد المحتوى والأسئلة .	0	0	4	12	0	60	3.750	0.447	75.00	13
B11	الإعداد المتاح يزيد من دافعية المتعلم للاستماع إلى البرنامج	0	0	0	4	12	76	4.750	0.447	95.00	4
B12	طرح أسئلة على الطلبة المستمعين في نهاية البرامج.	0	3	1	4	8	65	4.063	1.181	81.25	7
B13	تنبيه الطلبة المستمعين إلى مضمون البرنامج بإعلان ترويجي يسبق موعد بث الحلقة	0	0	4	4	12	72	4.500	0.894	90.00	6

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في البطاقة كانت:

1- الفقرة (2) والتي نصت على " الإعداد المسبق لخطة سير البرنامج ضمن منهج واضح " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (100.00%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جابر عبيد 1988) الذي يرى أن هذه المعايير (الإعداد المسبق) تطبق بشكل كامل في برامج تدريس الرياضيات، وتتفق أيضاً مع دراسة (خميس 1985) والتي من نتائجها أن التخطيط العلمي الجيد هو الخطوة الأولى للبرنامج التلفزيوني الناجح.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (آل جميل) التي قالت بضعف التزام معدي البرامج التعليمية المتلفزة ومصممها ومنفذيها بأهم المعايير اللازمة والأسس الفكرية والاجتماعية والوطنية والنفسية والعلمية التي ينبغي بناء البرامج عليها (آل جميل، 160).

2- الفقرة (7) والتي نصت على "توزيع المحتوى وفق توقيت زمني محدد" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (95.00%)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (آل جميل 161) والتي ترى أن من ضمن أسباب ضعف البرنامج التعليمي قصر وقت البرنامج أو ضيقه فيقوم المعلم بإلقاء الدرس بشكل سريع؛ هدفه فقط الانتهاء من تقديم الجزء المحدد للشرح دون مراعاة حجم استيعاب الطلبة للمادة أو المحتوى أو الفروق الفردية بينهم.

وأن أدنى فقرتين في البطاقة كانت:

1- الفقرة (9) والتي نصت على "استشارة متخصصين تربويين وإذاعيين في اعداد المحتوى والأسئلة" احتلت المرتبة الثانية عشر بوزن نسبي قدره (75.00%)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (صدقة) والتي رأت أن أعداد البرامج بالقنوات التعليمية المتخصصة يحتاج إلى إعداد جيد من قبل المتخصصين والتربويين والإعلاميين؛ وذلك لكي تقوم بوظيفتها في إثراء العملية التعليمية".

2- الفقرة (10) والتي نصت على "الإلام بنوعية وتركيبية الجمهور المستهدف عند اعداد المحتوى والأسئلة" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (75.00%).

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (السراج) الذي رأى ضرورة أن يسبق وضع الخطة الإعلامية أو تخطيط البرنامج الإذاعي دراسة المجتمع أو الجمهور المستهدف أو الفئة أو الفئات المستهدفة بمضامين البرنامج؛ لاختيار اللُّغة المناسبة التي تخاطب بها ذلك الجمهور.

ويتراوح متوسط باقي الفقرات بين وزن نسبي من (95%) و (75%)، ويعزو الباحث ذلك إلى حرص المقدمين في كافة الإذاعات على تحقيق الحد المناسب من المعايير العلمية في إعداد البرامج التعليمية.

وفي ضوء هذه النتائج يرى الباحث أن تحقيق الفقرة (3) و الفقرة (7) على أعلى النسب في جميع الإذاعات يعود إلى :-

1- إدراك المقدم لقيمة الوقت الإذاعي المخصص للبرنامج، وبالتالي فإنه يسعى إلى توزيع المحتوى وفق الزمن المتاح.

2- إدراك المقدم أن انتهاء الحلقة قبل تحقيق أهدافها لا يمكن تعويضها كما يحدث في المدرسة.

3- تنبيه إدارة الإذاعة للمقدم أن وقت الإذاعة له خصوصية وبالتالي يجب الالتزام بالوقت المخصص وتوزيع المحتوى بدقة.

- 4- التنافس الشديد بين الإذاعات التي تنشط قبل الامتحانات النهائية يجعل كل معلم يبحث عن أفكار جديدة لجذب عدد أكبر من الطلبة المستمعين.
- 5- الإعداد الجيد يضع المقدم في تحد مع نفسه بعد ترشيحه ليقدم البرنامج التعليمي عبر الإذاعة، ليثبت أن اختياره كان صحيحاً وأنه صاحب قدرة وإمكانيات جيدة.
- 6- إدراك المعلم طبيعة الطلبة وما يحتاجونه وفق خبرته التعليمية وتعامله المباشر معهم داخل الفصل يجعله حريصاً على إعداد مادة قوية تشد من انتباههم وتناسب قدراتهم.
- 7- تأكيد مسؤولي الإذاعات للمعلمين المقدمين ضرورة التميز والإبداع، وشد انتباه الطلبة بالإعداد القوي المميز.

ويرى الباحث أن تحقيق الفقرة (9) و (10) على أقل النسب قد يكون بسبب:ـ

- 1- اعتماد المعلم المقدم ومسؤولي الإذاعة على الخبرة التربوية وإهمال الجوانب الفنية.
- 2- اعتقاد بعض المعلمين أن الإعداد الإذاعي للدرس التعليمي مشابه لإعداد الدرس المقدم داخل الفصل.

3- معايير تقويم أداء مقدم البرنامج التعليمي:

الجدول (5.4)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار (ن=16)

م	الفقرة	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
C1	تقبل التغذية الراجعة لتطوير الأداء وتحسينه.	0	0	4	4	8	68	4.250	0.856	85.00	2
C2	تقويم الأداء من خلال آراء المتخصصين والمهنيين والمستمعين.	0	0	0	8	8	72	4.500	0.516	90.00	1
C3	استشارة الخبراء في العمل الإذاعي وفنون التواصل مع الجمهور.	0	0	0	16	0	64	4.000	0.000	80.00	5
C4	الاستماع إلى الحلقة مسجلة بعد تقديمها لتجنب الأخطاء وتعديل الأداء.	4	4	4	4	0	40	2.500	1.155	50.00	8
C5	تقبل النقد والملاحظات بصدر رحب.	0	0	0	12	4	68	4.250	0.447	85.00	3
C6	تعديل الأداء لتحقيق الأهداف التعليمية المرتبطة بالدروس المقدمة.	0	0	0	12	4	68	4.250	0.447	85.00	4
C7	تنوع التقويم ليشمل الأداء واللغة والطريقة والحوار المتبع.	0	0	4	8	4	64	4.000	0.730	80.00	6
C8	تحديد مدى النجاح في تحقيق الأهداف	0	0	4	8	4	64	4.000	0.730	80.00	7

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في البطاقة كانت:

1- الفقرة (2) والتي نصت على " تقويم الأداء من خلال آراء المتخصصين والمهنيين والمستمعين " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (90.00%).

2- الفقرة (1) والتي نصت على " تقبل التغذية الراجعة لتطوير الأداء وتحسينه " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (85.00%)، وهذه النتيجة تختلف مع الدراسة التي قام بها (نصر 1983) والتي أشارت نتيحتها إلى أن التقويم في البرامج التعليمية لا يتسم بالموضوعية مطلقاً.

وأن أدنى فقرتين في البطاقة كانت:

1- الفقرة (8) والتي نصت على " تحديد مدى النجاح في تحقيق الأهداف " احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (80.00%).

2- الفقرة (4) والتي نصت على " الاستماع إلى الحلقة مسجلة بعد تقديمها لتجنب الأخطاء وتعديل الأداء " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (50.00%)، وهذه النتيجة تختلف مع (عليان

وآخرون) حيث قالوا "إن من فوائد الإذاعة التعليمية أن "المتعلم والمعلم يستفيد من خلال استماعه للدرس المذاع أكثر من مرة" (عليان وآخرون، 2003: 140).

ويتراوح متوسط باقي المعايير بين وزن نسبي من (50%) و (85%)، ويعزو الباحث هذا التفاوت إلى اختلاف الخبرة الشخصية والتجربة العملية بين مقدم وآخر.

وفي ظل هذه النتائج يرى الباحث أن تحقيق الفقرة (2) و الفقرة (1) أعلى النسب في جميع الإذاعات يعود إلى :

- 1- التقويم جزء من مكونات العمل التربوي؛ وبالتالي فإن المعلم معتاد على تقويم أدائه من قبل إدارة المدرسة والموجه التربوي.
- 2- إشعار واشتراط إدارة الإذاعة بأن تقويم أداء المقدم ضروري للحفاظ على استمرار تقديمه للبرنامج التعليمي.
- 3- تقبل التغذية الراجعة يفيد المقدم في رفع مستواه، ويزيد من ثقته بنفسه ومؤسسته التعليمية التابع لها.
- 4- تقويم الأداء من خلال المتخصصين يعني أن العمل ليس عشوائياً، ويمكن تطويره وفق تجارب ذوي الخبرة والتخصص.
- 5- إدراك الإذاعة أن تقبل المقدم للتغذية الراجعة يحسن من الأداء، ويزيد من نسبة الاستماع للإذاعة، ويصرف الانتباه عن باقي الإذاعات المنافسة.

ويرى الباحث أن تحقيق الفقرة (8) و (4) على أقل النسب قد يكون بسبب:

- 1- عدم اهتمام المقدم بتقويم أدائه بناء على ثقته الكبيرة بنفسه.
- 2- عدم متابعة الإذاعة لأداء مقدمي البرامج لديها.
- 3- اللامبالاة التي قد يتمتع بها المقدم.
- 4- اعتقاد المقدم أن الاتصالات التي تسبق أو تلي البرنامج دليل نجاح ولا داعي للاستماع.
- 5- انشغال المعلم الدائم وعدم تمكنه من متابعة ما يقدمه.

4- معايير الصفات الشخصية للمقدم:

الجدول (5.5)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار (ن=16)

م	الفقرة	تقدير	معدل	انحراف معياري	الوزن النسبي	الترتيب
D1	سلامة اللغة وقواعد اللغة مخارج الحروف.	0	0	0	87.50	3
D2	التحدث بطلاقة وارتجال.	0	0	0	93.75	1
D3	امتلاك صوت إذاعي مميز و مؤثر.	0	0	0	87.50	4
D4	القدرة على الصبر وتحمل كثافة الاتصالات.	0	0	0	76.25	8
D5	إجادة تلوين الصوت وتبسيط الجمل والأسئلة.	0	1	4	80.00	6
D6	القدرة على التأثير في الطلبة المستمعين وجذب انتباههم.	0	0	0	78.75	7
D7	حسن التصرف عند المواقف الصعبة والطارئة.	0	0	0	82.50	5
D8	امتلاك ثروة معلوماتية ولغوية واسعة.	0	0	0	93.75	2
D9	تشويق الطلبة بأسلوب خاص يميزه عن غيره.	0	0	0	76.25	9

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقتين في البطاقة كانت:

1- الفقرة (2) والتي نصت على " التحدث بطلاقة وارتجال " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (93.75%)، وهي نتيجة تتفق مع رسالة (آل جميل) حيث رأت أن "من أسباب حصول المعلم المقدم على درجة كافية من جودة البرامج هو قدرته على توصيل المعلومات بطريقة ميسرة وسلسلة إلى الطلاب تسهل فهم المادة المشروحة"، وتخالف هذه النتيجة دراسة قام بها (جهاز بحوث المستمعين والمشاهدين باتحاد الإذاعة والتلفزيون بجمهورية مصر العربية) أشارت إلى أن "مقدم البرنامج ليست لديه القدرة الكافية على توصيل المعلومة إلى الطلبة".

2- الفقرة (8) والتي نصت على " امتلاك ثروة معلوماتية ولغوية واسعة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (93.75%)، وتتفق النتيجة مع رسالة (Jones جونز 1999) التي رأت أن البرامج التربوية التعليمية الإذاعية الموجهة، تقوم بإثراء الطلبة بحصيلة لغوية، ومعلومات، يتعذر عليهم الحصول عليها بطريقة التعليم التقليدي، وتتفق أيضا مع دراسة (صدقة) والتي قالت "إن أكثر من نصف عينة دراستها يرون أن أهم الحاجات التي تشبعها البرامج التعليمية لهم هي توسيع المدارك وتزويد المعلومات".

وأن أدنى فقرتين في البطاقة كانت:

1- الفقرة (4) والتي نصت على " القدرة على الصبر وتحمل كثافة الاتصالات "احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (76.25%).

2- الفقرة (9) والتي نصت على " تشويق الطلبة بأسلوب خاص يميزه عن غيره " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (76.25%)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (صدقة) والتي بينت أن "الدروس التعليمية المقدمة عبر قنوات النيل التعليمية احتلت المركز الأول بين أسباب الحرص على مشاهدة البرامج بسبب تميزها بالتشويق"، ويفسر الباحث هذا الاختلاف باعتماد الدروس التعليمية التلفزيونية على المؤثرات المرئية الجاذبة.

ويتراوح متوسط باقي المعايير بين وزن نسبي من (76%) و (93%)، ويعزو الباحث هذا التقارب في المتوسط على اختيار مقدم البرنامج التعليمي وفق شروط ومعايير تضعها الإذاعة لإنجاح البرنامج التعليمي وحتى يحقق أهدافه.

وفي ضوء هذه النتائج يرى الباحث أن تحقيق الفقرة (2) و الفقرة (8) أعلى النسب في جميع الإذاعات يعود إلى :

- 1- ترشيح المؤسسة التعليمية لمقدم متمكن من مادته التعليمية.
- 2- حرص الإذاعة على مقدم يمتلك صفة الارتجال وطلاقة الحديث لجذب الانتباه نحو الإذاعة وزيادة عدد المستمعين.
- 3- تعود مقدم البرنامج على الارتجال والتحدث بطلاقة بناءً على تخصصه واعتلائه المنابر للخطب.
- 4- قدرة معلم التربية الإسلامية على الحديث المرتجل وسلامة اللغة.
- 5- اقتناع المقدم أن المادة التي يدرسها عبر الهواء لا تقتصر في فائدتها على طلبة الثانوية العامة إذ أن مضمونها يمس كافة المستمعين.

ويرى الباحث أن تحقيق الفقرة (4) و الفقرة (9) أقل النسب قد يكون بسبب:

- 1- عدم تعود المعلم على كثرة الاستفسارات والأسئلة المباشرة.
- 2- تخوف المعلم من أسئلة غير متوقّعه ومن خارج المنهاج.
- 3- أسئلة الطلبة المباشرة قد لا تلتزم بالموضوع المقرر في الحلقة؛ وبالتالي قد يواجه المعلم أسئلة تحتاج إلى إجابة دقيقة غير مستعد لها.
- 4- اعتماد المعلم على النمط التقليدي في تقديم الدرس وكأنه داخل الفصل دون تغيير.
- 5- عدم خضوع المعلم لدورات متخصصة في فنون التقديم الإذاعي.

5- معايير تقديم البرنامج التعليمي:

الجدول (5.6)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار (ن=16)

م	الفقرة	ب.م.م	مقبول	ت.م.	ت.م.	ممتاز	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
E1	مخاطبة الطلبة المستمعين مباشرة : السلام عليكم / أهلا بكم إلى برنامج.. لكسر الحاجز وإحداث التفاعل	0	0	0	1	15	79	4.938	0.250	98.75	1
E2	بيان خطة البرنامج التي سيسير عليها المقدم خلال البرنامج.	0	0	1	3	12	75	4.688	0.602	93.75	4
E3	بيان الأهداف المراد تحقيقها في أول كل لقاء..	0	0	0	2	14	78	4.875	0.342	97.50	2
E4	اختيار المقدمة المناسبة لطبيعة كل موضوع وتوظيفها بشكل جيد.	0	0	2	3	11	73	4.563	0.727	91.25	5
E5	اعتماد البساطة والوضوح و التقليل من الجمل المركبة.	0	0	3	7	6	67	4.188	0.750	83.75	10
E6	استعراض ملخص الدروس السابقة أثناء عرض الخبرات الجديدة.	2	3	7	4	0	45	2.813	0.981	56.25	21
E7	التنوع في أساليب التدريس التي تناسب خصائص وقدرات الطلبة المستمعين.	0	3	5	7	1	54	3.375	0.885	67.50	17
E8	التنوع بين المعلومات النظرية والتطبيق العملي.	0	3	2	3	8	64	4.000	1.211	80.00	11
E9	ربط مادة الدرس رأسيا بالموضوعات السابقة والقادمة.	0	2	9	4	1	52	3.250	0.775	65.00	18
E10	التركيز على الجوهر دون تضييع وقت البرنامج بقضايا جانبية وتكرار المعلومات.	0	0	0	2	14	78	4.875	0.342	97.50	3
E11	الإجابة عن الأسئلة مباشرة دون تأجيلها أو إهمالها.	0	0	2	3	11	73	4.563	0.727	91.25	6
E12	التعامل مع المواقف الطارئة بكفاءة عالية ومرونة.	0	0	4	3	9	69	4.313	0.873	86.25	9
E13	تقديم المعلومات الجديدة بأسلوب شيق وممتع.	0	0	5	6	5	64	4.000	0.816	80.00	12
E14	استنباط أسئلة مهمة غير معدة مسبقا من اتصالات الطلبة المستمعين.	0	0	5	8	3	62	3.875	0.719	77.50	14
E15	إحاطة الحوار مع الطلبة المستمعين بحميمة ومودة.	0	1	1	11	3	64	4.000	0.730	80.00	13
E16	تذكير الطلبة المستمعين بموضوع الحلقة بين الفينة والأخرى.	4	2	5	1	4	47	2.938	1.526	58.75	20

م	الفقرة	مقبول	جيد	جاء	ممتاز	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
E17	مراعاة الخصائص العامة للطلبة المستمعين والفروق الفردية بينهم.	0	1	8	5	2	3.500	0.816	70.00	15
E18	الحفاظ على سير البرنامج وفق الخطة المعدة وعدم الخروج عن أهدافه.	0	0	2	4	10	4.500	0.730	90.00	8
E19	إثارة المعلم خبرات الطلبة المتراكمة أثناء الشرح.	0	3	4	8	1	3.438	0.892	68.75	16
E20	التزام المقدم التحدث باللغة العربية الفصحى السهلة أثناء الشرح.	0	0	1	5	10	4.563	0.629	91.25	7
E21	تكليف الطلبة بأداء أنشطة وواجبات منزلية.	6	4	1	3	2	2.438	1.504	48.75	22
E22	استخدام ضمير المفرد المخاطب وعدم استخدام الجماعة.	8	4	0	0	4	2.250	1.693	45.00	23
E23	تشجيع المتعلمين على الجوانب التطبيقية للمادة.	2	11	2	1	0	2.125	0.719	42.50	24
E24	صياغة الأسئلة وفق قوالب الأسئلة الإذاعية والتربوية.	0	2	8	6	0	3.250	0.683	65.00	19
E25	غلق الموضوع بعرض أهم ما تم تقديمه.	11	4	0	0	1	1.500	1.033	30.00	25

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في البطاقة كانت:

- 1- الفقرة (1) والتي نصت على "مخاطبة الطلبة المستمعين مباشرة : السلام عليكم / أهلا بكم إلى برنامج.. لكسر الحاجز وإحداث التفاعل " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (98.75%).
- 2- الفقرة (3) والتي نصت على " بيان الأهداف المراد تحقيقها في أول كل لقاء " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (97.50 %) وهذا يتفق مع رأي (السراج) الذي يقول "بأنه لا بُدَّ من التأكد مما إذا كان مضمون البرنامج، يحقق الأهداف المرجوة، وبالتالي نتيقن من أن الرسالة الإعلامية قد نجحت، وأن الاستجابة للرسالة إيجابية ذات أثر وذات مردود".

وأن أدنى فقرتين في البطاقة كانت:

- 1- الفقرة (23) والتي نصت على " تشجيع المتعلمين على الجوانب التطبيقية للمادة." احتلت المرتبة الرابعة والعشرين بوزن نسبي قدره (42.50%).
- 2- الفقرة (25) والتي نصت على " غلق الموضوع بعرض أهم ما تم تقديمه " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (30.00 %)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (آل جميل) ترى فيها أنه "من المآخذ التي تحسب على المعلم المقدم عدم استخدامه لعنصر التقويم أثناء الشرح"، كما تتفق مع

دراسة (جعفر) والتي من نتائجها أن مقدم البرنامج التعليمي "لا يقوم بطرح أسئلة في نهاية كل درس في البرامج".

ويتراوح متوسط باقي المعايير بين وزن نسبي من (42%) و (97%)، ويعزو الباحث هذا التفاوت في المتوسط إلى اختلاف مهارات التقديم التي يمتلكها كل مقدم وفق تجربته الخاصة، وحرص الإذاعة على تطوير أدائه ومستواه.

وفي ضوء هذه النتائج يرى الباحث أن تحقيق الفقرة (1) و الفقرة (3) أعلى النسب في جميع الإذاعات يعود إلى :

- 1- المعرفة المسبقة بطبيعة البدء بالبرنامج الإذاعي، والحديث مع المستمعين عبر الإذاعة بسبب كثرة الاستماع إلى البرامج الإذاعية المحلية.
- 2- معرفة المقدم أهمية البدء بتحية الإسلام مع بداية الحلقة؛ خاصة وأنه معلم لمنهاج التربية الإسلامية.
- 3- إدراك المقدم أهمية تحديد الأهداف قبل الدخول بالمضمون.
- 4- بيان الأهداف مع بدء الحلقة دليل على الاستعداد المسبق وجاهزية المعلم واحترامه للمستمعين وإدارة الإذاعة.
- 5- إثبات المعلم للطلبة المستمعين وإدارة الإذاعة أنه يستطيع تحمل المسؤولية، ويمتلك قدرًا من الثقة والاعتزاز بالنفس.
- 6- تعود المعلم على تحديد الأهداف المراد تحقيقها في تحضيره المدرسي.

ويرى الباحث أن تحقيق الفقرة (23) و الفقرة (25) أقل النسب قد يكون بسبب: _

- 1- تعود المعلم على خطاب الطلبة بضمير الجماعة داخل الفصل.
- 2- عدم قدرة المعلم على التخيل أنه يخاطب كل طالب لوحده.
- 3- عدم خضوع المعلم المقدم لدورات تدريبية في فنون التواصل الإذاعي.
- 4- تعود المعلم على السرد خلال الشرح دون التوقف عند صياغة الأسئلة.

6- معايير المحتوى التعليمي:

الجدول (5.7)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار (ن=16)

م	الفقرة	مقبول	ممتاز	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب		
F1	تغطية البرنامج للموضوعات المختارة من الكتاب المدرسي.	0	0	4	12	76	4.750	0.447	95.00	3
F2	دقة المادة التعليمية المشروحة.	0	0	1	15	79	4.938	0.250	98.75	1
F3	تزويد الطلبة المستمعين بخبرات معرفية متنوعة.	0	0	2	11	73	4.563	0.727	91.25	6
F4	تزويد البرنامج الطلبة المستمعين بخبرات عملية.	0	2	0	12	72	4.500	1.033	90.00	8
F5	ملائمة المحتوى المعروض للمستوى التعليمي للطلبة.	0	0	2	7	69	4.313	0.704	86.25	9
F6	إثراء المحتوى المقدم للطلبة بمعلومات جديدة من خارج إطار المنهج المدرسي.	0	0	6	3	61	3.813	0.750	76.25	12
F7	توضيح المعاني والمفاهيم بطريقة مبتكرة ومختلفة عن التقديم داخل الفصل.	0	1	7	3	58	3.625	0.885	72.50	14
F8	استخدام تدريبات أثناء عرض المحتوى من خارج الكتاب المدرسي	0	2	2	3	61	3.813	0.911	76.25	13
F9	ربط المحتوى بواقع الطالب وبيئته الاجتماعية والتربوية.	0	1	0	11	73	4.563	0.814	91.25	7
F10	استعانة المقدم عند عرض المادة بالمراجع الخارجية.	0	1	9	2	55	3.438	0.814	68.75	15
F11	تحقيق التكامل والشمولية بين فروع التربية الإسلامية.	0	3	1	7	64	4.000	1.155	80.00	11
F12	تقديم المحتوى بتدرج وحسب التسلسل والعرض المنطقي.	0	1	1	13	74	4.625	0.885	92.50	5
F13	صحة المعلومات المقدمة ودقة الحقائق المقدمة.	0	0	0	12	76	4.750	0.447	95.00	4
F14	الاهتمام بالنقاط الغامضة والفقرات الصعبة.	0	1	3	6	65	4.063	0.929	81.25	10
F15	المادة المقدمة غير منقولة نصا من الكتاب.	0	0	0	14	78	4.875	0.342	97.50	2

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في البطاقة كانت:

1- الفقرة (2) والتي نصت على "دقة المادة التعليمية المشروحة.. " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (98.75%).

2- الفقرة (15) والتي نصت على " المادة المقدمة غير منقولة نصاً من الكتاب " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (97.50%)، وتتفق هذه النتيجة مع ما قاله "كيمب" أنه من الضروري التحذير من أن "تصبح التسجيلات الصوتية مجرد قراءات جافة لمادة الكتاب، أو محاضرات كلامية مستمرة، من هنا يمكن القول بضرورة الربط بين التسجيلات الصوتية والمادة البصرية، والمعروف أن الصوتيات تصل إلى المستمع مباشرة فور انتباه حاسة السمع سواء كان في فصل مدرسي أو أي مكان آخر يوجد فيه شريط التسجيل والأجهزة اللازمة لتشغيله. (كيمب، 2002: 147)

وأن أدنى فقرتين في البطاقة كانت:

1- الفقرة (7) والتي نصت على " توضيح المعاني والمفاهيم بطريقة مبتكرة ومختلفة عن التقديم داخل الفصل " احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره (72.50%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (آل جميل) والتي ترى "أن المحتوى الذي يقدم بالبرنامج التعليمي يعد تكراراً مفصلاً لما يحدث داخل جدران الصف المدرسي، إذ لا تضيف هذه البرامج الجديد لدى الطالب، ولا تثري الجانب المعرفي لديه"، ومع دراسة (الحصري) التي من نتائجها "أن المعلمين لا يقدمون جديداً من خلال البرنامج فيما يتعلق بالجانب المعرفي"، بينما ترى دراسة (فتحية حسني محمد) "أن البرامج التعليمية في مادة الفلسفة تقدم طرقاً جديدة يستفيد منها المعلمون".

2- الفقرة (10) والتي نصت على " استعانة المقدم عند عرض المادة بالمراجع الخارجية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (68.75%)، وهي نسبة تتوافق مع نتيجة حصلت عليها دراسة (آل جميل) من نتائجها "أن من أسباب ضعف المحتوى الاعتماد على التدريبات الواردة في الكتاب المدرسي فقط دون الاستعانة إلى تلك التي يمكن الاستعانة بها من المراجع الخارجية".

ويترواح متوسط باقي المعايير بين وزن نسبي من (68%) و(98%)، ويفسر الباحث هذه النتيجة المتباعدة نسبياً إلى طبيعة أداء المقدم في عرض المحتوى على الطلبة المستمعين.

وفي ضوء هذه النتائج يرى الباحث أن تحقيق الفقرة (2) و الفقرة (15) أعلى النسب في جميع الإذاعات يعود إلى :

- 1- تمكن المقدم من المادة التعليمية.
- 2- الاستعداد المسبق للشرح عبر الإذاعة.
- 3- اهتمام المقدم بالخروج بأفضل مستوى شكلاً ومضموناً.
- 4- حرص الإذاعة على مكانتها من خلال اختيار أكفئ المعلمين.
- 5- حرص المقدم على تقديم نموذج ومثالي يليق باسمه.

ويرى أن تحقيق الفقرة (7) و الفقرة (10) أقل النسب قد يكون بسبب:

- 1- عدم قدرة المعلم على تغيير أسلوبه المستخدم داخل الفصل.
- 2- عدم خضوع المقدم لفترة تجريب.
- 3- عدم خضوع المعلم لدورات تدريبية في فنون العمل الإذاعي.
- 4- ثقة المعلم الكبيرة بنفسه تجعله لا يعتمد على مراجع خارجية تثري المحتوى.
- 5- إشفاق المعلم على الطلبة بعدم تشيبتهم وإرهاقهم بمراجع من خارج المنهاج.
- 6- اعتماد المعلم على دفاتر التحضير التي استعملها داخل الفصل، وعدم استعداده للقيام بإعداد آخر قد يستغرق منه وقتاً وجهداً مضاعفاً.

ولإجمال النتائج قام الباحث بحساب التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية والترتيب لكل مجال من مجالات الاختبار والجدول (20) يوضح ذلك:

الجدول (5.8)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من المجالات وترتيبها

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	عدد الفقرات	المعايير
4	82.92	1.915	49.750	796	12	معايير الصفات المهنية للمقدم
2	85.48	1.750	55.563	889	13	معايير إعداد البرنامج التعليمي
5	79.38	2.569	31.750	508	8	معايير تقويم أداء مقدم البرنامج التعليمي
3	84.03	1.834	37.813	605	9	معايير الصفات الشخصية
6	74.25	4.475	92.813	1485	25	معايير تقديم البرنامج التعليمي
1	86.17	3.117	64.625	1034	15	معايير المحتوى التعليمي

يتضح من الجدول السابق أن "معايير المحتوى التعليمي" قد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (86.17%)، وهذا يخالف نتائج دراسة (آل جميل) والتي حصل المحتوى فيها على أدنى متوسط حسابي بمقدار (2,3)، وتتفق النتيجة مع دراسة (نصر) التي أشارت إلى أن الجانب المعرفي "المحتوى" قد تحقق أكثر من الجانبين التربوي والفني في برنامج تدريس التاريخ لطلبة الثانوية العامة.

وتلي ذلك "معايير إعداد البرنامج التعليمي" في المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره " 85.48%، ثم جاءت "معايير الصفات الشخصية" بالمرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره " 84.03%، تلي ذلك "معايير الصفات المهنية للمقدم" بالمرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (82.92%)، وجاءت "معايير تقويم أداء مقدم البرنامج التعليمي" بالمرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (79.38%)، وأخيراً كانت "معايير تقديم البرنامج التعليمي" بالمرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (74.25%).

ويفسر الباحث هذه النتائج بما يلي:

أولاً: يرى الباحث حصول (معايير المحتوى التعليمي) على المرتبة الأولى من بين المعايير المختلفة بسبب:

- 1- حرص كل إذاعة على تقديم البرنامج من خلال المعلمين ذوي الخبرة والكفاءة لضمان استماع أطول للإذاعة، بما يحقق أهداف البرنامج الربحية إلى جانب الأهداف التربوية والمعرفية الأخرى.
- 2- حرص المديرية التي ترشح المعلم على اختيار معلمين متميزين تربوياً وعلمياً، ويمكنهم شرح المنهاج بإتقان؛ يمكنهم استغلال البث المتاح عبر الإذاعة لتبسيط المنهاج للطلبة، ومساعدة التعليم التقليدي في تحقيق الأهداف العامة، ولذلك نجد أن بعض المقدمين هم من الموجهين التربويين لمادة التربية الإسلامية وليسوا من المعلمين.
- 3- حرص كل مقدم على تقديم وعرض المحتوى بشكل متميز لما تحققه الإذاعة من شهرة مجانية له، ولما تكسبه من خبرات إضافية في فنون التواصل مع الجمهور.
- 4- تحرص كل إذاعة على تقديم مكافآت مالية أو معنوية للمقدمين تجعلهم يعدون المحتوى بشكل متقن يوازي حرص الإذاعة واهتمامها.
- 5- قوة المحتوى المقدم تضع المقدم في تحد مع نفسه والإذاعة والطلبة، حيث يشعر أن هناك من يراقبه، ويسجل كل ما يقوله سواء كانوا من أقرانه، أو الطلبة، أو الموجهين التربويين، أو حتى إدارة الإذاعة التي خصصت وقتاً ومالاً لهذا البرنامج، ما يجعل المقدم مضطراً للاهتمام بالمحتوى التعليمي المقدم عبر الإذاعة.

ثانياً: يرى الباحث حصول (معايير تقديم البرنامج التعليمي) على المرتبة الأخيرة من بين المعايير المختلفة بسبب:

- 1- عدم تخصص مقدمي برامج التربية الإسلامية للعمل الإذاعي.
- 2- عدم خضوع مقدمي البرامج التعليمية لأي دورات في فنون التواصل والعمل الإذاعي قبل خروجهم على الهواء.
- 3- اهتمام مسؤولي الإذاعات بالجانب المعرفي عند اختيار المعلم وشهرته.
- 4- عدم وضع شروط معينة لقبول المعلم المقدم للبرنامج التعليمي وترك اختياره للوزارة أو المديرية بحسب الرغبة الشخصية.
- 5- عدم الاستفادة من تكرار تجربة بث البرامج التعليمية عبر الإذاعات خلال الأعوام الماضية بتعديل الأخطاء وتقويم الأداء وفق منهج علمي.

إجابة فرضية الدراسة:

4- تتص فرضية الدراسة على: لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى جودة برامج التربية الإسلامية بين إذاعات (الأقصى)، (القدس)، (الإيمان)، (القرآن الكريم التعليمية)؟

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام اختبار كروسكال – والس.

جدول (5.9)

نتائج اختبار كروسكال – والس

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	كا2	متوسط الرتب	العدد		
دالة عند 0.01	0.002	14.845	6.50	4	القدس	معايير الصفات المهنية للمقدم
			12.50	4	القرآن الكريم	
			2.50	4	الأقصى	
			12.50	4	الإيمان	
دالة عند 0.01	0.002	14.845	4.50	4	القدس	معايير إعداد البرنامج التعليمي
			14.50	4	القرآن الكريم	
			4.50	4	الأقصى	
			10.50	4	الإيمان	
دالة عند 0.01	0.002	15.000	2.50	4	القدس	درجة التزام مقدم البرنامج التعليمي
			14.50	4	القرآن الكريم	
			8.50	4	الأقصى	
			8.50	4	الإيمان	
دالة عند 0.05	0.020	9.828	5.75	4	القدس	معايير الصفات الشخصية
			8.50	4	القرآن الكريم	
			5.38	4	الأقصى	
			14.38	4	الإيمان	
دالة عند 0.05	0.018	10.094	10.63	4	القدس	معايير تقديم البرنامج التعليمي
			2.63	4	القرآن الكريم	
			8.13	4	الأقصى	
			12.63	4	الإيمان	
دالة عند 0.01	0.005	12.741	14.50	4	القدس	معايير المحتوى التعليمي
			9.38	4	القرآن الكريم	
			3.00	4	الأقصى	
			7.13	4	الإيمان	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المعايير، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجهة المقدمة، ولمعرفة الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول (22) توضح ذلك:

جدول (5.10)

يوضح اختبار دان في البعد الأول الصفات المهنية للمقدم

الإيمان	الأقصى	القرآن الكريم	القدس	معايير
51.00	47.00	51.00	50.00	
			0.00	القدس 50.00
		0.00	1.00	القرآن الكريم 51.00
	0.00	*4.00	*3.00	الأقصى 47.00
0.00	*4.00	0.00	1.00	الإيمان 51.00

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين إذاعة القدس والأقصى لصالح القدس، وبين القرآن الكريم والأقصى لصالح القرآن الكريم، والأقصى والإيمان لصالح الإيمان. ولم يتضح فروق في الإذاعات الأخرى.

جدول (5.11)

يوضح اختبار دان في البعد الثاني معايير إعداد البرنامج التعليمي

الإيمان	الأقصى	القرآن الكريم	القدس	
56.25	54.00	58.00	54.00	
			0.00	القدس 54
		0.00	*4.00	القرآن الكريم 58
	0.00	4.00	0.00	الأقصى 54
0.00	*2.25	*1.75	*2.25	الإيمان 56.25

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين إذاعة القدس والقرآن الكريم لصالح القرآن الكريم، وبين القدس والإيمان لصالح الإيمان، وبين القرآن الكريم والإيمان لصالح القرآن الكريم، والأقصى والإيمان لصالح الإيمان. ولم يتضح فروق في الإذاعات الأخرى.

جدول (5.12)

يوضح اختبار دان في البعد الثالث معيار تقييم أداء مقدم البرنامج التعليمي

الإيمان	الأقصى	القرآن الكريم	القدس	معيار تقييم أداء مقدم البرنامج التعليمي
32.00	32.00	35.00	28.00	
			0.00	القدس 28
		0.00	*7.00	القرآن الكريم 35
	0.00	3.00	*4.00	الأقصى 32
0.00	0.00	3.00	*4.00	الإيمان 32

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين إذاعة القدس والقرآن الكريم لصالح القرآن الكريم، وبين القدس والأقصى لصالح الأقصى، وبين القدس والإيمان لصالح الإيمان. ولم يتضح فروق في الإذاعات الأخرى.

جدول (5.13)

يوضح اختبار دان في البعد الرابع معايير الصفات الشخصية

الإيمان	الأقصى	القرآن الكريم	القدس	معايير الصفات الشخصية
40.00	36.50	38.00	36.75	القدس 36.75
		0.00	1.25	القرآن الكريم 38
	0.00	1.50	0.25	الأقصى 36.5
0.00	*3.50	2.00	*3.25	الإيمان 40

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين القدس والإيمان لصالح الإيمان، وبين الأقصى والإيمان لصالح الإيمان، ولم يتضح فروق في الإذاعات الأخرى.

جدول (5.14)

يوضح اختبار دان في البعد الخامس معايير تقديم البرنامج التعليمي

الإيمان	الأقصى	القرآن الكريم	القدس	معايير تقديم البرنامج التعليمي
96.75	92.75	87.00	94.75	القدس 94.75
		0.00	*7.75	القرآن الكريم 87
	0.00	5.75	2.00	الأقصى 92.75
0.00	4.00	*9.75	2.00	الإيمان 96.75

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين إذاعة القدس والقرآن الكريم لصالح القدس، وبين القرآن الكريم والإيمان لصالح الإيمان. ولم يتضح فروق في الإذاعات الأخرى.

جدول (5.15)

يوضح اختبار دان في البعد السادس معايير المحتوى التعليمي

الإيمان	الأقصى	القرآن الكريم	القدس	معايير المحتوى التعليمي
63.50	61.50	64.50	69.00	القدس 69
		0.00	*4.50	القرآن الكريم 64.5
	0.00	3.00	*7.50	الأقصى 61.5
0.00	2.00	1.00	*5.50	الإيمان 63.5

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين إذاعة القدس والقرآن الكريم لصالح القدس، وبين القدس والأقصى لصالح القدس، وبين القدس والإيمان لصالح القدس. ولم يتضح فروق في الإذاعات الأخرى.

تفسير نتائج الفرضية:

الفروق الموجودة بين الإذاعات المحلية حول تقديم برامج التربية الإسلامية طفيفة وتكاد تقترب الإذاعات من بعضها، إلا أن ذلك لا يمنع من ظهور نتائج تدل على الاختلاف، وقد جاءت الفروق في معظمها لصالح إذاعتي القرآن التعليمية والإيمان، ويفسر الباحث أسباب هذه الفروق بما يلي:

1- تقدم إذاعتي القرآن الكريم والإيمان في أكثر من معيار يعود إلى أن البرامج المقدمة من خلالهما مسجلة وغير مباشرة، على خلاف إذاعتي القدس والأقصى اللتين تقدمان البرامج مباشرة، فتسجيل البرنامج يعطي مجالاً لتعديل الأخطاء والتقليل من القلق والارتباك، وإعادة تسجيل المادة أكثر من مرة في حال وجود خلل ما.

2- يستطيع المقدم من خلال الإذاعتين التقيد الكامل بالوقت المحدد؛ وذلك بحذف ما يزيد عن المدة المسموح بها للبرنامج، وبذلك يضمن سيره وفق المنهج والخطة الموضوعية.

3- يستطيع المقدم من خلال الإذاعتين إعداد المادة مكتوبة ومدققة إملائياً ولغوياً، كما يمكنه معرفة أماكن الوقوف والسكت وخفض الصوت ورفعها من خلال علامات يضعها لنفسه، وهذا ينعكس إيجاباً على الأداء.

4- مدة البرنامج في الإذاعتين نصف ساعة مسجلة؛ وتشمل كافة مفردات المنهج بالتفصيل، وبالتالي يسهل متابعة البرنامج من قبل الطلاب، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (آل جميل) والتي ترى أن من أسباب ضعف برنامج تدريس اللغة العربية لطلبة المرحلة الثانوية العامة هو أن البرنامج لا يبيث مباشرة من استوديوهات التلفزيون....، وهذا ما يجعل إقبال الطلبة على المتابعة ضعيف لشعورهم بوجود حاجز بينهم وبين المعلم.

5- عدد الحلقات المخصصة في الإذاعتين لمنهاج التربية الإسلامية أكثر من عدد الحلقات المتاحة عبر إذاعتي القدس والأقصى.

6- البرنامج المسجل يمكن مسؤولي الإذاعة من اختبار المقدمين ومعرفة مستوى أدائهم وإتقانهم للمادة التعليمية قبل الخروج على الهواء، وفي حال عدم رضاهم عن الأداء وفق معايير وفنون العمل الإذاعي يتم استبعادهم والاستعانة بغيرهم.

7- تلعب الحوافز المالية والمكافآت المخصصة للبرامج التعليمية دوراً مهماً في الاهتمام بنوعية المادة، وأصول التقديم، رغم أن بعض المقدمين قد لا يلتفتون إلى ذلك.

8- حصول إذاعة القرآن الكريم التعليمية على المرتبة الأولى في (3) معايير قد يعود إلى كونها الإذاعة التعليمية الأولى في قطاع غزة، وبالتالي فإن درجة الاهتمام بنوعية البرامج ومستوى المقدم تكون أفضل من غيرها، وهذا ما أثبتته نتائج الدراسة.

توصيات الدراسة

1. أن تضع الإذاعة خطة مسبقة للبرنامج التعليمي تتناول كافة التفاصيل قبل مدة من بداية بث البرامج التعليمية .
2. أن يخضع المعلم المقدم للبرنامج التعليمي لدورات في فنون العمل الإذاعي؛ ودورات متخصصة في التقديم والإعداد.
3. أن لا يقتصر قبول المعلم المقدم للبرنامج الإذاعي التعليمي على تمكنه من المادة التعليمية وحسب، فمن الضروري وضع معايير وشروط أخرى.
4. أن يكون المعلم المقدم على إلمام بلغة القرآن وقواعد اللغة العربية خاصة مقدمي البرامج التعليمية الخاصة بمنهاج التربية الإسلامية.
5. أن يخرج المعلم المقدم للبرنامج التعليمي عن أسلوب الشرح الصفي المعتاد؛ ويستخدم أسلوباً سهلاً جذاباً بعيداً عن الجمل المركبة والمعقدة.
6. أن يمايز المعلم المقدم بين الإعداد الإذاعي للمنهاج وتهيئته بما يتناسب مع طبيعة الإذاعة والجمهور؛ وبين التحضير الخاص بالدروس الصفية.
7. ضرورة تقويم المقدم لأدائه من خلال استماعه للحلقات التي قدمها مسجلة؛ لتعديل الأداء وتحسينه؛ وتجنب الأخطاء بشكل دائم ومتواصل.
8. إشراك المعلم بدورات متخصصة في إدارة الحوار، وفنون الاتصال والتواصل مع الجمهور الخارجي.
9. إثراء دروس التربية الإسلامية المقدمة عبر الإذاعات بمعلومات وأفكار من خارج المنهاج.
10. تدريب المعلم المقدم على فنون جذب وشد انتباه الطلبة المستمعين للدرس التعليمي.
11. توسيع وتطوير البرامج التعليمية لخدمة الطلاب والمعلمين والعملية التعليمية برمتها.
12. أن يشمل إنتاج البرامج التربوية الإذاعية كافة الفروع الدراسية والمراحل الدراسية.
13. السعي لأن تحقق البرامج التوازن بين حجم المادة المتضمنة في الكتاب المدرسي وزمن البرنامج المتاح.
14. أن تواكب مادة البرامج التربوية التعليمية التطورات العلمية العالمية الحديثة.
15. أن تثبت البرامج مباشرة ويسمح للطلبة بالمشاركة والتفاعل.

مقترحات الدراسة

1. إجراء دراسات تهتم بتصحيح مسار البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعات المحلية لتحقيق أهدافها بشكل أفضل.
2. وضع خطط علمية تبحث في إعادة النظر بطبيعة البرامج التعليمية المقدمة عبر الإذاعات المحلية من خلال تشكيل لجان متخصصة من كافة الجهات ذات الصلة، ووضع تصور واضح للأهداف التي يراد تحقيقها.
3. إجراء دراسات تقييمية للبرامج التعليمية للمباحث أخرى.
4. إجراء دراسات تبحث في اتجاه الطلبة واهتمامهم بالبرامج التعليمية المقدمة لطلبة الثانوية العامة من خلال الإذاعات المحلية.
5. إجراء دراسات مقارنة بين البرامج التعليمية المقدمة من خلال الإذاعة والمقدمة عبر التلفزيون.
6. إجراء دراسات عن جدوى وأهمية إنشاء إذاعة متخصصة في البرامج التربوية التعليمية لجميع المراحل.

المراجع

أولاً: الكتب والمراجع والرسائل العلمية:

- القرآن الكريم.

1. إبراهيم، عبد الرحمن وعبد الرازق، طاهر (1982): استراتيجيات تخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية، القاهرة: دار النهضة.
2. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد (1985): لسان العرب، الطبعة الثانية، الجزء الأول، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
3. أبو حطب، فؤاد وعثمان، سعيد (1992): التقويم النفسي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
4. أبو حويج، مروان (2000): المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها وعناصرها وأساسها وعملياتها، الطبعة الأولى، عمان: الدار العلمية الدولية، دار النشر والتوزيع.
5. أبودف، محمود، وعسقول، محمد عبد الفتاح (1998): الوظائف التربوية للتلفزيون الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بمحافظة غزة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (49).
6. أبو سماحة، كمال (1993): القياس والتقويم في العملية التربوية، مجلة التربية، العدد (104)، مارس.
7. أبو شنب، حسين (1988): الإعلام الفلسطيني، الطبعة الأولى، عمان: دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية.
8. أبو عزيز، شادي عبد الله (2009): معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بمراكز الإنتاج بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
9. أبو عنزة، يوسف عوض عبد الرحمن (2009): دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
10. أبو نقيرة، أيمن (2008): فن الإذاعة والتلفزيون، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة: مكتبة الجزيرة.
11. أبو نحل، محمد عبد الله (2010): مهارات التفكير التأملي في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
12. أحمد، محمد عبد القادر (1980): طرق تعليم التربية الإسلامية، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية.

13. أحمد، حافظ، وحافظ، محمد (2003): إدارة المؤسسات التربوية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر.
14. إذاعة فرنسا الدولية، إرشادات أساسية في إعداد وتقديم البرامج الإذاعية، قسم التأهيل المهني الدولي.
15. اشتيوه، فوزي فايز، وآخرون (2010): تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة): جامعة الزرقاء الخاصة.
16. الأغا، إحسان (2000). البحث التربوي، غزة : مطبعة الأمل التجارية .
17. الأغا، إحسان وعبد المنعم، عبد الله (1997): التربية العملية وطرق التدريس، الطبعة الرابعة، الجامعة الإسلامية، غزة.
18. آل جميل، يسرية بنت علي (2001): "تقويم برنامج تدريس اللغة العربية بتلفزيون سلطنة عمان لطلبة المرحلة الثانوية العامة وتوجهات تطويره"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عُمان.
19. البداينة، يحيى مريحل عبدالله (2010): بناء نموذج لتقويم منهج التربية الإسلامية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
20. بريكة، نجلاء محمد (2008): تقويم فعالية منهاج الرياضيات للصف الحادي عشر الرفع الأدبي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
21. البوهي، فاروق (2001): الإدارة التعليمية والمدرسية، مصر: دار قباء للطباعة والنشر و التوزيع.
22. الترك، أحمد (2008): محاضرات في فن الإذاعة والتلفزيون، الجامعة الإسلامية، غزة.
23. جامعة القدس المفتوحة (1994): القياس والتقويم، غزة.
24. جاموس، حسن عبد الكريم (1981): تقويم المعلمين والطلبة لفاعلية برامج اللغة العربية المتلفزة في تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية في الأول الثانوي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
25. جعفر، محمد عبد العزيز (1982): أثر التلفزيون في إقبال طلاب المرحلة المتوسطة على الالتحاق بالمدارس المهنية في العراق، رسالة ماجستير (غير منشورة)، القاهرة.
26. الجلاذ، ماجد زكي (2004): تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية، الطبعة الأولى، الأردن - عمان: دار المسيرة.
27. حبيب، مجدي عبد الكريم (1996): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية.

28. الحمادي، يوسف (1978): أساليب تدريس التربية الإسلامية، الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع.
29. حمدان، محمد زياد (1986): تقييم المنهج، عمان: دار التربية الحديثة.
30. حميدي، عاصف (2004) العمل الإذاعي والتلفزيوني مفاتيح النجاح وأسرار الإبداع، الطبعة الأولى، أبو ظبي.
31. الحلواني، ماجي (1992): تكنولوجيا الإعلام في المجال التعليمي والتربوي، القاهرة: دار الفكر العربي.
32. الحلواني، ماجي، ورزق، وسامين سليمان، وعلي، سامية أحمد (1987): اتجاهات طلبية الثانوية العامة تجاه البرامج التعليمية في الراديو والتلفزيون المصري، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
33. حماد، احمد إبراهيم (2006): اتجاهات المعلمين نحو دور التلفزيون الفلسطيني في تعزيز المنهاج الفلسطيني، وقائع المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية (التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج والواقع والتحديات)، المجلد الثاني، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، (19-20 ديسمبر).
34. الحيلة، محمد محمود (2002) مهارات التدريس الصفي، عمان، دار المسيرة.
35. الخطيب، محمد بن شحات (2007): دور المدرسة في التربية الإعلامية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية (وعي ومهارة اختيار): المنعقد في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بمدينة الرياض، الرياض.
36. الخطيب، أحمد محمود (1988): اتجاهات حديثة في التقويم التربوي وانعكاساتها على تقويم طلبية التعليم العام، المجلة العربية للتربية، المجلد الثامن، العدد الأول.
37. الدلو، ماجد محمد عاشور (2001): تقويم مناهج التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر بمحافظة غزة، مناهج وطرق تدريس، جامعة الأقصى، غزة، وجامعة عين شمس، مصر.
38. الديب، ماجد حمد (2007): مبادئ ومهارات التدريس الفعال، غزة: دار آفاق.
39. الربيعي، محمود داود (2006): طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، إربد: دار الكتاب الحديث.
40. الرشيد، سعيد وآخرون (1999): المناهج الدراسية، مكتبة الفلاح.
41. الرواشدة، إسماعيل فيصل (1985): تقويم المعلمين والطلبة لواقع البرامج التعليمية التلفزيونية، رسالة ماجستير (غير منشورة): عمان.

42. زيتون، كمال (2004) : تحليل نقدي لمعايير إعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية للتعليم المصري ، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
43. السراج، حديد الطيب(2005): إنتاج البرامج بالإذاعة والتلفزيون (الإعداد-التنفيذ-التقويم)، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، العدد (11).
44. سعادة، جودة أحمد و إبراهيم، عبد الله أحمد (1997): المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين.
45. سلامة، عبد الحافظ (2000): الوسائل التعليمية والمنهج، جامعة البلقاء التطبيقية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، P.H.D.
46. سلامة، عبد الحافظ محمد (2002): الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دكتوراه دولة (P.H.D) في تكنولوجيا التعليم، اليازوري.
47. سمارة، عزيز (1989): مبادئ القياس والتقويم في التربية، الطبعة الثانية، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
48. السمالوطي، نبيل محمد توفيق (1980) : المنهج الإسلامي في دراسة المجتمع، السعودية: دار الشروق.
49. سمك، محمد صالح (1998): فن التدريس للتربية الدينية وارتباطاتها النفسية وأنماطها السلوكية، القاهرة: دار الفكر العربي.
50. السويدي، خليفة والخليلي، خليل (1997): المنهاج مفهومه وتصميمه وتنفيذه وصيانتها، الطبعة الأولى، دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.
51. سيد، فتح الباب عبد الحليم (1990-1991): توظيف تكنولوجيا التعليم، مطابع جامعة حلوان.
52. الشبلي، إبراهيم مهدي (1984): تقويم المناهج باستخدام النماذج، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد.
53. شحاتة، حسن (2005) : ثقافة المعايير والتعليم الجامعي، المؤتمر العلمي السابع عشر للمناهج وطرق التدريس " مناهج التعليم والمستويات المعيارية المصرية"، المجلد الأول، (26- 27 يوليو).
54. الشحام، عبدالله (1992): الدروس التعليمية في مادة اللغة العربية للصف الثالث الثانوي في تلفزيون سلطنة عمان، دراسة تقويمية، سلطنة عمان.
55. شكري، عبد المجيد (1987): الإذاعة المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي.

56. شوق، محمود أحمد (1995): أساسيات المنهج الدراسي ومهامه، الطبعة الأولى، الرياض: دار عالم الكتب.
57. الصمادي، عبد الله والدرابيع، ماهر (2004): القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، عمان: دار وائل.
58. طموس، رجاء الدين (2002): تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب "لغتنا الجميلة" المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
59. عبد الله، عبد الرحمن صالح وآخرون (2001): مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها، دار الفرقان.
60. عبد الرحمن صالح عبد الله وآخرون (2001): مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها، دار الفرقان.
61. عبد الرحمن، مصطفى (1996): الجودة الشاملة وإعادة بناء التنمية البشرية، مجلة النهضة الإدارية، ع8.
62. عبد الولي، طه غانم (1990): أثر الإذاعة التعليمية المسجلة في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو اللغة العربية والسلوك التعليمي للمعلمين، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس.
63. عبد الوهاب، مصطفى (2008): مجلة الفن الإذاعي.
64. عبيدات، سليمان أحمد (1988): القياس والتقويم التربوي، كلية التربية، الجامعة الأردنية، الأردن.
65. العثامنة، سفيان محمد (2008): بناء وتطبيق قائمة مستويات معيارية لتقويم تعلم التلاميذ في مبحث اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
66. عدس، عبد الرحمن (1999): أساسيات البحث التربوي، عمان: دار الفرقان.
67. عساس، فتحية (1995): معايير تدريب المعلمات أثناء الخدمة بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 30، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
68. عطا، إبراهيم محمد (1992): المناهج بين الأصالة والمعاصرة، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
69. عطية، محسن علي (2007): الجودة الشاملة والمنهج، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 70.

71. عفانة، عزو إسماعيل، واللولو، فتحية صبحي (2008): المنهاج المدرسي أساسياته - واقعہ - أساليب تطويره، الطبعة الثانية، كلية التربية - الجامعة الإسلامية بغزة.
72. عقل، أنور (2001): نحو تقويم أفضل، الطبعة الأولى، بيروت: دار النهضة العربية.
73. عليان، ربحي مصطفى، والدبس، محمد عبد (2003): وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، الطبعة الثانية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
74. عليان، ربحي مصطفى، وآخرون (1999): وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، الطبعة الأولى، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
75. عمر، نوال محمد (1993) فن صناعة الخير في الإذاعة والتلفزيون، جامعة الزقانية، ملتزم للطباعة والنشر، دار الفكر العربي.
76. عمر، نوال محمد (1986): الإعلام التربوي دراسة نظرية وميدانية، مكتبة الانجلو المصرية.
77. العياصرة، وليد رفيق(2010): التربية الإسلامية والاستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العننية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
78. عيروط، مصطفى محمد مصطفى (2005): تقييم البرامج التربوية الإذاعية والتلفزيونية في وزارة التربية والتعليم في الأردن، الجامعة الأردنية.
79. فالوقي، محمد هاشم(1997): بناء المناهج التربوية، طرابلس: المكتب الجامعي الحديث.
80. الفراء، عبد الله عمر (1999): تكنولوجيا التعليم والاتصال، قسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية - جامعة صنعاء.
81. الفراء، فاروق وآخرون (1997): المنهاج التربوي المعاصر، الطبعة الثانية، غزة.
82. قرّوش، عبد القادر بن يونس (2006): دور وسائل الإعلام في العملية التعليمية، مجلة المعلم، العدد الحادي والعشرين، سوريا
83. الكلوت، إيمان أحمد (2004): تقويم اختبارات اللغة العربية للصف الثالث الأساسي في ضوء معايير الاختيار الجيد، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
84. فرحان وآخرون (1999): المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة، دار الفرقان.
85. الكلوب، بشير عبد الرحيم: التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
86. كندريان، سهام (1996): استقصاء آراء طلبة الصفوف الأساسية حول الدروس التعليمية التي تقدم عن طريق التلفزيون التربوي، بغداد: مركز البحوث التربوية.
87. كيمب، جيرولد، ترجمة: شرف الدين، عبد التواب (2002): تخطيط وإنتاج المواد السمعية، جامعة حلوان.

88. اللقاني، أحمد، والجمل، علي (1997) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب.
89. مالك، خالد مصطفى(2002): تكنولوجيا التعليم المفتوح، كلية التربية-جامعة حلوان، عالم الكتب.
90. مذكور، علي أحمد (2002): منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته، الطلعة الثانية، الكويت: مكتبة الفلاح.
91. المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات (2005) : دور المحطات الإذاعية المستقلة في حرية الإعلام، والتحديات التي تواجهها، تحقيق صحفي، قسم المعلومات، فلسطين.
92. محمود، صلاح الدين (2006): مفاهيم المنهج الدراسي و التنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة.
93. مجاور، محمد صلاح الدين، والديب، فتحي عبد المقصود (1988): المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربوية، الكويت: دار القلم.
94. المصري، مروان وليد سليمان (2007): تطوير الأداء الإداري لرؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات الفلسطينية في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
95. معهد الإعلام (2006): الإذاعات الخاصة في الضفة والقطاع النجاحات والتقصير وإمكانات المستقبل، "دراسة استكشافية"، جامعة بير زيت.
96. المغربي، الشيماء وعبد الموجود، محمد (2005) : ضوابط علمية لإعداد المعلم في ضوء المستويات المعيارية، المؤتمر العلمي السابع عشر " مناهج التعليم والمستويات المعيارية"، المجلد (1)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 26-27 يوليو.
97. ملحم، سامي محمد (2005): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان: دار المسيرة.
98. ملحم، سامي (2001): سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
99. موسى، مصطفى إسماعيل (2002) : الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية، الطبعة الأولى، الإمارات العربية المتحدة-العين: الكتاب الجامعي.
100. ميخائيل، إيطانيوس (1995): التقويم التربوي الحديث، الطبعة الأولى، ليبيا: جامعة سبها.

101. النحلوي، عبد الرحمن (2004): أصول التربية الإسلامية وأساليبها، الطبعة الثالثة، دمشق: دار الفكر.
102. نجم، منور عدنان (2005): الدور التربوي لوسائل الإعلام الإسلامي وسبل تطويره من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
103. النخالة، منى مطلق إبراهيم (2005): أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس التربية الإسلامية على تحصيل تلاميذ الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
104. نشوان، يعقوب (1992): الجديد في تعلم العلوم، عمان: دار الفرقان.
105. هندي، صالح ذياب وعليان، هشام عامر (1989): دراسات في المناهج والأساليب العامة، الطبعة السابعة، الأردن: دار الفكر.
106. وزارة التربية والتعليم العالي فلسطين، مركز تطوير المناهج (2005-2006).
107. يوسف، بومدين (2007): إدارة الجودة الشاملة والأداء المتميز، مجلة الباحث، العدد الخامس، جامعة بومرداس.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Dyson, L. (2003). Children with Learning Disabilities within the family context: A Comparison with Silings in Global Self-concept: Academic Self- Perception and Social Competence Learning Disabilities Research and Practice, 18(I), 1-9.
2. Gems, M. and Maureen C. Chany, (2002). Comparing the Self-concept of Students With and Without Learning Disabilities. Journal of Learning, Washington, D.C. 36(3), 257-296.
3. Rene, B. (2000). Educational Evaluation Theory and Practice New Jersey: Quality Resources.
4. Jones, M.H. (1999). Attitudes Toward Four Instructional Television. Dissertation Abstracts International, 42, p.3396-A.
5. Klusamele, H. H., And Ripple, R.E., (1997). Learning and Human Abilities (3rd ed.). New York: Harper and Row.
6. Jaesam Chung. "Televised Teaching Effectiveness. Tow Case Studies" Educational Technology, Vol.31,1991.PP.41-43
7. Salmon ,G,& Leigh. "T. Prwdis positions about Leatning from print and Television " Journal of Communication , 5, No.1984,PP.136-147

ثانياً: المواقع الالكترونية

1. أبو عرّاد، صالح بن علي. <http://saaid.net/Doat/arrad/17.htm>

2. أبو عيشة، فراس. <http://rami.hooxs.com/montada-f29/topic-t492.htm>
3. أبو فودة، محمد عطية. <http://www.edueast.gov.sa/ip/index.php?showtopic=12365>
4. احمد، فيصل. <http://www.aljazeeraatf.net/showthread.php?t=399>
5. إذاعة الإيمان. <http://www.imanradio.com/index.php?action=who>
6. إذاعة القرآن الكريم. <http://www.quranradio.ps/ar/index.php?view=79YOcy0nNs3Dxx4zXMAAnNTST>
7. إذاعة القرآن التعليمية للجامعة الإسلامية. <http://qvoice.iugaza.edu.ps/index.php?action=page&nid=1>
8. إذاعة غزة أف أم. http://www.gazafm.org/?page_id=2
9. إذاعة المنار. <http://www.manarfm.com/ar/menu-det-0-13.html>
10. الجمار، جماز عبد الرحمن <http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id=8462>
11. الطائي، إيمان حسين. <http://www.iraqacad.org/Lib/Eman2.htm>
12. المدهون، محمد. <http://mohammed-74.maktoobblog.com/888665/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B0%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9>
13. المركز الإعلامي للصناعات النسيجية. http://arabiantextile.com/user_a/index.php?option=com_content&view=article&id=161
، <http://www.arab-textile-magazine.com/issue3-arab-textile-magazine&Itemid=82>
14. بشاوري، لمياء. <http://www.shraka.org/showthread.php?p=10284>
15. بلخي، عمار. <http://taknyat.yoo7.com/montada-f14/topic-t748.htm>
16. راديو. http://www.arab-ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=657&vid=
17. حسام الدين. <http://www.ahlabaht.com/52405684>
18. حمدان، محمد.
19. <http://www.afkaronline.org/arabic/archives/avr-mai2004/hemden.html>
20. سيد 2007. <http://saied2007.jeeran.com/archive/2009/6/899502.html>
21. شاهين، محمد خالد.
22. فياض، أحمد. <http://www.alasra.ps/news.php?maa=View&id=9722>
23. محمد برس. <http://alaqsa.ace.st/montada-f23/topic-t221.htm>

24. معوض، نادية. <http://islamtoday.net/bohooth/artshow-101-131491.htm>.
25. مفهوم الجودة في الإسلام. <http://islamfin.go-forum.net/montada-f30/topic-t718.htm>.
26. موقع راديو ألوان. <http://www.radioalwan.com/?lang=ar>.

الملاحق

ملحق (1)

الصورة الأولية للمعايير قبل تحكيمها

المعايير الخاصة بالصفات الشخصية لمقدم البرنامج

1. سلامة اللغة ودقة مخارج الحروف.
2. القدرة على الارتجال.
3. امتلاك صوت إذاعي مميز و حنجرة مؤثرة.
4. امتلاك ثروة لفظية و معلوماتية واسعة.
5. القدرة على إدارة حوار تفاعلي مع الطلبة المستمعين.
6. إجادة استخدام عناصر الإثارة و التشويق.
7. امتلاك مهارات: المرونة- الليونة دون التأثير على مضمون البرنامج.
8. إجادة فن مقاطعة الطلبة المتصلين و إعادتهم إلى محور الحلقة.
9. القدرة على الصبر وتحمل كثافة الاتصالات وطبيعة الأسئلة.
10. التعاون مع فريق البرنامج وبناء جسر من المحبة والتواد معه.
11. إجادة تلوين وتبسيط الجمل و الأسئلة.
12. القدرة على التأثير في الطلبة المستمعين وشد انتباههم .
13. حسن التصرف عند المواقف الصعبة والطارئة والمحرجة.
14. تشويق الطلبة المستمعين بمقدمة جاذبة وأسلوب مميز ولغة واضحة وسليمة خالية من المغالاة.
15. تذوق جماليات اللغة العربية وإدراك قيمتها وأهميتها.
16. القدرة على التخيل والابتكار.

المعايير الخاصة بالصفات المهنية لمقدم البرنامج

17. مخاطبة الطلبة المستمعين مباشرة : السلام عليكم / أهلا بكم إلى برنامج لكسر الحاجز والتهيئة للتواصل والتفاعل.
18. التفريق بين الأداء الإذاعي في الاستديو والأداء النمطي داخل الفصل.
19. معرفة مقومات البرامج الإذاعية الحوارية (العنوان ، المقدمة ، المدخل إلى الحوار، الولوج إلى الموضوع، الخاتمة).
20. إتقان المقدم لمضمون موضوعات التربية الإسلامية التي سيقوم بتدريسها.
21. القدرة على التقيد بالحيز الزمني المتاح دون الإخلال بالمحتوى.

22. الطرح المتدرج للمعلومات بحيث يسهل الربط بينها واستيعابها.
 23. التقليل من الجمل الثقيلة و اختيار الجمل المفهومة واللغة البسيطة السليمة.
 24. صوغ الأسئلة وفق قوالب الأسئلة الإذاعية من حيث اللغة والبلاغة والرصانة والأسلوب الراقى الواضح.
 25. المشاركة في دورات تدريبية عن فنون العمل الإذاعي وتقديم البرامج التعليمية.
 26. الإلمام بالمهارات الإذاعية الاحترافية.
 27. امتلاك مهارة فن إدارة الحوار وبرمجته حسب الطلبة المتصلين ومستواهم العلمي.
 28. إجادة الإلقاء الإذاعي السليم بشروطه الصحيحة.
 29. التدريب على إجادة الصوت.
 30. التدريب على التقطيع ومعرفة مواقع الضغط في المفردات والوقف على الجمل.
 31. القدرة على التعامل مع المشكلات المتكررة والطارئة ومعرفة كيفية التغلب عليها.
 32. مراعاة المقدم للمستويات العقلية المختلفة للطلبة.
 33. التمييز بين البرنامج التعليمي والبرنامج التثقيفي المنوع.
 34. إشراك الطلبة المستمعين في اختيار المواضيع التي يرغبون في الاستماع إليها عبر خدمة الاتصال الهاتفي أو رسائل أس أم أس.
 35. إدراك الأبعاد النفسية والاجتماعية لتأثيرات الإذاعة على الطلبة المستمعين في ضوء نظريات الإعلام.
 36. إدراك قيمة الإعلام وأهميته وعلاقته بالمجتمع.
- المعايير الخاصة بإعداد البرنامج**
37. المعالجة الفنية لنصوص المنهاج حتى تصلح للعرض الإذاعي.
 38. الاستعداد النفسي والذهني والمهني لمخاطبة الطلبة عبر الإذاعة.
 39. إعداد خطة مسبقة تضمن سير البرنامج ضمن منهج واضح.
 40. توزيع المادة وفق توقيت زمني محدد .
 41. تقسيم الحلقة إلى محاور، وتوقيت كل محور.
 42. تحديد الغرض من الحلقة والمواضيع التي ستطرح بترتيب وتنظيم وتسلسل لنقادي الارتجال.
 43. إدراك ما الذي يريد معرفته الطلبة المستمعون.
 44. معرفة أسس التخطيط العام للبرامج الإذاعية التعليمية.
 45. مراجعة المادة المعدة قبل الخروج على الهواء والتأكد منها .
 46. التنسيق المسبق مع فريق العمل لإخراج الحلقة ضمن الخطة المقررة.

47. الإلمام بالثقافة العامة والمقصود بها مجموعة المعارف التي تجعل المستمع يدرك أن مقدم الدرس واسع الاطلاع.
48. إعداد أفكار مختارة ومميزة يستخدمها المقدم للتشويق وشد انتباه الطلبة المستمعين.
49. تحفيز الطلبة المستمعين على التفاعل من خلال الإعداد المسبق لأسئلة تثير انتباههم.
50. استشارة صحفيين ومتخصصين تربويين في الإعداد.
51. الإلمام بنوعية وحجم وتركيبية الجمهور المستهدف الذي يستقبل البرنامج عند إعداد المضمون والأسئلة اختيار الطريقة (الأسلوب) المناسبة لعرض المادة.
52. مراعاة المعدل للفروق الفردية للطلبة المستمعين.
53. زيادة دافعية المتعلم المستمع من خلال الإعداد الصحيح.
54. إعداد أسئلة تطرح على الطلبة المستمعين في نهاية البرامج.
55. إعداد الأسئلة بلغة واضحة وسهلة وسليمة.
56. تنبيه الطلبة المستمعين إلى مضمون البرنامج بإعلان ترويجي لمضمون الحلقة.
57. اطلاع المشرفين والخبراء على المضمون لتعديله قبل بث الحلقة.
58. عرض المحتوى عبر الإذاعة يعكس رؤية ورسالة التربية والتعليم.

المعايير الخاصة بتنفيذ البرنامج وتقديمه

59. بيان الأهداف المراد تحقيقها من أول لقاء.
60. بيان خطة البرنامج التي سيسير عليها المقدم خلال البرنامج.
61. مخاطبة الطلبة المستمعين مباشرة: السلام عليكم / أهلا بكم في برنامج
62. مراعاة المقدم للفروق الفردية بين الطلبة المستمعين أثناء عرض المادة.
63. اعتماد البساطة والوضوح في الأسلوب.
64. التسلسل المنطقي في عرض دروس التربية الإسلامية.
65. القدرة على استخدام المؤثرات الصوتية بما يفيد الطالب لتكوين صورة ذهنية لما يقال شفاهة. اختيار المقدمة المناسبة لطبيعة كل موضوع.
66. حسن توزيع الزمن على الفعاليات الموجودة.
67. استعراض ملخص الدروس السابقة أثناء عرض الخبرات الجديدة.
68. اختيار اللغة المناسبة في العرض.
69. حسن طرح الأسئلة لغة و معنى وتوقيتا.
70. التنوع في أساليب التدريس التي تتناسب خصائص وقدرات الطلبة المستمعين.
71. الربط بين المعلومات النظرية والتطبيق العملي.

72. استحضار الواقع المشاهد أثناء العرض.
73. عرض ملخص ختامي لأهم ما ورد في الدرس في نهاية البرنامج.
74. التركيز على الجوهر دون تضييع وقت اللقاء بقضايا جانبية وتكرار ذات المعلومة. الإجابة عن الأسئلة مباشرة أو تأجيلها دون إهمالها أو القفز عنها.
75. المرونة والقدرة على مواجهة الأسئلة المحرجة أو التي تكون من خارج الموضوع. تقديم معلومات جديدة بأسلوب شيق وممتع.
76. إظهار حماسة وتفاعل خلال التقديم.
77. استخدام كلمات وجمل و مصطلحات معروفة.
78. استنباط أسئلة محورية هامة غير معدة مسبقا من اتصالات المستمعين.
79. إحاطة الحوار مع الطلبة المستمعين بحميمية ومودة.
80. تغيير نبرة الصوت وتلوين الجمل.
81. تذكير الطلبة المستمعين بموضوع الحلقة بين الفينة والأخرى.
82. استثمار مقدمة البرنامج والتي تعتبر مدخلا إلى تحديد مسار الحلقة و نجاحها.

المعايير الخاصة بتقويم أداء مقدم البرنامج التعليمية

83. تقبل التغذية الراجعة لتطوير الأداء وتحسينه.
84. تعديل الأداء بناء على التقويم الجيد.
85. تقويم الأداء من خلال آراء المتخصصين والمهنيين.
86. استشارة الخبراء في العمل الإذاعي وفنون التواصل مع الجمهور.
87. الاستماع إلى الحلقة مسجلة بعد تقديمها لتجنب الأخطاء وتعديل الأداء.
88. أخذ آراء الطلبة والمعلمين عن الحلقة المقدمة.
89. تقبل النقد والملاحظات.
90. تعديل الأداء لتحقيق الأهداف التعليمية المرتبطة بالدروس المقدمة.
91. تنوع التقويم ليشمل الأداء واللغة والطريقة والحوار المتبع.

المعايير الخاصة بالمحتوى التعليمي

92. تغطية البرنامج لوحدات الكتاب المدرسي المقرر.
93. موافقة المحتوى لموضوعات الكتاب المدرسي.
94. دقة المادة التعليمية المشروحة.
95. تزويد الطلبة المستمعين بخبرات معرفية.
96. كفاية المادة التعليمية المقدمة.

97. تزويد البرنامج متابعيه بخبرات عملية.
98. مناسبة البرنامج مع الشريحة العمرية المستهدفة.
99. تناسب المحتوى المعروض لمستوى الأكاديمي للطلبة.
100. إثراء المحتوى لخبرات الطلبة بمعلومات جديدة من خارج إطار المنهج المدرسي.
101. توضيح المعاني والمفاهيم بطريقة أفضل من التعليم داخل الفصل.
102. ملاءمة البرنامج مع تطوير محتوى التعلم بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
103. تدرج عرض محتوى المنهج في الدرس المقدم.
104. مناسبة المحتوى للأهداف المعروضة له.
105. مناسبة المحتوى للوقت المحدد.
106. استخدام تدريبات أثناء الشرح من خارج الكتاب المدرسي
107. ربط المحتوى ببيئة الطالب.
108. استعانة المقدم عند عرض المادة بالمراجع الخارجية.
109. تحقيق مبدأ التكامل بين فروع التربية الإسلامية.
110. المادة التعليمية الإذاعية مشوقة ومثيرة وجذابة للطلبة
111. تحقيق الأهداف التعليمية المعدة من أجلها والمرتبطة بالدرس.
112. نقل المحتوى للدارسين من المدرسة إلى البيت أو أي مكان آخر.

ملحق رقم (2)

الصورة النهائية للمعايير بعد تحكيمها

أولاً: معايير الصفات المهنية للمقدم:

1. التفريق بين الأداء الإذاعي في الاستديو والأداء داخل الفصل.
2. معرفة مقومات البرامج الإذاعية الحوارية (العنوان، المقدمة، المدخل إلى الحوار، الولوج إلى الموضوع، الخاتمة).
3. التقيد بالوقت الزمني المتاح دون الإخلال بالمحتوى.
4. المشاركة في دورات تدريبية عن فنون العمل الإذاعي.
5. التدرب على إجادة الصوت وتقطيعه.
6. إشراك الطلبة المستمعين في اختيار المواضيع التي يرغبون في الاستماع إليها.
7. الإلمام بالثقافة العامة و امتلاك ثروة معلوماتية واسعة.
8. إدارة حوار تفاعلي مع الطلبة المتعلمين.
9. امتلاك مهارات المرونة والليونة في الخطاب والتقديم
10. الاستعداد النفسي والمهني لمخاطبة الطلبة عبر الإذاعة.
11. إتقان موضوعات المادة المقدمة.
12. التقليل من الجمل المركبة.

ثانياً: معايير إعداد البرنامج التعليمي:

13. النص المقدم معالج بطريقة فنية تجعله صالحاً للعرض الإذاعي.
14. الإعداد المسبق لخطة سير البرنامج ضمن منهج واضح.
15. توزيع المحتوى وفق توقيت زمني محدد .
16. إعداد المواضيع بتسلسل وترتيب منطقي.
17. مراجعة المادة المعدة قبل الخروج على الهواء والتأكد من صحتها اللغوية والعلمية.
18. التنسيق المسبق مع فريق العمل وبناء جسر من المحبة والتواد معه.
19. إعداد أفكار مميزة ومتنوعة لشد انتباه الطلبة.
20. تحفيز الطلبة المستمعين على التفاعل والمشاركة.
21. استشارة متخصصين تربويين وإذاعيين في إعداد المحتوى والأسئلة.
22. الإلمام بنوعية وتركيبية الجمهور المستهدف عند إعداد المحتوى والأسئلة.
23. إعداد المحتوى بطريقة تزيد من دافعية المتعلم للاستماع إلى البرنامج.

24. إعداد أسئلة تطرح على الطلبة المستمعين في نهاية البرامج.
25. تنبيه الطلبة المستمعين إلى مضمون البرنامج بإعلان ترويجي يسبق موعد بث الحلقة.

ثالثاً: معايير تقييم أداء مقدم البرنامج التعليمي:

26. تقبل التغذية الراجعة لتطوير الأداء وتحسينه.
27. تقييم الأداء من خلال آراء المتخصصين والمهنيين والمستمعين.
28. استشارة الخبراء في العمل الإذاعي وفنون التواصل مع الجمهور.
29. الاستماع إلى الحلقة مسجلة بعد تقديمها لتجنب الأخطاء وتعديل الأداء.
30. تقبل النقد والملاحظات بصدر رحب.
31. تعديل الأداء لتحقيق الأهداف التعليمية المرتبطة بالدروس المقدمة.
32. تنوع التقييم ليشمل الأداء واللغة والطريقة والحوار المتبع.
33. تحديد مدى النجاح في تحقيق الأهداف.

رابعاً: معايير الصفات الشخصية للمقدم:

34. سلامة اللغة والقواعد و مخارج الحروف.
35. التحدث بطلاقة وارتجال.
36. امتلاك صوت إذاعي مميز و مؤثر.
37. القدرة على الصبر وتحمل كثافة الاتصالات.
38. إجادة تلوين الصوت وتبسيط الجمل والأسئلة.
39. القدرة على التأثير في الطلبة المستمعين وجذب انتباههم.
40. حسن التصرف عند المواقف الصعبة والطارئة.
41. امتلاك ثروة معلوماتية ولغوية واسعة.
42. تشويق الطلبة بأسلوب خاص يميزه عن غيره.

خامساً: معايير تقديم البرنامج:

43. مخاطبة الطلبة المستمعين مباشرة: السلام عليكم / أهلاً بكم إلى برنامج.. لكسر الحاجز وإحداث التفاعل.
44. بيان خطة البرنامج التي سيسير عليها المقدم خلال البرنامج.
45. بيان الأهداف المراد تحقيقها مع أول كل لقاء.
46. اختيار المقدمة المناسبة لطبيعة كل موضوع وتوظيفها بشكل جيد.
47. اعتماد البساطة والوضوح و التقليل من الجمل المركبة.

48. استعراض ملخص الدروس السابقة أثناء عرض الخبرات الجديدة.
49. التنوع في أساليب التدريس التي تناسب خصائص وقدرات الطلبة المستمعين.
50. التنوع بين المعلومات النظرية والتطبيق العملي.
51. ربط مادة الدرس رأسياً بالموضوعات السابقة والقادمة.
52. التركيز على الجوهر دون تضييع وقت البرنامج بقضايا جانبية وتكرار المعلومات.

53. الإجابة عن الأسئلة مباشرة دون تأجيلها أو إهمالها.
54. التعامل مع المواقف الطارئة بكفاءة عالية ومرونة.
55. تقديم المعلومات الجديدة بأسلوب شيق وممتع.
56. استنباط أسئلة مهمة غير معدة مسبقاً من اتصالات الطلبة المستمعين.
57. إحاطة الحوار مع الطلبة المستمعين بحميمية ومودة.
58. تذكير الطلبة المستمعين بموضوع الحلقة بين الفينة والأخرى.
59. مراعاة الخصائص العامة للطلبة المستمعين والفروق الفردية بينهم.
60. الحفاظ على سير البرنامج وفق الخطة المعدة وعدم الخروج عن أهدافه.
61. إثارة خبرات الطلبة المتراكمة أثناء الشرح.
62. التزام المقدم باللغة العربية الفصحى السهلة أثناء الشرح.
63. تكليف الطلبة بأداء أنشطة وواجبات منزلية.
64. استخدام ضمير المفرد المخاطب وعدم استخدام الجماعة.
65. تشجيع المتعلمين على الجوانب التطبيقية للمادة.
66. صياغة الأسئلة وفق قوالب الأسئلة الإذاعية والتربوية.
67. غلق الموضوع بعرض أهم ما تم تقديمه.

سادساً: معايير المحتوى:

68. تغطية الحلقة للموضوعات المختارة من الكتاب المدرسي.
69. دقة المادة التعليمية المشروحة.
70. تزويد الطلبة المستمعين بخبرات معرفية متنوعة.
71. تزويد البرنامج الطلبة المستمعين بخبرات عملية.
72. ملائمة المحتوى المعروض للمستوى التعليمي للطلبة.
73. إثراء المحتوى المقدم للطلبة بمعلومات جديدة من خارج إطار المنهج المدرسي.
74. توضيح المعاني والمفاهيم بطريقة مبتكرة ومختلفة عن التقديم داخل الفصل.

- .75 استخدام تدريبات أثناء عرض المحتوى من خارج الكتاب المدرسي.
- .76 ربط المحتوى بواقع الطالب وبيئته الاجتماعية والتربوية.
- .77 استعانة المقدم عند عرض المادة بالمراجع الخارجية.
- .78 تحقيق التكامل والشمولية بين فروع التربية الإسلامية.
- .79 تقديم المحتوى بتدرج وحسب التسلسل والعرض المنطقي.
- .80 صحة المعلومات المقدمة ودقة الحقائق المقدمة.
- .81 الاهتمام بالنقاط الغامضة وال فقرات الصعبة.
- .82 المادة المقدمة غير منقولة نصا من الكتاب.

ملحق رقم (3)

الصورة النهائية للإستبانة وبطاقة الملاحظة بعد تحكيمها

معايير الصفات الشخصية للمقدم						
ما درجة التزام مقدم البرنامج التعليمي بالمعايير التالية						
م	العبارة	ممتاز 5	جيد جداً 4	جيد 3	مقبول 2	ضعيف 1
1.	سلامة اللغة وقواعد اللغة مخارج الحروف.					
2.	التحدث بطلاقة وارتجال.					
3.	امتلاك صوت إذاعي مميز و مؤثر.					
4.	القدرة على الصبر وتحمل كثافة الاتصالات.					
5.	إجادة تلوين الصوت وتبسيط الجمل والأسئلة.					
6.	القدرة على التأثير في الطلبة المستمعين وجذب انتباههم.					
7.	حسن التصرف عند المواقف الصعبة والطارئة.					
8.	امتلاك ثروة معلوماتية ولغوية واسعة.					
9.	تشويق الطلبة بأسلوب خاص يميزه عن غيره.					

ما درجة التزام مقدم البرنامج التعليمي بالمعايير التالية						
معايير تقديم البرنامج التعليمي						
م	العبارة	ممتاز 5	جيد جداً 4	جيد 3	مقبول 2	ضعيف 1
1	مخاطبة الطلبة المستمعين مباشرة: السلام عليكم / أهلاً بكم إلى برنامج.. لكسر الحاجز وإحداث التفاعل					
2	بيان خطة البرنامج التي سيسير عليها المقدم خلال البرنامج.					
3	بيان الأهداف المراد تحقيقها في أول كل لقاء.					
4	اختيار المقدمة المناسبة لطبيعة كل موضوع وتوظيفها بشكل جيد.					
5	اعتماد البساطة والوضوح و التقليل من الجمل المركبة.					
6	استعراض ملخص الدروس السابقة أثناء عرض الخبرات الجديدة.					
7	التنوع في أساليب التدريس التي تناسب خصائص وقدرات الطلبة المستمعين.					
8	التنوع بين المعلومات النظرية والتطبيق العملي.					
9	ربط مادة الدرس رأسياً بالموضوعات السابقة والقادمة.					
10	التركيز على الجوهر دون تضييع وقت البرنامج بقضايا جانبية وتكرار المعلومات.					
11	الإجابة عن الأسئلة مباشرة دون تأجيلها أو إهمالها .					
12	التعامل مع المواقف الطارئة بكفاءة عالية ومرونه.					
13	تقديم المعلومات الجديدة بأسلوب شيق وممتع.					
14	استنباط أسئلة مهمة غير معدة مسبقاً من تصالات لطلبة المستمعين.					
16	إحاطة الحوار مع الطلبة المستمعين بحميمية ومودة.					
17	تذكير الطلبة المستمعين بموضوع الحلقة بين الفينة والأخرى.					
18	مراعاة الخصائص العامة للطلبة المستمعين والفروق الفردية بينهم.					
19	الحفاظ على سير البرنامج وفق الخطة المعدة وعدم الخروج عن أهدافه.					
20	إثارة المعلم خبرات الطلبة المتراكمة أثناء الشرح.					
21	التزام المقدم التحدث باللغة العربية الفصحى السهلة أثناء الشرح.					
22	تكليف الطلبة بأداء أنشطة وواجبات منزلية.					
23	استخدام ضمير المفرد المخاطب وعدم استخدام الجماعة.					
24	تشجيع المتعلمين على الجوانب التطبيقية للمادة.					
25	صياغة الأسئلة وفق قوالب الأسئلة الإذاعية والتربوية.					
26	غلق الموضوع بعرض أهم ما تم تقديمه.					

ما درجة التزام مقدم البرنامج التعليمي بالمعايير التالية

معايير المحتوى التعليمي

م	العبارة	ممتاز 5	جيد جداً 4	جيد 3	مقبول 2	ضعيف 1
1	تغطية البرنامج للموضوعات المختارة من الكتاب المدرسي.					
2	دقة المادة التعليمية المشروحة.					
3	تزويد الطلبة المستمعين بخبرات معرفية متنوعة.					
4	تزويد البرنامج الطلبة المستمعين بخبرات عملية.					
5	ملائمة المحتوى المعروض للمستوى التعليمي للطلبة.					
6	إثراء المحتوى المقدم للطلبة بمعلومات جديدة من خارج إطار المنهج المدرسي.					
7	توضيح المعاني والمفاهيم بطريقة مبتكرة ومختلفة عن التقديم داخل الفصل.					
8	استخدام تدريبات أثناء عرض المحتوى من خارج الكتاب المدرسي					
9	ربط المحتوى بواقع الطالب وبيئته الاجتماعية والتربوية.					
10	استعانة المقدم عند عرض المادة بالمراجع الخارجية.					
11	تحقيق التكامل والشمولية بين فروع التربية الإسلامية.					
12	تقديم المحتوى بتدرج وحسب التسلسل والعرض المنطقي.					
13	صحة المعلومات المقدمة ودقة الحقائق المقدمة.					
14	الاهتمام بالنقاط الغامضة وال فقرات الصعبة.					
15	المادة المقدمة غير منقولة نصاً من الكتاب.					

معايير الصفات المهنية للمقدم

ما درجة التزام مقدم البرنامج التعليمي بالمعايير التالية من وجهة نظر مسئولو الإذاعة

م	العبارة	ممتاز 5	جيد جداً 4	جيد 3	مقبول 2	ضعيف 1
1.	التفريق بين الأداء الإذاعي في الاستديو والأداء النمطي داخل الفصل.					
2.	معرفة مقومات البرامج الإذاعية الحوارية (العنوان، المقدمة، المدخل إلى الحوار، الولوج إلى الموضوع، الخاتمة).					
3.	التقيد بالوقت الزمني المتاح دون الإخلال بالمحتوى.					
4.	المشاركة في دورات تدريبية عن فنون العمل الإذاعي ليطور مهارته الإذاعية.					
5.	التدريب على إجادة الصوت وتقطيعه.					
6.	إشراك الطلبة المستمعين في اختيار المواضيع التي يرغبون في الاستماع إليها.					
7.	الإلمام بالثقافة العامة و امتلاك ثروة معلوماتية واسعة.					
8.	إدارة حوار تفاعلي مع الطلبة المتعلمين.					
9.	امتلاك مهارات المرونة والليونة في الخطاب والتقديم					
10.	الاستعداد النفسي والمهني لمخاطبة الطلبة عبر الإذاعة.					
11.	إتقان موضوعات المادة المقدمة.					
12.	التقليل من الجمل المركبة.					

معايير إعداد البرنامج التعليمي

ما درجة التزام مقدم البرنامج التعليمي بالمعايير التالية من وجهة نظر مسئول الإذاعة

م	العبارة	ممتاز 5	جيد جداً 4	جيد 3	مقبول 2	ضعيف 1
1.	النص المقدم معالج بطريقة فنية تجعله صالحاً للعرض الإذاعي.					
2.	الإعداد المسبق لخطة سير البرنامج ضمن منهج واضح.					
3.	توزيع المحتوى وفق توقيت زمني محدد .					
4.	إعداد المواضيع بتسلسل وترتيب منطقي.					
5.	مراجعة المادة المعدة قبل الخروج على الهواء والتأكد من صحتها اللغوية والعلمية.					
6.	التنسيق المسبق مع فريق العمل لإخراج الحلقة ضمن الخطة المقررة وبناء جسر من المحبة والتواد معه.					
7.	إعداد أفكار مميزة ومتنوعة لشد انتباه الطلبة.					
8.	تحفيز الطلبة المستمعين على التفاعل والمشاركة.					
9.	استشارة متخصصين تربويين وإذاعيين في إعداد المحتوى والأسئلة.					
10.	الإلمام بنوعية وتركيبية الجمهور المستهدف عند إعداد المحتوى والأسئلة .					
11.	الإعداد المتاح يزيد من دافعية المتعلم للاستماع إلى البرنامج.					
12.	طرح أسئلة على الطلبة المستمعين في نهاية البرامج.					
13.	تنبيه الطلبة المستمعين إلى مضمون البرنامج بإعلان ترويجي يسبق موعد بث الحلقة					

ما درجة التزام مقدم البرنامج التعليمي بالمعايير التالية						
معايير تقويم أداء مقدم البرنامج التعليمي من وجهة نظر مسئولى الإذاعة						
م.م	العبارة	ممتاز 5	جيد جداً 4	جيد 3	مقبول 2	ضعيف 1
1	تقبل التغذية الراجعة لتطوير الأداء وتحسينه.					
2	تقويم الأداء من خلال آراء المتخصصين والمهنيين والمستمعين.					
3	استشارة الخبراء في العمل الإذاعي وفنون التواصل مع الجمهور.					
4	الاستماع إلى الحلقة مسجلة بعد تقديمها لتجنب الأخطاء وتعديل الأداء.					
5	تقبل النقد والملاحظات بصدر رحب.					
6	تعديل الأداء لتحقيق الأهداف التعليمية المرتبطة بالدروس المقدمة.					
7	تنوع التقويم ليشمل الأداء واللغة والطريقة والحوار المتبع.					
8	تحديد مدى النجاح في تحقيق الأهداف التي تم تحديدها					

ملحق رقم (4)

قائمة بأسماء المحكمين وتخصصاتهم وأماكن عملهم

م	المحكمون	الجامعة	التخصص	الإقامة
1.	أ.د محمد عسقول	وزير التربية والتعليم	تكنولوجيا	غزة/فلسطين
2.	أ.د محمود أبو دف	الجامعة الإسلامية	مناهج	غزة/فلسطين
3.	د فتحية اللولو	الجامعة الإسلامية	مناهج	غزة/فلسطين
4.	د حسن النجار	الجامعة الإسلامية	مناهج	غزة/فلسطين
5.	د أحمد الترك	الجامعة الإسلامية	إعلام	غزة/فلسطين
6.	د أيمن أبو نقيره	الجامعة الإسلامية	إعلام	غزة/فلسطين
7.	د. عبد الكريم لبد	جامعة الأزهر	مناهج	غزة/فلسطين
8.	د علي نصار	جامعة الأزهر	مناهج	غزة/فلسطين
9.	د راشد أبو صواوين	جامعة الأزهر	مناهج	غزة/فلسطين
10.	د محمود الأستاذ	جامعة الأقصى	مناهج	غزة/فلسطين
11.	د حسين أبو شنب	جامعة فلسطين	إعلام	غزة/فلسطين
12.	د سهيل دياب	جامعة القدس المفتوحة	مناهج	غزة/فلسطين
13.	د خليل حماد	وزارة التربية والتعليم	مناهج	غزة/فلسطين
14.	د عمر دحلان	وزارة التربية والتعليم	مناهج	غزة/فلسطين
15.	د وليد الشرفا	جامعة بير زيت	إعلام	رام الله/فلسطين
16.	د فريد أبو ضهير	جامعة النجاح	إعلام	نابلس/فلسطين
17.	د جواد عبد الجواد	جامعة النجاح	إعلام	نابلس/فلسطين
18.	د. وليد العمري	قناة الجزيرة الفضائية	إعلام	رام الله/فلسطين
19.	أ. جعفر عباس	مدير الجودة بقناة الجزيرة	إعلام	قطر
20.	أ.د محمد ماضي	جامعة حلوان	إعلام	مصر
21.	أحمد منصور	قناة الجزيرة الفضائية	إعلام	قطر

ملحق رقم (5)

الكتاب الموجه إلى المحكمين لتحكيم معايير الدراسة



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
المنهج وتكنولوجيا المعلومات - تربية إسلامية

حفظه الله

/ السيد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الموضوع: تحكيم قائمة معايير

يقوم الباحث بإعداد رسالة ماجستير بعنوان: " تقويم برامج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر المقدمة في الإذاعات المحلية في ضوء معايير جودة البرامج الإذاعية " وذلك بهدف البحث العلمي. و لأهمية رأيكم فإن الباحث يتشرف باستحضار ملاحظاتكم القيمة في الاستبانة المرفقة والخاصة في:

- 1- تحديد ما إذا كان المعيار مناسباً أو غير مناسب.
 - 2- صحة المعايير ودقتها في قياس ما وضعت له.
 - 3- تعديل ما ترونه مناسباً من حيث المحتوى و الصياغة اللغوية .
 - 4- إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً.
- لذا أرجو من سيادتكم التكرم بتحكيم هذه الاستبانة والاهتمام بها، حيث إن الباحث لم يعثر على معايير تخص الدراسة، وقد اجتهد في بناء المعايير. ملاحظة/ سيستخدم الباحث الاستبانة لجزء من المعايير والملاحظة للجزء الآخر.

و تفضلوا بقبول فائق الاحترام و التقدير،،،

الباحث

تامر جواد الشريف

ملحق رقم (6)

الفقرات المتوافرة وغير المتوافرة في معيار المحتوى

أولاً: إذاعة الأقصى

معايير المحتوى			م.م
غير متوافر	متوافر	الفقرة	
		تغطية البرنامج للموضوعات المختارة من الكتاب المدرسي.	1
		دقة المادة التعليمية المشروحة.	2
		تزويد الطلبة المستمعين بخبرات معرفية متنوعة.	3
		تزويد البرنامج الطلبة المستمعين بخبرات عملية.	4
		ملائمة المحتوى المعروض للمستوى التعليمي للطلبة.	5
		إثراء المحتوى المقدم للطلبة بمعلومات جديدة من خارج إطار المنهج المدرسي.	6
		توضيح المعاني والمفاهيم بطريقة مبتكرة ومختلفة عن التقديم داخل الفصل.	7
		استخدام تدريبات أثناء عرض المحتوى من خارج الكتاب المدرسي	8
		ربط المحتوى بواقع الطالب وبيئته الاجتماعية والتربوية.	9
		استعانة المقدم عند عرض المادة بالمراجع الخارجية.	10
		تحقيق التكامل والشمولية بين فروع التربية الإسلامية.	11
		تقديم المحتوى بتدرج وحسب التسلسل والعرض المنطقي.	12
		صحة المعلومات المقدمة ودقة الحقائق المقدمة.	13
		الاهتمام بالنقاط الغامضة والفقرات الصعبة.	14
		المادة المقدمة غير منقولة نصاً من الكتاب.	15

ثانياً: إذاعة القدس

معايير المحتوى		
غير متوافر	متوافر	الفقرة
		تغطية البرنامج للموضوعات المختارة من الكتاب المدرسي.
		دقة المادة التعليمية المشروحة.
		تزويد الطلبة المستمعين بخبرات معرفية متنوعة.
		تزويد البرنامج الطلبة المستمعين بخبرات عملية.
		ملائمة المحتوى المعروض للمستوى التعليمي للطلبة.

		إثراء المحتوى المقدم للطلبة بمعلومات جديدة من خارج إطار المنهج المدرسي.
		توضيح المعاني والمفاهيم بطريقة مبتكرة ومختلفة عن التقديم داخل الفصل.
		استخدام تدريبات أثناء عرض المحتوى من خارج الكتاب المدرسي
		ربط المحتوى بواقع الطالب وبيئته الاجتماعية والتربوية.
		استعانة المقدم عند عرض المادة بالمراجع الخارجية.
		تحقيق التكامل والشمولية بين فروع التربية الإسلامية.
		تقديم المحتوى بتدرج وحسب التسلسل والعرض المنطقي.
		صحة المعلومات المقدمة ودقة الحقائق المقدمة.
		الاهتمام بالنقاط الغامضة وال فقرات الصعبة.
		المادة المقدمة غير منقولة نصاً من الكتاب.

ثالثاً: إذاعة الإيمان

معايير المحتوى		
غير متوافر	متوافر	الفقرة
		تغطية البرنامج للموضوعات المختارة من الكتاب المدرسي.
		دقة المادة التعليمية المشروحة.
		تزويد الطلبة المستمعين بخبرات معرفية متنوعة.
		تزويد البرنامج الطلبة المستمعين بخبرات عملية.
		ملائمة المحتوى المعروض للمستوى التعليمي للطلبة.
		إثراء المحتوى المقدم للطلبة بمعلومات جديدة من خارج إطار المنهج المدرسي.
		توضيح المعاني والمفاهيم بطريقة مبتكرة ومختلفة عن التقديم داخل الفصل.
		استخدام تدريبات أثناء عرض المحتوى من خارج الكتاب المدرسي
		ربط المحتوى بواقع الطالب وبيئته الاجتماعية والتربوية.
		استعانة المقدم عند عرض المادة بالمراجع الخارجية.
		تحقيق التكامل والشمولية بين فروع التربية الإسلامية.
		تقديم المحتوى بتدرج وحسب التسلسل والعرض المنطقي.
		صحة المعلومات المقدمة ودقة الحقائق المقدمة.
		الاهتمام بالنقاط الغامضة وال فقرات الصعبة.
		المادة المقدمة غير منقولة نصاً من الكتاب.

رابعاً: إذاعة القرآن التعليمية

معايير المحتوى		
غير متوافر	متوافر	الفقرة
		تغطية البرنامج للموضوعات المختارة من الكتاب المدرسي.
		دقة المادة التعليمية المشروحة.
		تزويد الطلبة المستمعين بخبرات معرفية متنوعة.
		تزويد البرنامج الطلبة المستمعين بخبرات عملية.
		ملائمة المحتوى المعروض للمستوى التعليمي للطلبة.
		إثراء المحتوى المقدم للطلبة بمعلومات جديدة من خارج إطار المنهج المدرسي.
		توضيح المعاني والمفاهيم بطريقة مبتكرة ومختلفة عن التقديم داخل الفصل.
		استخدام تدريبات أثناء عرض المحتوى من خارج الكتاب المدرسي
		ربط المحتوى بواقع الطالب وبيئته الاجتماعية والتربوية.
		استعانة المقدم عند عرض المادة بالمراجع الخارجية.
		تحقيق التكامل والشمولية بين فروع التربية الإسلامية.
		تقديم المحتوى بتدرج وحسب التسلسل والعرض المنطقي.
		صحة المعلومات المقدمة ودقة الحقائق المقدمة.
		الاهتمام بالنقاط الغامضة وال فقرات الصعبة.
		المادة المقدمة غير منقولة نصاً من الكتاب.

Abstract

Evaluation for Islamic programmes which are presented in local broadcasts according to the quality standards of broadcasting.

This study aims at:

1. Identifying the evaluation assessments for the Islamic programmes which are presented to the 12th grade through the local broadcast according to the broadcasting quality standards.
2. Identifying the quality standards which the local broadcastings should have.
3. Identifying the abundance level of the broadcast quality standards for the Islamic programmers which are presented to the 12th grads via the local broadcasting.
4. Identifying the quality of the Islamic programmes which are presented in the local broadcasts: al-Aqsa, al-Quds, al-Eman, and al-Qura'an al-kareem.

The analytic descriptive approach is adopted by the researcher in the study which describes the quality standards which the 12th grade Islamic educational programme should have to be presented in the local broadcast in the Gaza strip.

The study sample is selected from the local broadcasts educational programme producers in Al-Aqsa, Al-Eman, Al-Quds and Al-Qura'an Al-Kareem. (16) Islamic educational programme series, which were presented to 2010 12th grade students, have haphazardly been chosen.

The study tools which were used to apply the study were: observation card, questionnaire and content analysis. The researcher adopted different statistic instruments to find out the interior harmony veracity such as percentage and frequency medium, chroschal test, and Pearson modulus, the unequal semi-divisibility and Alfa chronbakh equation.

(82) standards were put by the researcher and have been judged by edu-information technology specialists. These standards are divided into six fields:

- 1) (12) standards for the technician characteristics the producer should have.
- 2) (13) standards for the education programme preparation.
- 3) (18) standards for the producer himself.
- 4) (9) standards for the producer personal properties.
- 5) (25) standards for the producer educational programme.
- 6) (15) presentation standards for the producer qualifications.

The Results

1. Set (82) quality standards for the 12th grade Islamic education which presented in the local broadcast.
2. All the standards, which were set for the six fields, were found in the four local broadcast.
3. There are statistical differences among all the standards due to producer.
4. There are differences in the technician properties of the producer for Al-Quds against Al-Aqsa, for Al-Qura'n Al-Kareem against Al-Aqsa and for Al-Eman against Al-Aqsa.
5. There are differences in the educational programme preparation standards among the four local broadcasts for Al-Qura'an Kareem against Al-Quds, for Al-Eman against Al-Quds, Al-Qura'n kareem against Al-Eman and Al-Eman against Al-Aqsa.
6. There are differences in the educational programme producers performing among the four local broadcasts for Al-Qura'n Kareem against Al-Quds, for Al- Aqsa against Al-Quds and for Al-Eman Against Al-Quds.
7. There are differences in the personal properties standards among the four local broadcasts for Al-Eman against Al-Quds and against for Al_Eman against Al-Aqsa.
8. There are differences in the educational programme presentation standards for Al-Quds against Al-Qura'n kareem and for Al-Eman against Al-Qura'n Kareem.
9. There are differences in the education content standards for Al-Quds against Al-Qura'n Kareem, for Al-Quds against Al-Aqsa and for Al-Quds against Al-Eman.

Islamic university – Gaza
High Study Deanery
Education Faculty
Methodology division



**Evaluation for Islamic programmes which are presented in local
broadcasts according to the quality standards of broadcasting**

Prepared by
Tamer J. El.Shareef

Supervisor

Dr. Mohammed S. Abu Shuqeir

Dr. Talal A. Eissa

This study is provided to update the requirements for obtaining a master
degree in curricularum and teaching methods-
Islamic Education – Education faculty- Islamic university

(2010)-(1431)